



19

كارلا بروني تنفي شائعات انفصالها عن ساركوزي



13

شوارع بلد النضط تستعمرها عصابات المتسولين



10

غازي فهد: تدريب الميناء يستحق المجازفة في منافسة ملتبهة

## خطيب الصدر يقول إن "الجميع سيخسرون" في أي فتنة طائفية مرجعية النجف تحذر أجهزة الأمن من "رد فعل غير مدروس" مع المتظاهرين

□ بغداد / المدى برس

دخالية ودولاً إقليمية تسعى إلى إعادة الفتنة الطائفية إلى العراق، وحذر من اشتعالها لأن الكتل فيها خاسر، بينما رحب إمام جمعة النجف صدر الدين القبانجي بعودة الوزراء الكرد إلى الحكومة.

وطالب ممثل المرجعية عبد المهدي الكربلائي في خطبة الجمعة في الحضرة الحسينية بـ "توفير الأجواء الإيجابية التي تمكن من تحقيق ما مطلوب من نتائج في الحوار والتفاهم" في الأحداث الأخيرة التي جرت

من قتل الجنود الخمسة في الإنبار، مضيقاً أن "أجواء الحوار تتطلب إبعاد ساحات الظاهر عن المظاهر المسلحة وعن العناصر التي ربما تسيء إلى الآخرين وتعدي عليهم، إضافة إلى ضرورة أن يكون خطاب المطالبة بالحقوق خطاباً هادئاً وبعيداً عن التشنج والانفعال والاستفزاز".

وشدّد الكربلائي على أهمية "الآ يكون رد فعل الأجهزة الأمنية غير مدروس النتائج، بهدف الحيولة دون تفاقم القضية وتعقيدها".

من جهته اتهم خطيب جمعة مدينة الصدر، الشيخ ناصر الساعدي "أطرافاً داخلية ودولاً إقليمية بالسعي إلى إعادة الفتنة الطائفية إلى العراق"، موضحاً أن "الحالة الديمقراطية التي يعيشها العراق تشكل خطراً على تلك البلدان"، محذراً من أنه "في حال اشتعال الفتنة الطائفية من جديد فلن يخرج منها رابح والكل فيها سيخسر".

■ **التفاصيل صفحة ٢**

## كيري يرحب بتقارب اربيل وبغداد.. ويدعو زيباري لزيارة واشنطن

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة الخارجية، أمس الجمعة، "ترحيب" واشنطن بالاتفاق الذي حصل مؤخراً بين بغداد وكردستان، وعودة وزراء وبرلمانيي التحالف الكردستاني إلى حضور جلسات الحكومة والبرلمان، وأكدت رغبة الولايات المتحدة بـ "إدامة الحوار بين الأطراف وتعزيز الشراكة الوطنية، مضيفة أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري دعا نظيره العراقي هوشيار زيباري إلى زيارة واشنطن الشهر المقبل.

وقال بيان لوزارة الخارجية، أطلعت "المدى" عليه أمس، تلقى السيد وزير الخارجية هوشيار زيباري يوم ٢٠١٣/٥/٣ اتصالاً هاتفياً من السيد جون كيري وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية. وأضاف البيان وجرى خلال الاتصال بحث العلاقات العراقية - الأمريكية والأهمية تفعيل عمل لجان التنسيق الوزارية بين البلدين ضمن اتفاقية الإطار الاستراتيجية، وتابعا "ووجه الوزير كيري دعوة رسمية إلى وزير خارجية العراق لزيارة واشنطن الشهر القادم.

ونكر "كما رحب وزير خارجية أمريكا بالتفاهم والاتفاق الذي حصل مؤخراً بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم وكذلك بعودة وزراء وأعضاء مجلس النواب من التحالف الكردستاني إلى بغداد لاستمرار ممارسة دورهم في المؤسسات الدستورية للدولة ولإدامة الحوار بين الأطراف وتعزيز الشراكة الوطنية وحل الإشكالات وفق القانون والدستور".

وأعلن رئيس حكومة إقليم كردستان، نيجيرفان بارزاني، يوم الأربعاء، أن رئاسة الإقليم وافقت على إعادة الوزراء والنواب الكرد إلى بغداد، بعد اللقاء الذي أجراه مع رئيس الوزراء نوري المالكي في العاصمة، وكشف أن رئاسة الإقليم وجهت دعوة إلى المالكي للقاء مسعود البارزاني في أربيل خلال الفترة المقبلة.

## التغيير تتوقع تكرار سيناريو "نقض الاتفاقات" قريباً الكردستاني : تفاهماتنا مع المالكي لن تلغي تنسيقنا مع الشركاء

□ بغداد / المدى

في التزام المالكي بوعوده، متوقعة أن يقوم بنقضها كما حصل كل مرة، وقال النائب عن التحالف الكردستاني مصطفى حاجي أن "هناك اتفاقاً تم بين حكومتي بغداد وأربيل على تنفيذ اتفاقية أربيل بما ينسجم مع الدستور وستستمر المحادثات والمفاوضات على مستويات عالية، ولم يستبعد أن تشهد الأيام القليلة المقبلة زيارة رئيس الوزراء نوري المالكي إلى أربيل.

وأوضح أنه "وسط الظروف الإقليمية والداخلية الصعبة تحركت الوساطات الدولية بكثافة لإقناع التحالفين الوطني والكردستاني

أكد نواب من التحالف الكردستاني أن التفاهمات الأولية التي تجري لحلحلة الأزمة مع رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي "لن تكون على حساب باقي المكونات والكتل" مشيرين إلى اتصالات مكثفة مع الخيار الصدري والقائمة العراقية، وإلى مباحثات شهدتها أربيل الخميس بين رئيس الإقليم مسعود بارزاني وإياد علاوي تطرقت إلى جهود كبح التفرد وضمان المشاركة في القرارات الكبرى.

بياتي هذا في وقت شككت حركة التغيير المعارضة



جانبا من تظاهرات الرمادي أمس.. المدى برس

## الخطباء يؤدون "صلاة الجنازة" على العملية السياسية لأنها "ماتت" جمعة "الخيارات المفتوحة" ترفع شعار الأقاليم لأول مرة منذ انطلاق الاحتجاجات

□ كركوك - نينوى / المدى برس

من يفكر هذا التفكير أن يعلم علم اليقين أن هذا الأمر يعني إنهاء قضيتنا التي خرجنا من أجلها، ويؤدي إلى سحق أهل الحق، وعليه فنحن نستبعد هذا الخيار حفاظاً على كرامتنا وعقيدتنا، وحتى لا يضع هذا الجهد الكبير الذي بذلتموه أنتم جميعاً شيوخ عشائر وعلما الدين والشباب والرجال. وأوضح العبيدي أن "خيار مواجهة الحكومة لا نتمناه لأن ذلك يعني الحرب الطائفية التي لا تبقى ولا تذر وكل كاسر مكسور أو حكم أنفسنا بأنفسنا، وهو الحل الذي يرضيه من يختار الرضاء على النار، وبعض الشر أهون من الشر كله".

وتابع العبيدي "نوجه رسائل إلى الحكومة، وهي أننا وبالرغم من إعلاننا لبراءتنا من الحادثة التي وقعت يوم السبت الماضي والتي استهدفت إخواننا في الجيش، فأنا بريئون من هذه التهم الموجهة إلينا من قبل الحكومة".

■ **التفاصيل صفحة ٢**

رفعت ساحات الاعتصامات في الرمادي وكركوك والموصل، لأول مرة منذ انطلاقها قبل ٤ أشهر، شعار "الأقاليم" وإقامتها.

وعدّ خطباء الجمعة أن "المحافظات المنتفضة" أمام خيارين هما الحرب الأهلية أو "الأقاليم"، مؤكداً رفضهم للخيار الأول، وطالبوا بالثاني.

وقال خطيب ساحة اعتصام الأنبار إسماعيل رديف العبيدي، خلال صلاة الجمعة التي حضرها (المدى برس)، "لقد أسميننا هذه الجمعة الخيارات المفتوحة، لنضع حكومتنا أمام خيارات لإبقائها، عساه أن تكون مفتاحاً لما نحن فيه"، داعياً إلى أن "تبادر الدولة التي يبدها الحل إلى ما نسعى إليه".

وأشار العبيدي إلى أن "هناك من يطرح خيار الانسحاب عن قصد أو بدون قصد، مضيقاً فعلى

## الأهرام: شبج الحرب الأهلية يهدد العراق بالتقسيم بعد أحداث الحويجة

3

## العراق ينوي مقاضاة بريطانيا وشركات محلية استوردت الجهاز بعد ادانة مكتشفه مواطنون وعناصر امن: جهاز كشف المتفجرات فاسد.. والحكومة كذبت وصدقت كذبتها

□ بغداد / المدى

العديد من العراقيين. وقال شرطي لوكالة فرانس برس، رفضاً للكشف عن اسمه، وهو يحمل بيده جهازاً مماثلاً عند نقطة تفتيش المتفجرات التي سجن بسببها رجل أعمال بريطاني بعدما تبين أنها مزيفة "مفروضة" عليهم، رغم أنها تسببت ولا تزال تتسبب في مقتل نخالف الاوامر الصادرة".

واضاف ساخرا "لو فرضوا على استخدام مساحة لاراض وقالوا انها تكشف المتفجرات في السيارات، لفلعت ذلك دون تردد، فلا خيار لي".

وحكمت محكمة بريطانية الخميس على مدير شركة "ايه تي اس سي" البريطانية جيمس ماكورميك

بالسجن عشر سنوات بعد ادانته ببيع الأجهزة المزيفة إلى السلطات العراقية، مشيرة إلى أنه جنى أرباحاً طائلة من هذه الأجهزة بنحو ٥٩ مليون يورو.

وتعلّق على الحكم، قال الوكيل الاقدم لوزارة الداخلية العراقية عدنان الاسدي، ارفع مسؤول في

الوزارة، في تصريح لوكالة فرانس برس ان "وزارتنا قدمت شكوى على الشركات العراقية التي تعاقدت على الجهاز والبدل في الطريق".

في وسط بغداد ان "قضية الأجهزة التي جهته قال الشرطي حسين جواد "نحن نعرف ان الصفقة هي صفقة فاسدة من البداية، ونحن نعرف ان الجهاز ذاته يباع بـ ٢٥ دولار في

■ **التفاصيل صفحة ٤**

## ميسان ي صنع طائرة تجاهلتها الحكومة وتمنعها الشرطة من التحليق

□ ميسان / المدى برس



الطائرة البرمائية تنتظر رخصة الاقلاع.. المدى برس

الطائرة وأصبحت هيكلاً بدون محرك، وبين "أجريت عدة تجارب لكي اجعل الطائرة تحلق فاشترت مجموعة محركات لم تحقق الهدف المنشود".

ويوضح اللامي، بعد تجارب عديدة والاتصال بخبراء في المدينة نهب لمحافظة بغداد واشترت محرك فولكس واكن باص بقوة ٦٠٠ حصان كونه يعمل بقوة دافعة كبيرة ولا يحتاج للتبريد بالماء لأنه يعمل بدون رادير، ويتابع "بعد شراء المحرك اكتملت الطائرة وصنعت لها غرفة تحكّم من أبسط المواد الموجود في الحي الصناعي في المحافظة".

والطائرة تعمل بكوابح ومقود ومدوسة وقود ويمكن التحليق بها لأي مكان تبعاً لتوفر الوقود. ويضيف "تمنيت أن أخلق بالطائرة ولو لمتر واحد حتى لو كلفني هذا حياتي لكنني فوجئت بعرقلة من قبل الشرطة التي فرضت علي إجراءات منعني من الصعود فيها وطلبوني بنقلها من جرف نهر دجلة واخذوا يترددون يومياً على مكان الطائرة على الرغم من حصولي على كتاب تخويل من قيادة الشرطة وزيارة مدير الشرطة نفسه مكان عمل الطائرة في بيتي الواقع على كورنيش العمارة".

## مرصد الحريات: 2012

## أسوأ الأعوام على الصحافة

□ بغداد / المدى

اعتبر مرصد الحريات الصحفية في بغداد، في تقرير سنوي له حول الحريات الصحفية، أن عام ٢٠١٢ هو الأسوأ في مجال انتهاك حرية التعبير في مرحلة ما بعد صدام حسين، بينما أعلنت لجنة حماية الصحافيين الدولية (CPJ)، أن العراق احتل المرتبة الأولى من بين ١٢ دولة خلال العقد الماضي في مؤشر هروب مرتكبي جرائم "قتل الصحافيين"، فيما أشارت إلى أن ضحايا العمل الصحفي في العراق خلال العقد الماضي بلغ ٩٣ شخصاً.

وقال المرصد في تقريره السنوي الذي تلقت "المدى" نسخة منه، ان الحكومة العراقية إستولت عام ٢٠١٢ بإجراءات صارمة ضد وسائل الإعلام العراقية، وإستخدمت قواها الأمنية والعسكرية لتضييق مساحة العمل الصحفي خصوصاً ضد الصحافيين غير العراقيين الذين حرم معظمهم من دخول العراق، ومنع آخرون من تغطية الإحتجاجات الشعبية التي شهدتها بعض المدن.

وأشار المرصد إلى أنه "لم يسلم الصحفيون العراقيون والأجانب من عمليات الإعتقال والإحتجاز بسوسغات مختلفة، تزامنت مع أزمات سياسية طاحنة شهدها العراق دفعت المؤسسات الإعلامية العراقية أثمانها بإعتداءات مباشرة وغير مباشرة، وتهديدات، وتكثيف بالفرق الإعلامية والصحفية". وأضاف المرصد ان المؤسسات الصحفية تحملت في سنة ٢٠١٢ بعد الإنسحاب الأميركي من العراق، أثراً سلبية لهذا التطور عبر عن إنحسار التأثير الدولي على صانعي السياسات في بغداد.

وبين أنه "ومنذ الأشهر الأولى من العام الماضي دفعت الحريات الصحفية في العراق ضريبة أزمة سياسية عميقة وأصبحت تقريبا بلا غطاء نتيجة تخلي أغلب الكتل والأطراف السياسية عن التزامها بعدم تسييس الصحافة في صراعاتها على السلطة وحماية الحريات والدفاع عنها وفق ما نص عليه الدستور".

■ **التفاصيل صفحة ٦**







## قوس

■ سعدون محسن ضمّد

## من هو اللئيم بيننا؟

ما لا يعرفه أكثر اصدقائي أن الوالد رحمه الله كان من المعبرين، فقد ناهز عمره المئة سنة، وكان على هذا الأساس قد جرب الحياة في ظل ثلاث ثقافات، البادية وحياة التنقل، والريف وحياة الزراعة، ثم المدنية وضجيج بغداد وتعقيدات الحياة فيها. وبالنسبة لأي مهمت بالانثروبولوجيا، يمثل هذا النموذج من الناس كنزاً ثميناً، وكم أنا سعيد لأنني بدأت منذ ٢٠٠٤ أسجل معه احاديث موثقة، وهكذا فلدي مادة انثوغرافية هائلة، ازمع أن لو استثمرتها فستكون مشروعاً انثروبولوجياً مهماً.

المهم اريد اليوم ان انقل لكم احدي تجاربه الطريفية، فقد حدثني يوماً أن أحد اصدقائه كان يمتلك بامرأة سليطة اللسان، لا تترك فرصة تمر دون ان تتشكى امامه من سوء احواله المعيشية، وتوبخه وتتشاجر معه وهي تُسَمِّعُه ابشع عبارات الشتم. وفي يوم من الايام - اكمل الوالد - شكى لي مصيبيته، فنصحتُه ان يَدْعِي امامها الطرش، ولا يتفاعل الا مع الاحاديث التي تعجبه، فاستبشر بالفكرة حال سماعها، وغادرنى مسرعاً، ثم عاد لي بعد ايام وهو يمشي بخيلاء المنتصر، ولما سألته عن النتيجة اجابني: ألف رحمة على روح موتاك، كمت كلما اسمعها تهذي اسألها: اشلون؟ عليّ حسج ولج ما اسمع زين.. وهيه من تسمعني اتصبح بوجهي: ها يمّضوب صرت اطرش؟ وأني اجاويها: افرش؟ ولج شافرش؟ جا موش هذا الفراش مفروش؟ وهيه تكوم تنكز وتصبح بعلو حسها: وك اكلك الله ياخذك ويخلصني من مصايك، وأني اجاويها على كفي: نسايبني؟ جا موش كتلج هذاك اليوم مريت لهم ويسلمون عليج؟

ويا خوية يا محسن هسه حسها طَبِك من كتر الصياح والله خلصني من درمتها. يوم سمعت هذه الحكاية شعرت بأنها تنطبق على حال العراقيين، وعرفت فوراً أن المرأة سليطة اللسان تشبهنا نحن الاعلاميين الذين لم يسلم من صراخنا ابيض ولا اسود، لكنني احترت، بمن يشبه الزوج الاطرش؟.. فمن تخارون انتم ممثلاً جيداً لهذا الدور "اللئيم"؟

الخطباء يؤدون "صلاة الجنازة" على العملية السياسية لأنها "ماتت"

## جمعة "الخيارات المفتوحة" ترفع شعار الأقاليم لأول

## مرة منذ انطلاق الاحتجاجات

كركوك - نينوى / المدى برس

رفعت ساحات الاعتصامات في الرمادي وكركوك والموصل، لأول مرة منذ انطلاقها قبل ٤ أشهر، شعار "الأقاليم" وإقامتها. وعذ خطباء الجمعة ان المحافظات المنتفضة " أمام خيارين هما الحرب الأهلية أو "الأقاليم"، مؤكداً رفضهم للخيار الأول، وطالبوا بالثاني. وقال خطيب ساحة اعتصام الأنبار إسماعيل رديف العبيدي، خلال صلاة الجمعة التي حضرتها (المدى برس)، "لقد أسمينا هذه الجمعة الخيارات المفتوحة، لنضع حكومتنا أمام خيارات لإنقاذها، عساها أن تكون مفتاحاً لما نحن فيه"، داعياً إلى أن "تبادر الدولة التي بيدها الحل إلى ما نسعي إليه".

وأشار العبيدي إلى أن "هناك من يطرح خيار الانسحاب عن قعد أو بدون قصد، مضيقاً فعلى من يفكر هذا التفكير أن يعلم علم اليقين أن هذا الأمر يعني إنهاء قضيتنا التي خرجنا من أجلها، ويؤدي إلى سحق أهل الحق، وعليه فنحن نستبعد هذا الخيار حفاظاً على كرامتنا وعقيدتنا، وحتى لا يضع هذا الجهد الكبير الذي بذلناه اتم جميعاً شيوخ عشائر وعلماء الدين والشباب والرجال". وأوضح العبيدي أن "خيار مواجهة الحكومة لا نتمناه لأن ذلك يعني الحرب الطائفية التي لا تبقى ولا تدر وكل كاسر مكسور أو حكم أنفسنا بأنفسنا، وهو الحل الذي يرتضيه من يختار الرضاء على النار، وبعض الشر أهون من الشر كله". وتابع العبيدي "نوجه رسائل إلى الحكومة، وهي أننا وبالرغم من إعلاننا لبراءتنا من الحادثة التي وقعت يوم السبت الماضي والتي استهدفت إخواننا في الجيش، فأنتا بريئون من هذه التهم الموجهة لنا من قبل الحكومة". ودعا العبيدي إلى "الحفاظ على سلمية الاعتصامات وعدم السماح بأي من



خطيب ساحة الاعتصامات في الرمادي أمس... المدى برس

العلماء أن نوصل الناس إلى أماكن أمنة لان الناس ينظرون إلى العلماء، والعلماء لا يريدون إراقة الدماء ولا الفتن". ولفت خطيب جمعة الموصل أن "خياراتنا مفتوحة وأن نحكم أنفسنا بأنفسنا، ونحن لا نريد الخروج من العراق، ولكن الضرورات تبيح المحظورات، فكما توجه الرسول بالمسلمين إلى مكان امن حتى لا يتطش بهم قريش، فلا بد لنا من ملاذ امن وهذه خياراتنا المقفوحة". وأوضح خطيب جمعة الموصل أن "الدين مسؤولية الجمع وليس في أعناق رجال الدين فقط، فالمسؤول يجب أن يقف مع شعبه، وان السياسيين لدينا قالوا إن السياسة ماتت في العراق وصلوا عليها صلاة الجنازة، وهمهم السفر وجمع الأموال وأخذ المشاريع، فهذه أموال الناس التي سيسألون عنها يوم القيامة".

والخلاص من الفتنة والسجون والدماء". مبيناً أن "الخيارات المفتوحة أمام المتظاهرين فأوضاع أهالي المحافظات المتظاهرة شبيهة بحصار المسلمين في قريش". وبين خطيب جمعة الموصل أن "لدى المتظاهرين مجموعة من الخيارات المفتوحة بعد أربعة أشهر على خروجهم وهم من سيقربهم ومنها الانسحاب من ساحات النظاير والاعتصام وهي نهاية المحافظات المعصمة ونحن لا نرضى أن نعيش بالإهانة ويستمر الاعتصام والقتل". وأضاف الرضواني أن "الخيار الثاني هو المواجهة والاقتيال، وهذا لا نريده لان الرسول نهي عنه.. وليعلم الجميع ان الكل خاسر اذا اقتتل العراقيون بينهم ولنتذكر أحداث عام ٢٠٠٦". وأوضح الرضواني أن "الخيار الثالث حكم أنفسنا بأنفسنا، ومسؤوليتنا نحن

وعادوا إلى مجلس الوزراء والبرلمان باستثناء كوننا". وأشار العزّي إلى ان "وضع الخيارات هذه جاءت بعدما جربنا رفع المطالب أو الخيار الوطني لطالب المساعدة من عشائر وسط وجنوب العراق ومطالبة التحالف الوطني باستبدال المالكي"، مشيراً إلى ان "المتظاهرين ليسوا ضد إخوانهم الشيعة بل نحن ضد المالكي الذي يريد جر البلاد إلى الهاوية". من جهته، قال الشيخ محمد الرضواني في الصلاة الموحدة، التي أقيمت في جامع النبي شيت وسط الموصل، ان "علينا اليوم أن نقرر وإن تكون من العلاء والحكماء، ويجب علينا الثبات على المواقف والابتعاد عن سفك الدماء وان لا تكون سبباً في الفتنة". وأضاف الرضواني "وعلينا أن نحكم أنفسنا بأنفسنا والخيارات مفتوحة

المظاهر المسلحة حتى البنندقية أو السكين، لن يسمح بعد الآن دخولها إلى ساحات اعتصامنا، وسنفقش حتى المسؤول أو السياسي الداخل إلى الساحة، لكي نفوت الفرصة على من يدعي أن في ساحاتنا أسلحة وقاعدة". إلى ذلك قال إمام وخطيب جامع الرضوان الشيخ محمود العزّي، خلال خطبة صلاة الجمعة في كركوك، وحضرتها (المدى برس) إن التاريخ لم يشهد إرهاباً وظلماً مثلما حل بالعراقيين وكان آخرها مجزرة الحويجة". وتابع العزّي "الآن لدينا خياران إما الذهاب إلى حرب أهلية وهذا لا نقبل به نحن والفصائل المجاهدة أو أن نقرر مصيرنا بأنفسنا ونحكم مدننا". ولفت خطيب جمعة كركوك إلى أن "المعتصمين لن يقبلوا بالخدلان والعودة للمنازل، خصوصاً بعدما ضمن الشيعة حقوقهم وضمن الكرد حقوقهم

أكدوا أن التظاهرات باقية طالما ظلت بغداد لا تستمع للمطالب

## معتصمو الفلوجة "يرشقون" خطيباً دعا للفدرالية؛ ستعزلنا عن باقي المحافظات

أثارت المطالبة بإقامة "أقاليم سنية"، في خطب جمعة الأنبار والرمادي والفلوجة، انقساماً ملحوظاً داخل ساحات الاعتصام. وفيما بدأت الأقاليم مطالبا عالياً في "جمعة الخيارات المفتوحة"، إلا ان بعض قادة الاعتصامات، لاسيما في الفلوجة، يبذون رفضاً شديداً وصل حد "رشق احد خطباء الجمعة بالأحذية".

ويقول المعتصمون الرافضون للأقاليم أنها "أجندة سياسية" ستؤدي إلى عزل المحافظات السنية عن باقي المحافظات، وهي بمثابة "هروب للإمام" لأنها "لا تمثل مطالب الاعتصامات".

## □ بغداد/ وائل نعمة

اللقاء قبض بعد مقتل ٥ جنود قرب ساحة الاعتصام في الرمادي، منتهما إياه بـ"التسبب بجر الأضرار إلى الصدام العسكري وتأزيم المواقف". وكانت وزارة الدفاع جدت الخميس الماضي عرض مكافأة مقدارها ١٠٠ مليون لمن يلقي القبض على كل من المتحدث الرسمي باسم ساحة اعتصام الرمادي سعيد اللافي والناطق الإعلامي باسمها قصي الزين ومحمد أبو ريشة ابن أخ زعيم مؤتمر صحوه العراق، وأكدت تخصيص ٥٠ مليون دينار لمن يدلي بمعلومات تساعد على إلقاء القبض عليهم لاتهمهم بقتل الجنود قرب ساحة الاعتصام قبل أسبوع.

وتابع اللافي، في تصريح لـ"المدى" أمس، عن "قيام مجموعة كبيرة من المعتصمين في الفلوجة برفض فكرة الأقاليم"، عاداً أنها "هروب من المطالب الأساسية التي خرجنا من أجلها وستجعل تلك المحافظات في عزلة عن باقي المحافظات".

ويضيف المتحدث باسم ساحة شهداء الفلوجة بأن "فكرة إنشاء الإقليم تتقاطع مع المطالب العامة التي نادت بها ساحات الاعتصام ولا تتناسب مع حجم المطالب المعروضة"، ورأى أن "خيار الإقليم يتعارض مع فتاوى بعض رجال الدين السنة وعلى رأسهم الشيخ عبد الملك السعدي". إلى ذلك نفي الجبجاري "وجود نية لفض الاعتصامات"، مؤكداً ان "التظاهرات مستمرة حتى أخطر قنطرة في دم المتظاهرين". وتابع بالقول "هناك وسائل إعلام مدفوعة

وتشهد البلاد منذ نهاية العام الماضي اعتصامات وتظاهرات مناهضة للمالكي، تطالبه بالاستقالة من منصبه، متهمه إياه بتهميش السنة والتضييق عليهم أمنياً وسياسياً. وبشأن "جمعة الخيارات المفتوحة"، انتقد الشيخ محمد الجبجاري، المتحدث باسم ساحة الشهداء في الفلوجة "خطيب الجمعة الذي دعا إلى إنشاء الأقاليم"، وعذ "المطالب بالإقليم دليل على وجود دوافع سياسية تقف وراء لتوافق الخطب التي دعت إلى إنشاء الأقاليم في ساحات الرمادي وسامراء أيضاً".

وشبه الجبجاري خطيب جمعة الفلوجة بـ"سعيد اللافي"، المتحدث السابق باسم تظاهرات الرمادي والصادر بحقه أمر الاعتصام في الرمادي، التي اقتطعتها فرق موت، وقع عشرات الآلاف من القتلى".

وتعترف الصحيفة بتحسين الوضع الأمني منذ ذلك الوقت، إلا انها تلقت في ان التوترات الطائفية بقيت قائمة، وتشير إلى ان موجة العنف تراكمت مع اجراء الانتخابات المحلية في يوم السبت ٢٠ من نيسان الماضي، وهو اول تصويت يعقد منذ رحيل القوات الأميركية في العام ٢٠١١. ومن شأن نتائج هذه الانتخابات ان تكون مقياساً لحجم شعبية رئيس الوزراء، نوري المالكي، الداخل في صراع مع شركائه في ائتلاف الأقلية السنية، كما من شأن الأحداث الحالية ان تدين قدرة القوات الأمنية على ضبط النظام.

وشهدت الحملة الانتخابية اعمال عنف، فقد قتل ١٤ مرشحاً، وكان شهر آذار اكثر الشهور دموية منذ آب من العام ٢٠١٢.

من جهة أخرى ذكرت بعثة الأمم المتحدة في بغداد، في بيان لها الخميس، أن شهر نيسان كان الأكثر دموية في العراق منذ حزيران ٢٠٠٨، حيث قتل الشهر الماضي ٧١٢ شخصاً وأصيب ١٦٣٣ بجروح. وجاء في البيان أن أكثر الضحايا سقطوا في بغداد، ثم في محافظات ديالى وصلاح الدين وكركوك ونيوى والأنبار.

ونشرت بعثة الأمم المتحدة أرقامها بعد يوم من نشر حصيلة لوزارات الصحة والدفاع والداخلية العراقية أظهرت مقتل ٢٠٥ أشخاص جراء الهجمات في عموم البلاد على مدار الشهر الماضي.

وشهد العراق في نيسان موجة أعمال عنف استهدفت أغلبها قوات الأمن وحملت طابعاً طائفياً منذ اقتحام القوات الحكومية لمعسكر معتصمي الحويجة. ويشهد العراق منذ العام ٢٠٠٢ أعمال عنف يومية قتل فيها عشرات الآلاف، غالباً ما تحمل طابعاً طائفيًا، فيما يواجه رئيس الوزراء الذي يحكم البلد منذ ٢٠٠٦ اتهامات بتهميش السنة والتفرد بالحكم.

يونامي تعدّ نيسان "الأشد دموية" منذ ٢٠٠٨

## الأهرام: شبخ الحرب الأهلية يهدد العراق بالتقسيم بعد أحداث الحويجة



## □ ترجمة المدى

رأت صحيفة الأهرام المصرية أن المواجهات الدامية بين قوات الأمن العراقية ومتظاهرين سنة تهدد استقرار البلد وتعيد شبخ صراع مجتمعي إلى اجواء العراق، فيما نقلت عن المستشار السابق للأمن الوطني العراقي قوله إن البلد يمر بأخطر أزمة منذ العام ١٩٦١ قد تؤدي إلى صراع طائفي ومن ثم إلى تقسيم.

وقالت الصحيفة المصرية، بنسختها الفرنسية، ان التوتر تزايدت درجته في الأسبوع الماضي ليجد العراق نفسه من جديد تحت تهديد شبخ الحرب الأهلية. ففي خمسة أيام، أودت أعمال العنف الطائفية بحياة ما يزيد عن ٢٠٠ شخص وخلفت ٣٠٠ جريح، حسب آخر إحصائية رسمية أعلنت الإثنين ٢٨ من نيسان الماضي. وهذه احصائية يتزايد نفعها على كاهل رئيس الوزراء الشيعي، نوري المالكي.

لكن هذا الرقم، كما تتابع الصحيفة المصرية، يتزايد مع تصاعد التوتر في العراق، فالعنف الذي أعقب مواجهات الحويجة، هو العنف الأشد من نوعه المرتبط بالتظاهرات المناهضة للحكومة منذ انطلاقها قبل أربعة شهور تقريبا في مناطق سنية في بلد أغلبه من الشيعة.

وتقول الأهرام ان المحللين يخشون من غرق البلد من جديد في أزمة سياسية وطائفية شبيهة بأسوأ لحظات الحرب الأهلية التي شهدتها العراق بين العامين ٢٠٠٦ و٢٠٠٧، عندما كان مسلحو القاعدة والمليشيات يرتكبون المذابح يومية.

وتنقل الصحيفة عن موفيق الربيعي، المستشار السابق للأمن الوطني، قوله "أنها أخطر أزمة منذ العام ١٩٦١، مضيقاً ان الوضع الحالي يمكن ان يؤدي إلى صراع طائفي ثم إلى التقسيم، فالعنف الطائفي، خصوصاً ذروة الاعتداءات والقتل في

مصلون في ساحة الشهداء في الفلوجة أمس... المدى برس



## يوم سياسي

الإعدادات تعزل العراق دولياً  
ويجب إيقافها

طالب نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات صالح المطلك وقف عمليات تنفيذ الإعدادات لحين إجراء مراجعة شاملة للأحكام والعمل على إحداث إصلاحات بالنظام القضائي الجنائي في العراق، منوهاً إلى أن استمرارها يؤدي إلى إعادة عزل البلاد دولياً. وقال المطلك إن النظام القضائي ما زال يحتاج إلى الكثير سعيًا للوصول إلى تطبيق المهنية في صدور الأحكام التي استند بعضها إلى تحقيقات متسرعة واعتراقات انتزعت بالقوة وسوء المعاملة، ناهيك عن تقارير المخبر السري.

وأوضح أن حل المشكلات العالقة وتقريب وجهات النظر بين الأطراف المتصارعة والتحركات الحثيئة من شأنها تجنب البلاد الانزلاق في أتون حرب أهلية وصراعات مسلحة، مشيراً إلى أنه يجب إيقاف الإعدادات لحين إكمال إجراءات الإصلاح في قطاع القضاء وإقرار قانون العفو العام، وتصويت البرلمان على القرارات الإصلاحية.



صالح المطلك

اقتحام اعتصام الرمادي  
سيضع البلد في منزلق

بين وجهاء وقادة محافظة الأنبار الوطنيين. وحذر الحكومة من التهور واقتحام ساحة اعتصام الرمادي، مؤكداً أن ذلك سيؤدي إلى اشتعال البلد والانزلاق به إلى منزلق خطر تكون فيه الصورة معتمة ومخضبة بالدماء. ودعا الجميلي كافة الأطراف في الحكومة إلى العمل بشكل عاجل من أجل تحقيق مطالب المعتصمين بدلا من التهديد والوعيد.

حذر عضو القائمة العراقية سلمان الجميلي من وقوع البلد في منزلق خطر، في حال اقتحام ساحة اعتصام الرمادي. وقال الجميلي إننا ندعو أهلنا وشيوخنا المعتصمين في الأنبار إلى الاستمرار في اعتصاماتهم وفي كافة الساحات لحين الحصول على حقوقهم المشروعة بالطرق الدستورية، مبيّناً أن هناك بعض الأطراف تريد زرع الفتنة والفرقة



سلمان الجميلي



سوران السعد

مبادرة رئيس مجلس النواب  
تصطدم بقضايا فنية

اعتبرت عضو التحالف الوطني النائب سوران السعد المبادرة التي تقدم بها رئيس مجلس النواب التي تتضمن استقالة الحكومة الحالية وتشكيل أخرى جديدة إضافة إلى حل مجلس النواب الحالي أنها لا تمثل الطريق لحل الأزمة السياسية في العراق بصورة جنرية.

وقالت السعد إن على الكتل السياسية حل مشاكلهم في الفقرة المتبقية من عمر البرلمان بدلا من ترحيل خلافاتها إلى الحكومة الجديدة.

وأشارت إلى أن المبادرة تصطدم بأمور فنية خاصة بالمفوضية العليا المستقلة للانتخابات تجعل من الصعوبة بمكان إجراء الانتخابات النيابية العام الحالي، مما يولد فراغا سياسيا كبيرا في البلاد.

عدم الالتزام بالدستور  
والشراكة يؤدي إلى الهاوية

قال النائب عن التحالف الكردستاني قاسم محمد إن عدم الالتزام بالدستور ومبدأ الشراكة والتوافق سيؤدي بالأوضاع نحو هاوية الفوضى. وأضاف أن التجربة المرة التي مررنا بها هي عدم الالتزام بالضمانات ونحن الكرد نعتبر أقلية مقارئة بمقاعدنا في البرلمان. وأوضح محمد أنه في حال لم تكن هناك ضمانات دستورية وقانونية فلا يمكن أن نحصل على شيء وقد نفقد كل شيء، مبيّناً أن

قال النائب عن التحالف الكردستاني قاسم محمد إن عدم الالتزام بالدستور ومبدأ الشراكة والتوافق سيؤدي بالأوضاع نحو هاوية الفوضى. وأضاف أن التجربة المرة التي مررنا بها هي عدم الالتزام بالضمانات ونحن الكرد نعتبر أقلية مقارئة بمقاعدنا في البرلمان. وأوضح محمد أنه في حال لم تكن هناك ضمانات دستورية وقانونية فلا يمكن أن نحصل على شيء وقد نفقد كل شيء، مبيّناً أن

أوضاع الأنبار ونيوى لن تؤثر  
على إجراء الانتخابات فيها

أفاد النائب عن التحالف الوطني محمد كاظم الهنداوي، بأن الأوضاع في الأنبار ونيوى لن تؤثر على موعد إجراء انتخابات مجالس المحافظات فيها، مشيراً إلى أن تحديد الموعد النهائي للانتخابات يعود لرئاسة الوزراء. وقال الهنداوي إن هناك رغبة من أهالي الأنبار ونيوى بإجراء الانتخابات في موعد قريب كما حددته المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وهو منتصف الشهر المقبل. وأضاف إن الوضع في هاتين المحافظتين لن يؤثر على موعد الانتخابات، مشيراً إلى أن المفوضية ستقدم تقريرا عن استعداداتها لإجراء الانتخابات في هاتين المحافظتين لكن يبقى الرأي النهائي بتحديد الموعد لمجلس الوزراء.



محمد الهنداوي

هيئة الإعلام تنتقد هيومن رايتس؛ لم تكلف نفسها الاطلاع على ملابسات إغلاق 10 فضائيات

الأمم المتحدة؛ على العراق التعهد بحرية الصحافة  
وتوفير بيئة آمنة للصحفيين

أن "هيئة الإعلام والاتصالات استنفذت جميع الخيارات التي من شأنها الحد من الخطابات المتطرفة والطائفية لبعض القنوات الفضائية ومنها الخطابات الرسمية وعقد الاجتماعات والمؤتمرات وورش العمل المشتركة مع تلك القنوات حرصا والتزاما منها بالمسؤولية الأخلاقية والاجتماعية وإحياء للتعايش السلمي الذي هدّدت تلك الوسائل وشأنه".

وأكد أبو الهيل أن "قرار تعليق تراخيص القنوات العشرة استند إلى صلاحية المدير العام بموجب البند الرابع من القسم الثامن (الإعمال المواتية) من قانون الهيئة"، لافتا إلى أن "العمليات التي تشكل خطرا يهدد السلامة العام أو النظام يجبز للهيئة فوراً تعليق هذه العملية لحين قيام لجنة الاستماع بالإسراع في مراجعة الأمر على وجهة السرعة".

وكانت منظمة (هيومن رايتس ووتش) قد دعت في بيان لها هيئة الإعلام والاتصالات العراقية إلى التراجع الفوري عن قراراتها فضائية والسماح بالاستمرار، مؤكدة أن "قرار سحب التراخيص استهدف قنوات المعارضة على وجه التحديد في حين تركت قنوات، مثل قناة العراقية حرة بيتها".

وقررت هيئة الإعلام والاتصالات العراقية، الأحد الماضي، تعليق عمل 8 قنوات فضائية "لتنبيهها خطاياها" رافقاً أحداث الحوجية، وأكدت أن تلك القنوات عملت على "تمزيق" نسيج العراق الاجتماعي من خلال التحريض على العنف والكراهية الدينية والدعوة إلى ممارسة أنشطة إجرامية انتقامية، مشددة على ضرورة إدراك أن حرية التعبير عن الرأي ليست حقاً مطلقاً، والقنوات على وجه التحديد (بغداد، والشرقية، والشرقية نيون، والبابلية، وصلاح الدين، والأنوار، والتغيير، والفلوجة)، مبيّنة أن تلك القنوات "بدأوا واضحا اعتمادها نهجا تصاعديا أقرب إلى التضييق والتوهيل والمبالغة منه إلى الموضوعية، يهدد وحدة البلد ويعمل على تمزيق نسيجه الاجتماعي".



مؤكد أن "منظمة (هيومن رايتس ووتش) لم يتسع صبرها للاطلاع ولو بشكل موجز- على التقارير المهنية التي أعدت في قسم الرصد الإعلامي حول الخطاب المتشنج وغير المتضبط الذي اعتمدته تلك القنوات منذ شهر".

وأكد أبو الهيل أن "حجة ممثلة انطباعات رؤوية معدة سلفا، كبل الاتهامات للهيئة والتشكيك بزيارتها ومهنتها"، مشيراً إلى أن "المنظمة وممثلتها اقتضرت في تقديم الحجج والبراهين على انطباعات رؤوية معدة سلفا، يؤكد سرعة اتخاذ المنظمة قرارها السياسي الذي اتهمت فيه الهيئة بالانحياز إلى الحكومة العراقية".

وأوضح أبو الهيل أن "تصريحات ممثلة المنظمة (سارة ليا ويتسن) التي اتهمته عقب اجتماعها بتجنب تقديم المعلومات الكافية التي تؤكد قرار التعليق، لا أساس لها من الصحة، مشيراً إلى أنه حرص على تقديم كل ما يثبت قيام تلك القنوات بالمخالفات المتعلقة بالتعرات الطائفية من خلال استعراض عينه من تلك المخالفات ومطابقتها مع المدونات والمواثيق الدولية".

وتابع أبو الهيل أن "المادة (٢٠) تحدد في أحد بنودها أن أي تأييد للكراهية على أساس قومي أو عرقي أو ديني يعد تحريضا على التفرقة أو العداة أو العنف يجب حظره،

عناصر حقوق الإنسان" لافتا إلى أن "العراق يحتاج إلى صحافة قوية وحرة لضمان حق إبداء الرأي والتعرف على الحقائق".

وتابع رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق أن "حرية التعبير عن الرأي والديمقراطية أحدهما يكمل الآخر فلا يمكن لأحدهما البقاء من دون الآخر"، داعياً "الصحافة بالأخلاق المهنية".

وقال رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق مارتن كويلر، في بيان له بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "البعثة تدعو إلى تجديد التعهد بحرية الصحافة في العراق والعمل على إنهاء العنف والتهريب ضد الصحافة".

وأكد كويلر أن "عام ٢٠١٢ شهد مقتل خمسة صحفيين عراقيين وتسجيل (٥٠) حالة عنف ضد وسائل إعلامية في العراق"، مشيراً إلى أن "الصحفيين في هذا البلد يضخون بأنفسهم إلتزام واجبه".

العراق ينوي مقاضاة بريطانيا وشركات محلية استوردت الجهاز بعد إدانة مكتبه  
مواطنون وعناصر أمن؛ جهاز كشف المتفجرات فاسد ولا يعمل  
والحكومة كذبت وصدقت كذبتها

هناك كيف جرى تسويق هذه الأجهزة؟ ألا يعلمون أنها لا تعمل بحسب فحصهم لها؟ ألم يأخذوا ضرائب لقاء تصديرها؟ وتابع أن "بريطانيا شريكة في الجريمة لأنها انتظرت كل هذه الفترة التي على إثرها سقط آلاف القتلى والجرحى نتيجة عدم صلاحية الجهاز".

وذكر النقيب أن "الجندي نفسه الذي يحمل الجهاز غير مقتنع به لكنه مفروض عليه. قلنا للمسؤولين في السابق إن هذا الجهاز لا يفتح، لكنهم أرادوا أن يظهروا للناس أنهم يحاولون إنجاز شيء".

من جهته قال الشرطي حسين جواد "نحن نعرف أن الصفقة هي صفقة فاسدة من البداية، ونحن نعرف أن الجهاز ذاته يباع

التكنولوجيا المستخدمة في الجهاز +أي دي أي ٦٥١+ والأجهزة المماثلة غير مناسبة للكشف عن القنابل".

وتعليقا على الحكم، قال الوكيل الأقدم لوزارة الداخلية العراقية عدنان الأسدي، أرفع مسؤول في الوزارة، في تصريح لوكالة فرانس برس إن "وزارتنا قدمت شكوى على الشركات العراقية التي تعاقدت على الجهاز والبدل في الطريق".

ورأى الضابط برتبة نقيب في وزارة الدفاع العراقية صالح محمد أنه "لا بد من إدانة الحكومة البريطانية وتحميلها مسؤولية جميع التفجيرات التي وقعت".

وأضاف أن "بريطانيا بلد متقدم ولديها سيطرة نوعية وجمارك. ألا يعلم المسؤولون

يؤكد عناصر في قوات الأمن العراقية أن أجهزة كشف المتفجرات التي سجن بسببها رجل أعمال بريطاني بعدما تبين أنها مزيفة "مفروضة" عليهم، رغم أنها تسببت ولا تزال تتسبب في مقتل العديد من العراقيين.

وقال شرطي لوكالة فرانس برس، رفضاً للكشف عن اسمه، وهو يحمل بيده جهازا مماثلا عند نقطة تفتيش في الكرادة وسط بغداد "الجهاز فاشل مئة بالمئة ونحن نعرف ذلك، لكنه مفروض علينا، ولا يمكننا أن نخالف الأوامر الصادرة".

وأضاف ساخراً "لو فرضوا على استخدام مساحة للأرض وقالوا إنها تكشف المتفجرات في السيارات، ففعلت ذلك دون تردد، فلا خيار لي".

وحكمت محكمة بريطانية الخميس على مدير شركة "أيه تي أس سي" البريطانية جيمس ماكورميك بالسجن عشر سنوات بعد إدانته ببيع الأجهزة المزيفة إلى السلطات العراقية، مشيرة إلى أنه جنى أرباحا طائلة من هذه الأجهزة تقدر بنحو ٥٩ مليون يورو.

وقال القاضي ريتشارد هون ماكورميك (٥٤ عاما) الذي اعتقل في بداية عام ٢٠١٠، خلال جلسة النطق بالحكم إن "الخدعة" التي مارسها سعيًا وراء المال تسببت بقتل وإصابة أبرياء".

من جهته، أكد العميد البريطاني سايمون مارينر الذي خدم في العراق أن تفجيرات وقعت (في أليات) بعد عبورها نقاط التفتيش التي يستخدم عناصر قوات الأمن عندها أجهزة الكشف هذه، مضيفاً أن "مدينين عراقيين قتلوا نتيجة ذلك".

وكانت وزارة العمل البريطانية قد أعلنت في وقت سابق أن "الاختبارات كشفت أن





# بارزاني لدى استقباله إياد علاوي : لسنا مع تهميش أي مكون عراقي

أربيل / المدى

بحث مع الوفد موقف القيادة السياسية في إقليم كردستان بشأن الأوضاع الراهنة في العراق، مؤكداً بأنه لا يمكن بأي حال من الأحوال تهميش أي مكون من المكونات العراقية، مشيراً إلى ضرورة عدم فسح مجال التقرد بالسلطة لأي كان في العراق.

وكانت المبادئ الثابتة للعملية السياسية في العراق محورا آخر من اللقاء. واتفق الجانبان على ضرورة التنسيق والشراكة الوطنية والتوازن في العملية السياسية، وعدم زج الجيش لحسم الخلافات السياسية الداخلية في البلاد.

استقبل مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان، إياد علاوي رئيس القائمة العراقية والوفد المرافق له.

وجرى خلال اللقاء، بحث التطورات الأخيرة بالتفصيل على الساحة السياسية العراقية، حيث أوضح أعضاء الوفد الزائر مواقفهم وجهات نظرهم لرئيس إقليم كردستان، إزاء المستجدات الأخيرة في الأزمة العراقية الراهنة.

وفي المقابل رحب الرئيس بارزاني برئيس القائمة العراقية والوفد المرافق له، وبعدها



□ أربيل / المدى

قالت مصادر مطلعة إن شركة الكهرباء التركية كارتيت أبرمت اتفاقاً لتصدير الكهرباء إلى إقليم كردستان وتقدمت بطلب للحصول على رخصة للتصدير في تطور يمكن أن يزيد التوتر بين أنقرة وبغداد.

وقالت المصادر إنه بموجب الاتفاق مع حكومة إقليم كردستان ستزود كارتيت الإقليم بمئتي ميكاوات من الكهرباء سنوياً مضيفة أن وزارة الطاقة التركية وافقت على الاتفاق.

وقال نوري اتاجيك مدير العمليات التجارية في كاردينيز هولندك الشركة الأم لكارتيت "نجري محادثات بشأن هذا منذ فترة طويلة. الهدف الرئيس هو بيع الكهرباء للموصل".

وكانت كارتيت تزود العراق بالكهرباء بين ٢٠٠٣ و٢٠٠٨ لكن المبيعات تقلصت قبل أن تتوقف تماماً العام الماضي بسبب المشكلات الأمنية وخلاف بشأن المستحقات وأقدمت الشركة طلباً للهيئة المنظمة لقطاع الطاقة في تركيا للحصول على رخصة للتصدير وبعدها قدمت الشركة الطلب دعت الهيئة كل الشركات الراغبة في تصدير الكهرباء للعراق إلى التقدم بطلبات للحصول على ترخيص وفق ما ذكرته المصادر.

## مهرجان صحي في حديقة عامة

□ دهوك / عبد الخالق دوسكي

متعة كبيرة أن تستقبل الناس في أجواء طبيعية جميلة مثل هذه الأجواء المفتوحة والتي اعتقد بأنها ستعود بالنفع الكبير للمواطنين الذين تدفقوا إليه بشكل كبير بخلاف السنوات المنصرمة إذ لاحظنا أن الكثير من المواطنين على اختلاف أنواعهم وأعمارهم قد زاروا المخيم واجروا الكثير من الفحوصات لأنفسهم واستفادوا من الخدمات المجانية وأقربوا من التوعية الصحية

وبين يعقوب أنهم أيضاً قد استفادوا من هذه التجربة "إننا كطالبا اندمجنا مع الناس وقدمنا لهم الخدمات الضرورية التي يحتاجون إليها وكان هدفنا الرئيس إيصال مفاهيم صحية بشأن الواقع الصحي للناس

للصحة والابتعاد عن العادات والتقاليد القديمة التي تتنافى مع القواعد الصحية التي تقدمها على شكل نصائح من خلال هذا المهرجان " الطالبة آلاء عمر كانت تستقبل المواطنين في نقطة مرضى السكري قالت " احتاج الى رعاية وعناية خاصة ووعي صحي لدى المصابين به مثل نوع الأغذية الملائمة لهم وقد استقبلنا عدداً كبيراً من المواطنين خلال الساعات الأولى من المهرجان أكثر من ٢٥٠ شخصاً قمنا بإجراء الفحوصات الخاصة بالسكري لهم

وليم يعقوب الذي كان من ضمن طلاب الطبية الذين كانوا يخدمون المواطنين قال " إنها

سنوياً تقوم كلية الطب في جامعة دهوك بتنظيم مهرجان صحي تقام فيها نشاطات مختلفة من اجل توعية المواطنين والمجتمع بشكل عام بالقضايا الصحية التي تمس حياتهم اليومية .

وفي هذا العام وعلى غير عاداتها فقد شهدت حديقة بارزاني الواقعة في وسط مدينة دهوك توافد مئات من المواطنين إليها وذلك بهدف المشاركة في المهرجان السنوي الذي ينظمه طلاب كلية الطب في جامعة دهوك، حيث قاموا في هذا العام وخلافاً للأعوام السابقة بإجراء فحوصاتهم وسط هذه الحديقة فحسبوا العديد من الخيام البيض واستقبلوا المواطنين لإجراء الفحوصات لهم وتقديم الاستشارات الطبية للمواطنين الذين يشكون من أمراض مختلفة .

وكيفية التعامل مع الأمراض التي يصابون بها وخاصة الأمراض المزمنة وأمراض الفم والأسنان كما أولينا اهتماماً بالغاً بالصحة الجسدية وعدم الإفراط في الأكل لأن ذلك قد يؤدي الى زيادة الوزن التي لا تتناسب مع طول الإنسان وتسبب له أمراضاً في المفاصل والفقرات وما الى ذلك وقد كان الإقبال جيداً ما يشير بأننا قد نجحنا في عملنا هذا الذي كان قائماً على فكرة التطوع

أما جماعة شمعون وهي أيضاً طالبة في كلية الطب لمحناتها تستقبل المرضى المصابين بأمراض مزمنة مثل الضغط وأمراض القلب قالت " هناك إقبال كبير من الجماهير على المهرجان في هذا العام ونحن في هذا الخيمة نستقبل المواطنين الذين يستفسرون عن الأمراض المزمنة ونفيس لهم الضغط ونقدم لهم الإرشادات التي يحتاجونها

ومن المواطنين الذين زاروا هذا المهرجان مهدي مجيد الذي رأيناه جالساً يقبس ضغط دمه قال " إنها فكرة جميلة وجديدة أنا قدمت بإجراء فحوصات للضغط والسكري ولكن وزني زائد ومثل هذه المهرجانات تخدم عملية التعليم ويستفيد منها الطلاب بشكل كبير لكن كان ينبغي أن يتواجد مع هؤلاء الطلاب أطباء كبار لكي يمتحنوا المهرجان بعداً حقيقياً لا أن يشعر الناس بأنهم قد دخلوا في مختبر لكلية الطب والعمل برمته جيد وفكرته جميلة "

جدير بالإشارة أن نحو ٥٥ طالباً من كلية الطب قد شاركوا في هذا المهرجان الذي استمر مدة خمس ساعات وتوافد عليه مئات من المواطنين من الأطفال والنساء والرجال.



## الموسيقي مزهر خالقي : الموسيقى الكردية ستصل الى العالمية

واعتبر خالقي أن الفن الغنائي الكردي يتميز بطبيعته الجبلية، حيث تنبع ثقافته وفنونه من هذه البيئة، مشيراً إلى وجود أربعة أجزاء لكردستان أعطاها أدب وثقافة غنية بأربعة فصول، معتبراً أن النغمات والموسيقى الكردية أغنت شعوب المنطقة من فارس وحتى آسيا، إلى الهند والبلاد العربية، وأن التراث والثقافة الكردية لكثرة انقسامه في المنطقة وخاصة في (إيران وتركيا) استطاع أن يجد نفسه، وأن الأنغام الكردية حافظت على أصالتها وبطريقتها الفولكلورية ولعشرات السنين.

وأضاف خالقي أن الكردي يولد مع الموسيقى حتى يوم ممانه، كون التراث والثقافة الكردية أغنت الموسيقى الكردية، وهي صاحبة الديانات المختلفة واللهجات المختلفة، لهذا فلها عادات وتقاليد خاصة بها. وأشار خالقي إلى دور مغني التراث كحسن زيرك وعلي مردان، واعتبر أنهم قاموا بخدمة جليلة للموسيقى الكردية في القرن المنصرم، وأنهم من الفنانين الكرد الأصلاء الذين استطاعوا أن يقدموا عصرهم خدمة جملة للفن والتراث الكردي، معتبراً أن الإعلام الكردي لم يكن قادراً على إغناء الموسيقى الكردية أو أن يعمل لأجل ذلك.

وقال خالقي أن الأغنية الكردية في حالة ثورة حالياً، مشيراً إلى أنها في إقليم كردستان في حالة ثورة، وفي كردستان الشمالية في حالة إحياء، وفي كردستان إيران تحت القمع، وفي كردستان سوريا فإنها ممنوعة، وأن الأغنية الكردية تعمل على أن تكون متقدمة.



□ السليمانية / المدى

عبّر الفنان الكردي مزهر خالقي عن أسفه من عدم وصول الموسيقى الكردية إلى مصاف العالمية، مشيراً إلى أنها لم تستطع أن تتواجد في التكنولوجيا العالمية الحالية، مبدياً تفاؤله بأن الموسيقى الكردية ستصبح عالمية، لأن موسيقى الكرد قادرة اليوم. وأشار خالقي إلى أنه حاول المحافظة على الشخصية الموسيقية الكردية، بنقله بأمانة، معتبراً أنه أول شخص كردي خطا هذه الخطوة في الستينات مع الأوركسترا السيمفونية في طهران، وغنى الأغاني الكردية، وأنه حاول تنظيم ملققي (كومبوز) للموسيقى الكردية، ليصلها إلى مرحلة جديدة.

### جمهورية العراق / محافظة المثنى دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات مناقصة رقم (١٢) / إعلان للمرة الثالثة

تعلن دائرة العقود الحكومية في محافظة المثنى عن إجراء مناقصة عامة للمرة الثالثة للمشروع الموضح في الجدول المرفق والخاص بمديرية توزيع كهرباء المثنى ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية المستمرة للمحافظة استناداً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وشروط المفاضلة لأعمال الهندسة المدنية والكهربائية والبيكانيكية والكيميائية بقسمها الأول والثاني فعلى الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة العقود في المحافظة لغرض شراء مستندات المناقصة اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/٥/٧ ويكون آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس الموافق ٢٠١٣/٥/٢٣ في مقر الدائرة الكائن ضمن مبنى المحافظة وفقاً للشروط المبينة أدناه:

- ١- تكون التأمينات الأولية لمقدمي العطاءات على شكل خطاب ضمان نافذاً لمدة لا تقل عن (٩٠) يوم او صك مصدق او كفالة مصرفية ضامنة او سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية بنسبة (١٪) واحد من المنة من مبلغ العطاء وعلى ان تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق.
- ٢- تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات لمدة (١٠) يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة.
- ٣- ثمن مستندات المناقصة غير قابل للرد.
- ٤- الموقع الإلكتروني لمحافظة المثنى/ مركز نظم المعلومات www.muthana.gov
- ٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والإعلان لأخر إعلان عن المناقصة.
- ٦- يحدد الحد الأعلى للغرامات التأخيرية من الجهة المتعاقدة بنسبة (١٠٪) عشرة من المنة من مبلغ العقد. وقبل بلوغ هذا الحد وبعد بلوغ المدة التأخيرية (٢٥٪) خمسة وعشرين من المنة من (مدة العقد مضاف إليها أي مدد إضافية منوطة) يتم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإسراع بإجاز العقد.
- ٧- تطبيق المعادلة التالية عند احتساب الغرامات التأخيرية: مبلغ العقد/ مدة العقد x (١٠٪) = الغرامة ليوم الواحد
- ٨- خدد نسبة التحميلات الإدارية عند قيام جهة التعاقد او من خلال شخص آخر يبتدئ أي من التزامات المقاول او المتعاقد بنسبة (٢٠٪) عشرين من المنة من الكلفة الفعلية لتنفيذ ذلك الالتزام.
- ٩- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات.
- ١٠- يلتزم الطرف الثاني-المنفذ للعقد- بأن يشغل ما لا يقل عن ٥٠٪ من عماله وموظفيه من العمالة الوطنية عن طريق مراكز التشغيل في بغداد والمحافظات إلا في حالة اعتذار المركز عن توفير الاعداد والاختصاصات المطلوبة وكتاب رسمي مباحثر وخلال مدة ٣٠ يوماً من تاريخ استلام المركز للطلب.
- ١١- الالتزام بالتعليمات المقدمة الى مقدمي العطاءات المرافقة الى مستندات المناقصة.

### مناقصة رقم (١٢) / إعلان للمرة الثالثة مشروع مديرية توزيع كهرباء المثنى

إبراهيم سلمان الميالي  
محافظة المثنى  
٢٠١٣/٤/

ت	رقم المناقصة	اسم المشروع	التبويب			الدرجة والاختصاص وكحد أدنى	السعر	الكلفة التخمينية للمشروع/دينار	سعر الكشوف/دينار	مبلغ التأمينات/دينار
			المادة	النوع	ت. نوع					
١	(١٢)	تأهيل مغذي الصياغ/السماوة	٠٧	٠١٥	٠٠٢	٠٢٣	٨٤.٨٧٠.٠٠٠	٥.٠٠٠٠	١٪ من مبلغ العطاء	

### وصف موجز للمشروع:

المشروع عبارة عن تأهيل مغذي ١١ كي في من محطة شمال السماوة الثانوية المار في منطقة الصياغ في السماوة عن طريق تجهيز وفحص ونصب أعمدة ضغط عالي مدورة ومشبكة طول ١١ متر وأسلاك ألنيوم ١٢٠ ملمم ٢ وأعمدة ضغط واطن مدورة ومشبكة طول ٩ متر وأسلاك وقابلو معلق ضغط واطن ١٠٧٠٠١٢٠٣ملم ٢م وكل ما يتطلبه العمل وحسب مواصفات وزارة الكهرباء العراقية.

### وزارة الاعمار والاسكان شركة آشور العامة للمقاولات الانشائية

Ashour General Constructive Contract Co.

القسم: القانونية

### نشر اعلان

مناقصة رقم (٢٠١٣/١٨)

تعلن شركة آشور العامة للمقاولات الانشائية احدي تشكيلات وزارة الاعمار والاسكان الكائنة في شارع النضال/بارك السعدون/ مقابل القصر الابيض عن وجود مناقصة تجهيز حصى خابض صنف (A) و(C) الى المخطط كم (٢٧٥٠٠٠٠٤٤٠٠٠) من طريق السماوة الفرعي في مشروع الممر الامن لطريق المرور السريع ط/١ في محافظة المثنى وبكلفة تخمينية قدرها (٣٦٠٠٠٠٠٠٠) ثلاثمائة وستون مليون دينار. يرجى من المهتمين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة مقر الشركة لغرض الحصول على مستندات المناقصة لقاء مبلغ مقدرها (١٠٠٠٠٠) مائة ألف دينار غير قابلة للرد ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان وبكافة تكاليفه وعلى المناقص تقديم المستمسكات المدرجة لاحقاً مع عطائه وسوف يهمل كل عطاء غير مستوفي للشروط المطلوبة علماً بأن آخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٣/٥/١٤.

- ١.في حالة رسو العطاء على المقاول تكون المباشرة خلال مدة اقصاها (٧) أيام من تاريخ صدور كتاب الاحالة وبخلافه يتم اتخاذ الاجراءات القانونية.
٢. هوية تصنيف المقاولين لغاية الدرجة (التاسعة) فما دون مجددة لعام/٢٠١٣.
٣. تقديم التأمينات الأولية بمبلغ (١٪) من مبلغ العطاء بموجب صك مصدق أو خطاب ضمان مرفق معه كتاب صحة صدور من المصرف المعتمد لأمر شركة آشور العامة للمقاولات الانشائية.
٤. للشركة الحق باستبعاد المناقص غير الكفوء من خلال تجربة الشركة معه في الاعمال التي نفذها لصالح الشركة.
٥. الشركة غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات.
٦. عنوان المقاول يحتوي على احدائيات المكان ورقم الهاتف والبريد الإلكتروني والنقاط الدالة لسكن المدير الفوض للشركة مع ضرورة الاخبار عن العنوان الجديد عند تبديله.
٧. تقديم براءة ذمة من قبل الهيئة العامة للضرائب.
٨. قائمة بالأعمال الماثلة.
٩. لا يقبل أي خفض يقدم من قبل المقاول.
١٠. ارفاق نسخة من الحسابات الختامية مصدقة من محاسب قانوني للسنة الماضية لبيان الكفاءة المالية.
١١. يتم شراء وثائق المناقصة والتقديم في مقر الشركة حصراً ومن قبل المقاول.
١٢. تقديم العطاء بطرفين (فني-جاري).
١٣. يتم تقديم جدول تقدم العمل خلال سبعة أيام من تاريخ صدور كتاب الاحالة
١٤. على المقاول تقديم ما يثبت حجب البطاقة الترمينية.
١٥. علماً ان موقع الشركة على شبكة الانترنت (ashour\_moch@yahoo.com)

ع. المدير العام  
لشركة آشور العامة  
للمقاولات الانشائية



الوزارة: القضاء سمح لمستثمر بخداعنا وطبع مناهجنا في الخارج

## أصحاب المطابع في بغداد ينتقدون التربية لطباعتها المناهج الدراسية في بيروت



أحد المطابع الخاصة في بغداد... أرشيف

في هذه المطابع إذا ما توفرت لديهم حصص طباعة الكتب التربوية من قبل وزارة التربية".

واعلنت لجنة التربية والتعليم النيابية في ٢٣ نيسان ٢٠٠٨ عن عزمها صياغة مقترح قانون يلزم وزارة التربية بطبع الكتب المدرسية في المطابع العراقية بدلا من مطابع دول الجوار.

واعلنت وزارة التربية الإثنين ١١ حزيران ٢٠١٢، إن المطابع المحلية اشيعت بعناوين المناهج التعليمية لجميع المراحل الدراسية، باستثناء مادة اللغة الانكليزية التي ستطبع في المطابع العربية، إضافة الى مناهج محو الامية التي اعترضت عن طبعها المحلية.

البراعة يفسخ العقد ولا يقبل بالمرّة". بدورها اكدت وزارة التربية على لسان المتحدث باسمها وليد حسين ان "الوزارة تقدمت بإيقاف التعامل مع صاحب شركة الوفاق بسبب مخالفاته من طائفته رغم قرار مجلس الوزراء التربوية خارج العراق، إلا أن وكيل الشركة استأنف طعنه بالقرار أمام المحكمة وقرر الأخير استمراره وفق شروط العقد، وان المسألة مرهونة الآن بين الوزارة والقضاء والقضاء وصاحب الشركة".

واضاف وليد ان "الوزارة مستعدة لتقديم كل التسهيلات لأصحاب المطابع الاهلية في تناقصاتها القادمة، وذلك لدعم القطاع الخاص وتشغيل شريحة كبيرة من العاطلين عن العمل

مطابع كثيرة خلافا لقرارات التربية والأمانة العامة لمجلس الوزراء". وانهت الرابطة علي لسان ابرز اعضائها محمد عبد وزير التربية بالتعاون مع صاحب مطبعة مقرب من طائفته رغم قرار مجلس الوزراء بإيقاف التعامل معه بسبب مخالفاته لقراراته".

ولفت محمد الى أن "أصحاب المطابع يواجهون روتيناً قاتلاً في الوزارة أثناء التقديم لطلب استئجار مطبعة المناهج الدراسية، وواحدة من المعضلات هي طلب الوزارة لبراءة زمة ضريبية)، بينما دائرة الضريبة أوضحت أكثر من مرة ان كتبها الرسمية لا تعنون بـ(البراعة) بل بـ(عدم ممانعة)، ودون استحصال

العامة لمجلس الوزراء".

وأوضح "أن المستثمر والمدعو متنى عبد الصمد السامرائي حصل على رخصة طباعة الكتب المنهجية في العراق، إلا انه يطبعه في بيروت وبأسعار غير تنافسية وضخمة للغاية"، مشيراً الى أن "الرابطة حصلت على وثائق دامغة تدين السامرائي طباعة الكتب في لبنان وليس في العراق من خلال تصوير مقابلات مع أصحاب الحافلات التي تنقل الكتب لمطابعه في بغداد والذين يتحدثون لغة السوريين والأردنيين، فضلا عن ان حافلاتهم تحمل لوحات أردنية وسورية، وهذه الأدلة كلها تدعم فسخ العقد مع مطابعه لانه خالف ضوابط الوزارة واستحوذ على حصة

وقال عضو الرابطة محمد عبد محمد في حديث لـ"المدى" إن "القطاع الخاص في الطباعة مهمل ومنسي، وهو يواجه منافسة غير عادلة تقوم بها السلطات، دون دعمها له". وأشار محمد الى ان "أصحاب المطابع الأهلية يواجهون سنويا معضلة اسمها الموافقة على طباعة الكتب المدرسية من قبل وزارة التربية"، مشيراً الى "أنهم يكافحون من اجل أن تطبع الكتب في العراق وليس في بيروت".

وكشف محمد أن مستثمراً عراقي الجنسية يمتلك مطابع في بغداد نجح قبل أشهر بالاستحواذ على موافقة وزارة التربية لطباعة مناهجها الدراسية بشكل مخالف للقانون والتعليمات الصادرة من الأمانة

## زراعة واسط تكافح الدوباس وسط خيبة الفلاحين لعدم شمولهم بالحملة

□ بغداد / المدى

أعلنت مديرية زراعة واسط، بدء حملة جوية لمكافحة حشرة الدوباس التي تهدد بساكني النخيل، مبيئة أنها تشمل مساحة قدرها نحو ٢٠ ألف دونم شمالي المحافظة، في حين أرب أصحاب بساكني بمناطق أخرى من واسط عن "خيبة أملهم" لعدم شمولهم بالحملة، معتبرين أن مكافحة الأرضية "غير مجدية".

وقال مدير زراعة المحافظة، المهندس أركان مريوش، في حديث إلى (المدى برس)، إن "ملاكات الشركة العامة لوقاية المزروعات في وزارة الزراعة، بدأت بحملة لمكافحة آفة الدوباس في بساكني النخيل لمدة أربعة أيام"، مشيراً إلى أنها "تشمل مساحة تصل إلى نحو ٢٠ ألف دونم".

وأضاف مريوش، أن "الحملة تشمل بساكني قضاء الصويرة، (١٣٥ كلم شمال الكوت)، وناحية الحفرية، وهي مناطق تشتهر بالنخيل من الأصناف الشهيرة"، مبيئاً أن "فرق مكافحة الجوية تتولى مكافحة المساحات الكبيرة من البساكني في حين تقوم الفرق الأرضية بالمكافحة اليدوية للمساحات الصغيرة من البساكني ضمن المنطقة ذاتها". ودعا مدير زراعة واسط، أصحاب المناحل وأحواض الأسماك في المنطقة إلى "اتخاذ الإجراءات اللازمة خلال الحملة حفاظاً على مناحلهم وأسماكهم التي تعد ثروة وطنية لا بد من الحفاظ عليها وتطويرها".

من جانبه قال مهدي نهر، صاحب بستان في قضاء النعمانية، (٤٠ كم شمال الكوت)، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الهيئة العامة لوقاية المزروعات لم تكن منصفة مع أصحاب البساكني في القضاء كونها لم تشمل بساكنينا بالمكافحة الجوية ولأكثر من عام". لافتاً إلى أن "أصحاب البساكني في النعمانية سيعتمدون على مكافحة اليدوية التي لم تعد مجدية بالقياس إلى الجوية". بدوره قال سالم كعبد، وهو من أصحاب بساكني النخيل في قضاء بدر، (٨٠ كم شرق الكوت)، في حديث إلى (المدى برس)، إن "مدينة بدر التي كانت إلى وقت قريب تمثل رافداً مهماً لدعم الاقتصاد الوطني من خلال بساكنيتها التي كانت معروفة في الإنتاج الوفير سواء من التمور أم الفاكهة لرفد السوق المحلية لواسط والمحافظات الأخرى"، مستدركاً "لكن الإنتاج تدنى كثيراً خاصة في السنوات الأخيرة لعدة أسباب منها انعدام مكافحة تلك البساكني". وأضاف سالم، أن "إنتاج التمور وصل إلى حالة يرثى لها نتيجة الإهمال الواضح من قبل الجهات الحكومية كونها لم توفر مياه السقي للبساكني فضلاً عن عدم شمولها ببرنامج مكافحة الآفات الزراعية كالحميرة والدوباس مما فاقم المشكلة".

وتقوم وزارة الزراعة ممثلة بالهيئة العامة لوقاية المزروعات بحملة مكافحة سنوية لبساكني النخيل ضد آفة الحميرة والدوباس، حفاظاً على سلامة أشجار النخيل والإنتاج، وتشمل تلك الحملات عادة البساكني في محافظات بغداد ديالى وواسط وكربلاء وبابل والنجف والديوانية والمثنى ومحافظة البصرة. وكان العراق لعقود طويلة صاحب المركز الأول في إنتاج التمور واحتفظ بالمرتبة الأولى عالمياً من حيث أشجار النخيل والإنتاج السنوي، وبعد أن كانت تتوافر فيه ٣٨ بالمئة من مجموع أشجار النخيل في العالم، تحول اليوم إلى المركز السادس في الإنتاج وبعد أن كان يمتلك حوالي ٣١ مليون نخلة أصبح الآن يمتلك أقل من نصف العدد المذكور بسبب الحروب التي دمرت آلاف الدونومات من البساكني إضافة إلى الإصابة بالأمراض المختلفة ومنها حشرتي الحميرة والدوباس.

بين ١٢ دولة خلال العقد الماضي التي تهدد بساكني النخيل، في مؤشر هروب مرتكبي جرائم "قتل الصحافيين"، فيما اشارت الى أن ضحايا العمل الصحفي في العراق خلال العقد الماضي بلغ ٩٣ شخصاً. ووضحت اللجنة في مؤشرها للعام الحالي ٢٠١٣ على موقعها الخاص واطلعت عليه، (المدى برس)، إنه "على الرغم من انخفاض معدل قتل الصحافيين في العراق، فإنه ما يزال يتسم بأسوأ سجل في العالم في مجال الافلات من العقاب ولم تتم ادانة اي من مرتكبي جرائم قتل للصحفيين التي ذهب ضحيتها ٩٣ صحفياً خلال العقد الماضي، مبيئة ان الغالبية العظمى منهم هم من الصحافيين المحليين ويشكلون نسبة ٩٥٪".

واشارت اللجنة الى أن "مؤشر الافلات من العقاب بجرائم قتل الصحافيين هذا العام اقتصر على ١٢ بلد، حيث جاء العراق بالمرتبة الاولى وتلته الصومال ثم الفلبين وجاءت الهند في اخر القائمة"، مؤكدة أن "ما يقارب نصف الضحايا قد تلقوا تهديدات بالقتل قبل قتلهم، وفي عشرات الحالات كان القتلة يبعثون رسائل تهديدية للوسط الصحفي أجمعه"، ولقتت لجنة حماية الصحافيين الدولية الى أن "٤٨٪ من الحوادث كان يتعرض خلالها الصحفي للاختطاف او التعذيب قبل قتله".

وتابعت اللجنة في تقريرها أن "تغطية الأخبار السياسية كان المجال الأكثر خطورة لعمل الصحفيين حيث أن ٣٠٪ من الصحفيين الذين تم اغتيالهم على المستوى العالمي كانوا يغطون أخبارا سياسية تم تليها الذين يغطون مواضيع الفساد التي تعتبر ثاني اخطر مجال للتغطية الصحفية وتشكل نسبة ٢٠٪ من الضحايا"، مشيرة الى أن "المسؤولين الحكوميين بحسب المؤشر يعتبرون انفسهم المشتبه بهم في ٢٦٪ من قضايا القتل الواردة في المؤشر".



صحفي أثناء تأدية واجبه في احد مواقع التفجيرات ببغداد... أرشيف

وتجوالهم في المدن العراقية، فحركة أي صحفي أو فريق إعلامي يتطلب موافقات تصدرها القيادات العسكرية والأمنية". ويشير المرصد الى انه "وبحسب الكثير من الصحفيين وخبراء الإعلام فإن أسباب تراجع الحريات الصحفية وارتفاع معدلات التضيق على العمل الصحفي يعود بعضها إلى أن الصحافة المستقلة فقدت غطاء الحماية التي كانت توفرها لها المنظمات الدولية والتي تراجع حضورها في العراق بعد الإنسحاب الأميركي نهاية عام ٢٠١١". وزاد ان "الانتهاكات والهجمات والاعتداءات التي تعرض لها

## نص ردن

■ علاء حسن



### ناركية الكترونية

نتيجة ضغط الأزمات السياسية وفي محاولة للابتعاد من الخطاب الإعلامي التحريضي لئلا العديد من الشباب الى تعاطي التارجيلية الالكترونية للحصول على الاسترخاء، واعطاء الخيلية فرصة التأمل بحرية لرسم تصورات و آمال مستقبلية.

الهروب من الواقع المضرب سياسيا وامنيا وسائل وأساليب كثيرة في المنطقة العربية، في مصر باللجوء للحشيشة، وفي بلدان أخرى يكون الخمر احد الوسائل المعتمدة لتحقيق هدف الهروب من الحاضر والتخلص من ملابساته ومشكلاته، وفي العراق قبل تنفيذ الحملة الامانية كان العرك الزحلاوي وغيره من الانواع الاخرى خير منقذ للراغبين في الحصول على الانتعاش والاسترخاء، وبعد اغلاق البارات والملاهي الليلية، وتعرض شارع ابي نؤاس الى شنه انقراض، برزت ظاهرة الكبتلة واستنشاق السيكونتين، وازافة خمرة الخبز على عصير العنب للحصول على خمر يضاهي عرك هيب بفعايلته وتأثيره في جعل شاربه يغني جميع اطوار المقام والبستات القديمة.

وفرت الاسواق العراقية هذه الايام الناركيلات الالكترونية المستوردة، وجعلتها بتناول حتى صغار السن، وهذا الجيل هو الاخر له هومومه ومتابعه ومعاناته من الاوضاع الراهنة، فقاعات الدرس خالية من المارواح، والمساحات الرياضية معرضة لهجمات ارهابية، والقاعات والمقاهي هي الاخرى اصبحت اهدافا لمن يعتمد نظرية ايقاع اكبر الضخائر بالمنديين لاسقاط الحكومة، وصاحب هذه النظرية يعلم جيدا ان بعض المسؤولين في المنطقة الخضراء لا تعينهم الاحداث خارجها، وضميرهم الوطني المخلص تخصص باصدار بيانات الاستنكار والتنديد، وقد يلجا بعضهم الى تدخين التريكة اثناء متابعة فضائيته وهي تبث حديثا له يدعو فيه دول الجوار الى تبني مواقف داعمة للعملية السياسية في العراق لضمان حفظ امن المنطقة، و"جيب تن" لابو الفضائية.

بعيدا عن تأثير الازمة السياسية في تراجع وتردي الوضع الامني، بثت اذاعة دولية مراسلها في بغداد تقريرا كشف فيه نساء عن عروف ازواجهن عن اداء واجباتهم نتيجة اضطراب مزاجهم لتعرضهم لضغوط نفسية، جراء الاوضاع السياسية والامينية، وانشغالهم بالهجوم اليومية، ودور الخطاب الاعلامي التحريضي في بروز مخاوفهم وقلقهم من احتمال عودة الاقتتال الطائفي والتهمير القسري، وهذا النوع من الرجال لا تسعفه التريكة الالكترونية، ولا العرق من النوع المغرد المختوم.

شريط الاخبار يثب انباء على مقياس ريختر، ترفع ضغط دم المشاهدين، وبعضهم يضطر لوضع حبة تحت اللسان لتجنب الاصابة بالجلطة، واخرون يذهبون الى النوم مبكرين، استعدادا للوهوش في وقت مبكر لخوض جولة اجتياز السيطرات، وانظارهم تترقب الطريق، ونبضات قلوبهم تتصاعد عندما يسمعون صوتا مدويا وعندما يكتشفون ان الصوت مصدره انفجار اطار سيارة، يستعدون انفسهم، ويشكون أمرهم الى الله لإصابتهم بالخرعة حتى من انفجار نفاخة والتريكة الالكترونية لا تسعف هؤلاء وتبديد مخاوفهم من أي صوت مرتفع.

لجنة دولية تؤكد أن العراق احتل المرتبة الأولى في هروب قتلة الصحفيين

## مرصد الحريات الصحفية يعتبر عام ٢٠١٢ "الأسوأ" في حرية الصحافة منذ سقوط صدام

□ بغداد / المدى

برس

اعتبر مرصد الحريات الصحفية في بغداد، في تقرير سنوي له حول الحريات الصحفية عام ٢٠١٢ الاسوأ في انتهاك حرية الصحافة من مرحلة إسقاط نظام صدام، بينما أعلنت لجنة حماية الصحافيين الدولية (CPJ)، أن العراق احتل المرتبة الأولى من بين ١٢ دولة خلال العقد الماضي في مؤشر هروب مرتكبي جرائم قتل الصحافيين"، فيما اشارت الى أن ضحايا العمل الصحفي في العراق خلال العقد الماضي بلغ ٩٣ شخصا.

وقال المرصد في تقريره السنوي الذي تلقت "المدى" نسخة منه، ان الحكومة العراقية استهانت عام ٢٠١٢ بإجراءت صرامة ضد وسائل الإعلام العراقية، واستخدمت قواها الامنية والعسكرية لتضييق مساحة العمل الصحفي خصوصا ضد الصحفيين غير العراقيين الذين حرم معظمهم من دخول العراق، ومنع آخرون من تغطية الاحتجاجات الشعبية التي شهدتها بعض المدن.

واشار المرصد الى انه "لم يسلم الصحفيون العراقيون والأجانب من عمليات الاعتقال والاحتجاز بمسوغات مختلفة، تزامنت مع أزمات سياسية طاحنة شهدها العراق دفعت المؤسسات الاعلامية العراقية أثمانها باعتمادات مباشرة وغير مباشرة، وتهديدات، وتكتيل بالفرق الاعلامية والصحفية". و اضاف المرصد ان المؤسسات الصحفية تحملت في سنة ٢٠١٢ بعد الانسحاب الأميركي من العراق، آثاراً سلبية لهذا التطور عبر عن انحسار التأثير الدولي على صانعي السياسات في بغداد. وبين انه "ومنذ الأشهر الأولى من العام الماضي دفعت الحريات الصحفية في العراق ضريبة أزمة

سياسية عميقة وأصبحت تقريباً بلا غطاء نتيجة تخلي أغلب الكتل الأطراف السياسية عن التزامها بعدم تسييس الصحافة في صراعاتها على السلطة وحماية الحريات والدفاع عنها وفق ما نص عليه الدستور". وكشف المرصد عن "هجمات شرسة تعرضت لها المؤسسات الإعلامية العراقية والصحفيون المستقلون في البلاد، بالإضافة إلى عمليات التضيق الهيئية التي تعرض لها الصحفيون الميدانيون في ٢٠١٢". واكد انه "مازلت السلطات التنفيذية والقوات العسكرية تضيق بقوة على حركة الصحفيين



## مجرد كلام:

عدوية الهلالي

## عقدة الغرب

لا ننكر أن اغلبنا يعاني من عقدة الغرب فكل ما يفعله الفرد الغربي يعني التطور وكل ما تفعله لا يعدو كونه تقليدا أعمى ..إحدى السلوكيات التي يمارسها الفرد الغربي تثير الإعجاب وتدل على الكثير من التطور والحضارة، وهي ثقافة الاعتذار والإعتراف بالخطأ، وهنا يكمن الفرق الحقيقي بين المسؤول الغربي والمسؤول العربي - على وجه الخصوص - فالأول حين يتزاس مؤسسة أو دولة يسعى الى تثبيت أقدامها بينما يسعى الثاني الى تثبيت أقدامه فيها، وحين يرتكب الأول غلطة في حق أبناء مؤسسته أو شعب دولته فهو يقدم على الاعتذار منهم إذا لم يقدم استقالته تعبيراً عن الاعتذار بالخطأ، في الوقت الذي يقدم الثاني عشرات التبريرات مجبراً عن اعتذار بالنفس لا يضاهي وإصرار على عدم الاعتذار بالخطأ، وقد يبطش بمن أخطأ في حقه ليتبث لهم انه على صواب وهم المخطئون ..

بهذه الثقافة واجه رئيس الوزراء أزمة الحويجة فهو لا يعترف أبداً بأنه ارتكب خطأ كبيراً حين ساعد على إطلاق شرارة الفتنة التي يتشدد الآن بإبقاء مسؤوليتها تارة على مندسين بين المعتصمين من أناب النظام السابق وتارة أخرى على دول الجوار المستفيدة من نشر الفوضى في العراق .. المشكلة انه يحوم حول الخطأ لكنه لا يجزؤ على وضع اصبعه عليه والاعتراف بأنه أقدم على البطش بالمعتصمين وهم يمارسون حقاً كفه لهم دستور يعده المالكى منارا لسياسته بينما كان الأجره به ان يحتوي الأزمة بالحوار الديمقراطي الذي يجب ان تتسم به سياسته مادام ارتقى سدة الحكم بأسلوب الانتخابات الديمقراطي داعيا الى نبذ ديكتاتورية الزمن الغابر وأساليبه القبيحة.

كان يمكن ان يعتذر مثلا عن تصريحاته النارية التي رافقت بداية الاعتصامات وان يتجنب استخفافه بشعبه بان يشعر بمطالبهم ويناقشهم حولها ويجد لها حلولا، وقبل كل شيء الا يستخدم جيشه لمواجهة مثل هذه الازمات السياسية فيفقد طابعه العسكري وتربيته التي تفرض عليه طاعة الاوامر بضرب العدو والتضحية بالنفس من اجل ذلك، اما ان يضرب الجيش عدوا مفتعلا من ابناء جلدته ومن اخوته العراقيين لمجرد عدم رضا الحكومة عنهم فهو ما سيخلق حقدا نحن في غنى عنه بين شريحة من ابناء الوطن وحماة الوطن الذين يتسمك اغلبهم بمهنته العسكرية لا لخدمة وطنه فقط بل لإعالة أسر لم يجد أبناؤها بديلا عن الانخراط في الجيش لإعالتها ..هل يتحمل المالكى وزر هذه العوائل التي تنتظر أبناءها ورواتبهم بفارغ الصبر؟

قبل ايام سمعت حكاية ربما تلخص ما ارمي اليه ..فقد سائق شاحنة محملة بمواد غذائية الى احد أطراف بغداد فمعه افراد الجيش من الدخول بسبب احداث الحويجة ..طال انتظار الرجل لساعات قضاها برفقة الجنود، وخلال تلك الفترة اتصلت به زوجته لتطلب منه ترك شاحنته والعودة الى الموصل خوفا على حياته من تطورات الأزمة ..بعدها بقليل اتصلت بوجة احد الجنود لتطلب منه ترك سلاحه والعودة الى مدينته الجنوبية حرصا على حياته!؟

اعتقد ان الاثنيتين لم تقصدا الا الحفاظ على حياة زوجيما في بلد صارت الأرواح فيه أرخص بضاعة طالما يتاجر بها تجار قشلوا في كسب ثقة الآخرين لأنهم لم يجزؤوا يوما على الاعتراف بأخطائهم وتجنب ابناء بلدهم المواجهة الخطيرة التي عبرت عنها الزوجتان خير تعبير.

الإنسانية والشركات التجارية التي كانت وما زالت لها اليد الطولى والأهمية الكبرى في إبقاء هذه الربوع آمنة من خلال تطهير هذه التربة المعطاء حيث تم تطهير العديد من الأراضي الزراعية والمواقع السكنية الملوثة وتطهير العديد من المواقع النفطية والصناعية والستراتيجية من آلاف الألغام .

ولفت فاخر الى انه "نفذنا مشروع المسح غير التقني في البصرة، الذي يعتبر من المشاريع المهمة، لتحديد حجم التلوث بالألغام والمخلفات الحربية وقد بلغت حصيلة المسح أكثر من ألف كم مربع من الأراضي الملوثة".

وأفساد انه "تتواصل الآن العديد من الجهود المتمثلة بوزارة الدفاع والداخلية والبيئة والمنظمات الإنسانية إضافة الى الشركات التجارية التي كانت لها اليد الطولى في تطهير التربة وكذلك المناطق القريبة من النفط والمشاريع الكهربائية ذات الطبع الاقتصادي والستراتيجي .

الى ذلك قال رئيس هيئة الاستثمار في المحافظة خلف البدران في تصريح صحفي سابق "تطهير بعض أراضي البصرة من الألغام، يعد منطلقاً للتصميم الأساس مركز المدينة، من خلال تحويل الكثير من جنس تلك الأراضي من زراعية الى سكنية، بهدف سد حاجة المحافظة من مشاريع الإسكان والوحدات السكنية".

وأضاف البدران أن "الهيئة خاطبت الجهات المعنية لاسيما البيئة للإسراع بتطهير تلك الأراضي، وإقامة مشاريع متنوعة عليها، وبالأخص السكنية لفك زحمة مركز المدينة هناك، وجذب الاستثمارات الأجنبية، وبالأخص إقامة المشروع الأبرز وهو بناء ١٠٠ ألف وحدة سكنية في هذه الأراضي"

ويقول المزارع عباس فالح "كنا ومازلنا ومعنا آلاف المزارعين والمواطنين نطرح بالعودة الى أراضينا لنعيدھا كما كانت خضراء زاهية".

وبيّن فالح "أنرى اهتماماً من الحكومة نهائيًا حيث اندرست الأنهار وتصحرت الأرض المزروعة بالموت والألغام حتى لا تتمكن من الدخول إليها".

أكدت جمعية الهلال الأحمر في البصرة عن سعيها لإعادة الأراضي الزراعية في المحافظة الى أهلها بعد تطهيرها من الألغام التي حوثتها الى حقول "قاتلة"، بينما بين مدير المركز الإقليمي لشؤون الألغام في الجنوب نبراس فاخر أن "قضاء شط العرب هو الأكثر تلوثاً بالألغام والمقذوفات غير المنطقية على مستوى البلد".

وقال رئيس الجمعية سيفز زكي الخطيب في حديث لـ"المدى" إن "حقول الألغام بحاجة الى جهود عالمية وعراقية كبيرة من أجل القضاء عليها، وإعادة الأراضي الزراعية الى أهلها كونها تحولت الى حقول أنغام بدلا من حقول الخضراء".

□ البصرة / ريسان الفهد



متطوعو الهلال الأحمر يتفقدون اهالي ارياف البصرة للوقاية من الالغام

ونهر جاسم وكوت سوادى". وكشف عن وجود "سنة حقول للألغام تم اكتشافها في القضاء خلال العامين الماضى والصالى ومعظمها في شط العرب لا تتوفر خرائط خاصة بها، وأغلبها مطوقة بأسلاك شائكة ولا تتوفر خرائط توضح الأماكن الخطرة". وبين "أننا نعانى من تركة مؤلمة وإرث ثقيل من الألغام والمقذوفات التي ما

وأشار الخطيب الى أن "مهمة الجمعية، هي التثقيف والتوعية من مخلفات الحروب من بينها الألغام والمقذوفات الحربية على أنواعها، وحتى مخلفات الحرب من الأنواع المختلفة"، مضيفا أن "الجمعية عقدت العديد من ندوات التوعية والتثقيف بين المواطنين وخصوصا في مناطق أبو الخصيب والزبير وشط العرب، والفاو وجميع

المناطق التي تحولت أراضيها الى حقول الألغام". بدوره كشف مدير المركز الإقليمي لشؤون الألغام في الجنوب نبراس فاخر إن "قضاء شط العرب هو الأكثر تلوثاً بالألغام والمقذوفات غير المنطقية على مستوى البلد"، موضحاً أن "وجود الألغام يتركز ضمن حدود القضاء في مناطق من أبرزها، الشلامجة والدعيجي

## أمانة بغداد تؤكد المباشرة بتصميم

## مترو بغداد وتحدد ٥ سنوات لإنجازه

□ بغداد/ المدى برس

أعلنت أمانة بغداد، أمس الجمعة، ان شركة (سيسترا) الفرنسية باشرت بتصوير التصاميم القديمة لمشروع (مترو بغداد) وأكدت أن العام الحالي سينتهي بإنجاز جميع التصاميم والدراسات الخاصة بالمشروع من أجل البدء بتنفيذه، لافتة إلى أن الكلفة التقديرية للمترو تبلغ نحو (٧,٥) مليار دولار.

وقال مدير دائرة التصاميم في أمانة بغداد نجم عبد جوييد، في حديث لـ (المدى برس)، إن "شركة سيسترا الفرنسية التي فازت بإعادة وضع التصاميم بشروع مترو بغداد قد باشرت بعملها"، مبينا أن "التصاميم والدراسات الخاصة بالمترو ستجيز هذا العام لتعرض بعدها على الشركات المختصة".

وأضاف جوييد أن "الكلفة التخمينية للمشروع تبلغ (٧,٥) مليار دولار"، مبينا أن "مدة إنجاز المشروع تصل إلى (٥) سنوات". وأعلنت أمانة بغداد، في (١٤ آب ٢٠١٢)، أن شركة سيسترا الفرنسية أنجزت الأعمال الخاصة بمترو بغداد بينها إكمال المسوحات له، وفيما بينت أن التصاميم الأولية للمشروع ستقدم خلال أيلول ٢٠١٢.

وكانت أمانة بغداد أكدت، في ٢٥ تموز ٢٠١١، أن شركة فرنسية تقوم بإعداد التصاميم الأولية لمشروع مترو العاصمة، داعية الشركات الفرنسية للالتفاف مع الشركات العالمية الأخرى لتنفيذ مشاريع إعادة الإعمار، فيما أشار السفير الفرنسي في العراق إلى أن بغداد تشهد حاليا استقرارا آمبيا يشجع الشركات على العمل فيها. واختارت أمانة بغداد، في شباط ٢٠١١، سبع شركات عالمية من دول مختلفة لتقديم عروض وتصاميم لمشروع مترو بغداد، بكلفة قد تصل إلى ثلاثة مليارات دولار أميركي، حيث من المؤمل ان يحل هذا المشروع مشكلة الاختناقات المرورية التي تعاني منها شوارع المدينة.

وسيكون مترو بغداد من مسارين، الأول سيكون بطول ١٨ كم مع ٢٠ محطة، ويبدأ من نهاية مدينة الصدر حيث المركز الرئيس للقطارات مروراً بساحة الخلائي ثم شارع الخلفاء فشارع الإمام الأعظم وانتهاءً بساحة عنتر في مدينة الأعظمية، أما المسار الثاني للمترو وسيبلغ طوله ٢١ كلم ويتألف من ٢١ محطة، ويبدأ مساره من ساحة الفتح بمنطقة المسيح مروراً بشارع السعدون ويتجه إلى منطقة المنصور عن طريق شارع دمشق ويصل إلى تقاطع معرض بغداد الدولي ويتفرع إلى فرعين أحدهما باتجاه المنصور ويصل إلى منطقة الوشاش والآخر باتجاه منطقة الببغاء عبر شارع الجنوب وينتهي عند تقاطع الشارقة.

وتشهد العاصمة العراقية اختناقات مرورية كبيرة في شوارعها بسبب تزايد أعداد السيارات وبقاء الطرق والجسور على حالها، فضلا عن إغلاق بعض الطرق لدواع أمنية.

ويتركز المشروع في وضع مسارين للمترو بطول (٢٣) كم لكل مسار، ويبدأ المسار الأول من مدينة الصدر باتجاه ساحة الطيران مروراً بمنطقة ساحة بيروت، ومن ثم التوجه إلى القبرة الملكية في الأعظمية، وربما بعدها إلى الكاظمية، على أن تكون المحطة الرئيسية في ساحة الخلائي قرب جسر السكك، أما المسار الثاني فيبدأ من ساحة عقبة بن نافع مروراً بشارع السعدون والمحطة الرئيسية ليشق بعدها نهر دجلة قرب جسر الأحرار باتجاه جانب الكرخ وصولاً الى ساحة الفارس العربي ليتهجه بعدها باتجاهين أحدهما الى المنصور والآخر الى الببغاء، ومن المقرر أن يصل عدد القطارات إلى (٨٦) قطار بطول (١٥٠) متراً، على أن تكون الفترة الزمنية الفاصلة بين كل قطارين دقيقتان.

يذكر أن التصاميم الأولية لمشروع مترو بغداد، وضعت عام ١٩٨١ لكن الظروف التي مرت بها البلاد، من حروب وحصار اقتصادي حالت دون الشروع به، وعاد الحديث مجدداً عن المترو بعد ٢٠٠٣، وتتولى أمانة بغداد مسؤولية إعادة وضع التصاميم والإشراف على المشروع.

## عمال نينوى يتنكرون؛ عيدنا للموظفين

## والمسؤولون المحليون يدخلون حتى بالتهنئة

□ نينوى / المدى برس

لم يصف عيد العمال، لـ"كادسي" نينوى شيئاً عدا انه يوم لم يروا موظفي المحافظة فيه يتوجهون فيه إلى دوراتهم، فالاحتفالات التي لم تجر أصلاً في المحافظة هذا العام، تكون عادة لغير العمال، ليتحضر العمال للخروج في صباح عيدهم كغيره من الأيام، متلهفين للحصول على ما يكفي عوائلهم ليوم أو يومين في الأكثر.

ويقول احمد عبد الله (عامل بناء) في حديث لـ (المدى برس)، إن "العامل اليوم يعد من أكثر الفئات التي تكد وتقدم الخدمة إلا ان ما تتقاضاه لا يساوي حجم الخدمة التي يقوم بها العامل". ويضيف عبد الله أن "رواتب موظفي الدولة أصبحت مرتفعة جدا والكثير منهم جالسين على مكاتب وفي غرف مكيفة ولا يقدمون خدمة، ومع ارتفاع رواتبهم ارتفعت أسعار البضائع وخصوصا الأساسية، إلا ان أجور العمال لم ترتفع بالمستوى الذي يكفيهم".

وأوضح عبد الله أن عيد العمال يعني احتفالنا بهذا اليوم وأن نتمتع به إلا أن جميع الناس والموظفين تمتعوا بالعطلة، لكن طبقة العمال لا تستطيع التمتع بالعطلة لأن جلوسهم بالبيت

يعني عدم تقاضي أجور وهذا يؤثر لأننا نعمل لنكسب قوت يومنا".

أما شيت محمود (عامل في ورشة حدادة) يقول في حديث لـ (المدى برس) "أهني زملائي بعيد العمال، وأقول بأي حال عدت يا عبد، لا توجد لنا حقوق ولا ضمانات حكومية لا نعرف حقوقنا على المجتمع ولا على صاحب العمل". ويضيف محمود "تخرجت من كلية الإدارة والاققتصاد قبل أربع سنوات ولم اجد عملا يناسب شهادتي الجامعية لذلك عملت في ورشة للحدادة ووجدت في هذا العمل متعة كبيرة لأنه رزق حلال وبرغم انني أتقاضى أجراً قليلا لكنه مقابل عطاء وخدمة وليست مقابل الجلوس على الكراسي مثلما يحصل في الكثير من دوائر الدولة".

ويوضح محمود "عيد العمال يجب ان يكون للعمال، ولم نر أي مؤسسة حكومية أو مسؤول خرج ليقدّم شيئاً ملموساً للعمال، فالجميع جلس في منزله، إلا العامل فإنه يعمل في يوم عيده". ويطلب محمود بـ"إلغاء عطلة عيد العمال، لأن العمال في العراق عموما ونينوى خصوصا لا يرتاحون به بل يتنكرون مأساتهم، مبينا أن "العيد لا يعني لهم شيئاً فجلوسهم الروتيني في

ساعات الصباح الأولى لم يتغير بالرغم من انه عيدهم، وتوجهوا الى مواقع عملهم لتوفير رزق أطفالهم وعوائلهم".

ويطالب فرحان عبد الله عامل في فرن للصلصون بـ"تشريع قانون يحدد ساعات العمل". ويقول عبد الله في حديث لـ(المدى برس)، "أعمل لأكثر من عشر ساعات يوميا مقابل ١٠ آلاف دينار والمبلغ قليل قياسا لأسعار السوق وما اريد شراء لعائلتي لأنني متزوج حديثا، كذلك عشر ساعات عمل يوميا كثيرة جدا".

ويضيف عبد الله "لا أستطيع تلبية احتياجات المنزل الأخرى لأنني مرتبط بعمل لنهار كامل وإذا أردت اخذ اجازة يمكن ليوم واحد لعدة اشهر". ويوضح عبد الله "ماذا فعل لنا عيد العمال فلا تزال حقوقنا مهزومة، ولا توجد لنا ضمانات في حال تعرضنا الى إصابة أو مرضنا، وما يقول عنه المسؤولون من حقوق تمنح لنا عبارة عن كلام يصطدم عند مراجعتنا للدوائر ذات العلاقة". من جانبه يقول سرمد محمود عامل ثقافة في بلدية الموصل في حديث لـ(المدى برس)، اننا "لا نستطيع ان نجلس بدون عمل لان ذلك يعني تراكم النفايات في المنازل والأحياء". ويضيف محمود "ماذا أفعل بعيد العمال إذا



عمال الطابوق في العراق.. ارشيف

كانت أجورنا زهيدة جدا لا تتعدى ١٨٠ الف دينار شهريا، مبينا "عندما سمعت يوم أمس أن اليوم يعد للعمال حزننا جدا لان هناك من خصص لنا يوما لاحتفال به لكننا لا نستطيع ان نجلس ونرتاح وأجورنا قليلة".

من جهته قال رئيس فرع نقابة العمال في نينوى شفاء العمري في حديث لـ(المدى برس)،إننا "نطلب من البرلمان والحكومة الالتفات الى هذه الشريحة المهمة والمهمشة وإصدار وتشريع القوانين التي تضمن لهم ولعوائلهم حياة آمنة مستقرة".

ويطالب رئيس فرع نقابة العمال في نينوى بـ"المباشرة بحملات البناء والإعمار وتأهيل المصانع والمعلم والورش للنهوض بالواقع الاقتصادي والاستفادة من خدمات الطبقة العاملة".

وتشهد محافظة نينوى (٤٠٥ كم شمال بغداد)، إغلاق الكثير من الورش الصناعية التي تضم عشرات العمال منذ سنوات بسبب الوضع الامني المتدهور في المحافظة، إضافة الى إجراءات منع التجوال التي تفرض بين فترة وأخرى من قبل القوات الامنية بناء على تطورات الوضع الامني في المحافظة، وكذلك أسهم فتح السوق أمام البضائع المستوردة وبأسعار رخيصة جدا

بطريقة لم يعد المنتج العراقي معها قادرا على منافستها ما أدى الى إغلاق الورش من قبل أصحابها وتسريح العمال فيها تلافيا للخسائر. وكشف مركز المعلومة للبحث والتطوير، في ٣٠ نيسان ٢٠١٣، عن وجود نحو ٥٠٠ الف عامل بناء في العراق، وفي حين دعا الجهات المعنية الى تفعيل القوانين والتشريعات، لفت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الى ان أكثر من (٨٠ ٪) من قطاعات العمل غير منتظمة.

وكانت وزارة التخطيط، أعلنت في (حزيران ٢٠١١)، أن نسبة مستوى الفقر في العراق بلغت نحو (٢٣٪)، ما يعني ان ربع سكان العراق يعيشون دون خط الفقر، منهم ما يقرب ٥ ٪ يعيشون في مستوى الفقر المدقع، في حين أشارت في الثالث من حزيران ٢٠١٢، الى أن إحصاءاتها أكدت أن نسبة البطالة في المجتمع العراقي بلغت (١٦٪).

وتحتفل شعوب العالم وخاصة الفئات العمالية في الأول من أيار بمناسبة عيد العمال العالمي، فيما يعاني العراق من بطالة كبيرة سواء بين فئة الشباب القادرين عن العمل أو بين الخريجين الجامعيين، ويعتقد بعض الخبراء الاقتصاديين أن التقديرات الإحصائية لهؤلاء الشباب لا تعبر بالضرورة عن الواقع الموجود فعلاً.



## في الحدث

■ حازم مبيضين

## بهادوء مع نصر الله

بعيداً عن الاتهامات الموجهة للسيد حسن نصر الله، من قبيل أنه ليس أكثر من ساعي بريدي إقليمي أو مجرد بندقية للإيجار، فإن خطابه الأخير الذي كشف فيه أن استخدام سلاح المقاومة بات مباحاً ومؤكداً وشرعياً في سوريا للحفاظ على نظام الأسد، هذا الخطاب أكد انحراف وجهة سلاح المقاومة، التي طالما تم التغني بأنه موجه ضد إسرائيل، ليقوم بواجب "جهادي"، ويدخل الحزب القاعدي طرفاً في الحرب السورية، ويمنحها وجهاً طائفياً سافراً لا لبس فيه ولا غموض من جهة، وليؤكد التبعية المطلقة لنظام الولي القبيح، والاستعداد للتضحية بلبنان دولة وشعباً واستقراراً، كرمي لعيون السياسات الإيرانية.

يؤكد الخطاب أن نصر الله أدرك متأخراً أن نظام الأسد سيقط سياسياً، وأنه على الصعيد العسكري بات محتاجاً لنصرة أصدقائه لمنع أو تأجيل سقوطه نهائياً، كما أدرك خطورة ذلك على مصالح حزبه ومرجعياته المذهبية والمالية والتسليحية، فأعلن جهاداً في غير موقعه، ولا سند شرعياً يدعاه، غير أنه يجد متنقلاً من الناحية المذهبية والطائفية في أشبع صورها، وهي تلك التي تلوي عنق الحقائق لتكون مبرراً يستهدف مصالح لاعلاقة لها بالدين أو أصول المذهب، وهكذا يكون الواجب الجهادي يهدف عدم السماح بسقوط المصالح الحزبية، وبغض النظر عن تداعيات ذلك على منطقة لم تغضض فيها عين الطائفية وظلت تحت الرماد جمرًا قابلاً للتوهج والاشتعال.

يرفع خطاب نصر الله دمماً جديداً على حائط الاتهامات المتبادلة بالسعي لتدمير سوريا، حين يصرح بأن جحافل جهاديه بقيادةهم الإيرانية في حمص وجوار مرقد السيدة زينب لن تسمح بذلك، مع أن الواقع يقول إن كل المتصارعين على الأرض السورية يقومون بتدميرها، فقط لأن شعبيتها تأثر بمجريات ما يجري في الإقليم من تحولات وتجراً على المطالبة بالإصلاح والديمقراطية والتعددية، ومع أن الواضح أن المصالح الإيرانية ومصالح حزب الله لن تعود كما كانت فقد تضررت بالتأكيد لأنه لن يكون بمقدور نظام الأسد إن لم يسقط أن يستمر كما كان خلال الأربعين سنة الماضية، بعد أن شارك بكل قوته وعناده في تدمير سوريا.

أكد خطاب نصر الله، بما هو تابع لولي الفقيه، عزم إيران على خوض معركة مذهبية ضد التكفيريين والسلفيين والمتطرفين على كامل امتداد جغرافيا بلاد الشام، وستجد مثل هذه الحرب صداها في كل أرجاء الإقليم، وتحت ذرائع مختلفة، وقد بدأت أرهاصات ذلك في العراق، ويتشجع العديد من القوى الإقليمية، مثلما أكد أن حزبه لم يعد أكثر من فصليل مقدم للحرس الثوري الإيراني مستعد للتحرش بإسرائيل لن إن كانت مصلحة طهران تقتضي ذلك، مثلما هو مستعد لنقل "جهاد" إلى سوريا، أو أي مكان آخر، طالما كان ذلك نافعاً للسياسات الإيرانية، وداعماً لها، والمؤكد أن نتائج كل ذلك لن تكون في صالح الحزب، الذي كان في قمة شعبيته، قبل أن يتحول إلى كيان منبذ في محيطه، بمن في ذلك الكثير من أبناء الطائفة الشيعية، التي يزعم أنه المتحدث الوحيد باسمها.

بهذوء، نهس في أذن السيد، لم يبق الكثير من الرصيد لديه، فاحرص على عدم تبذيره بالخذ من مصالح حزبه، بمختلفاته الأولى، وطائفك الكريمة، التي ظلت على مدى تاريخها نحرًا للبنان.



جماعات إسلامية لبنانية تجمع التبرعات لنصرة الجيش الحر السوري.. أ.ف.ب

## اجتماع في نيويورك بشأن سوريا وسط احتمال استقالة إبراهيمي

□ نيويورك / أ.ف.ب

وأكد دبلوماسيون ان إبراهيمي مصمم على مغادرة منصبه.

وقال دبلوماسيون إن بان كي مون والأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن (الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا) دعوا إبراهيمي الى مواصلة المهمة التي بدأها في آب/ أغسطس الماضي بعد استقالة الموفد السابق كوفي انان.

ويريد إبراهيمي الاستقالة وسط تزايد مشاعر الإحباط من جهود الأسرة الدولية لإنهاء النزاع المستمر منذ سنتين وتقول الأمم المتحدة انه أودى بحياة أكثر من سبعين ألف شخص. وقال دبلوماسي من كبار مساعدي إبراهيمي في القاهرة طالبا عدم كشف هويته بسبب حساسية المسألة، عن استقالة قبل منتصف أيار/ مايو.

"الناس يقولون نريد حلاً سياسياً لكن لا احد يقوم بخطوات جادة في هذا الاتجاه". وواجه إبراهيمي انتقادات من المعارضة السورية بينما أكدت السلطات السورية أنها لن تتعامل معه إلا بصفته موفدا للأمم المتحدة فقط. وقال دبلوماسيون إن قرار الجامعة العربية الاعتراف بالائتلاف الوطني السوري الممثل الشرعي لسوريا كان القشة التي قصمت ظهر البعير بالنسبة لإبراهيمي.

وأكد مساعد إبراهيمي انه "لم يستقل لكنه قال انه يفكر في الاستقالة كل يوم، لم يستقل وما زال يقوم بمهامه كموفد للجامعة العربية والامم المتحدة". وأضاف ان إبراهيمي "حتى الآن يفكر في الاستقالة" إلا انه لم يعتزم اتخاذ قرار قبل عودته الى مقره في القاهرة في منتصف أيار

سوريا أو الشرق الأوسط. وقال دبلوماسي في الأمم المتحدة "سيستقبل وسيبقى مستشاراً خاصاً حول الشرق الأوسط". وأكد دبلوماسي آخر في الأمم المتحدة ان "بان كي مون لن يستعجل تعيين موفد ثالث". وأضاف "كان لدينا انان وكان لدينا إبراهيمي وهل هناك شخص يمكنه أن يعمل أفضل منهما". وإبراهيمي وزير خارجية جزائري سابق وكان موفداً للأمم المتحدة في أفغانستان والعراق. وقد عاش حرباً أهلية في بلاده وفي العراق وهي تجارب استند الى خبرته بها في تعامله مع النزاع في سوريا. وسقوط ٧٠ ألف قتيل بحسب الأمم المتحدة منذ بداية الاحتجاجات ضد الرئيس بشارة الأسد في ١٥ آذار (مارس) ٢٠١١.

(مايو) الحالي. من جهة أخرى، صرح سنيكري ان بان وسفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي اجروا مناقشات غير رسمية بشأن سوريا. وقال "ناقشوا تحركات دبلوماسية ممكنة لإنهاء الأزمة وقدم (بان) لهم تقريراً عن التطورات الأخيرة المتعلقة ببعثة التحقيق في الأسلحة الكيميائية". وأضاف ان المجتمعين "ناقشوا أيضاً تدهور الوضع الإنساني داخل سوريا". وأكد السفير البريطاني في الامم المتحدة مارك لايل غرانت للصحافيين ان الاجتماع تناول مسألة استقالة الموفد الدولي، لكنه أكد انه "لم يكن حول إبراهيمي فقط".

وذكر دبلوماسيون ان إبراهيمي يمكن ان يحتفظ بدوره كمستشار للامن العام للأمم المتحدة بشأن

## اغتيال المدعي المكلف بالتحقيق في اغتيال بينظير بوتو

□ اسلام اباد / رويترز

المستشفى حيث لفظ أنفاسه الأخيرة بسبب خطورة الإصابة. وتشمل قائمة المتهمين في قضية اغتيال بوتو ثمانية أشخاص، من بينهم الرئيس الباكستاني السابق برفيز مشرف.

كان مشرف قد عاد في مارس/ آذار إلى بلاده من مناهه الاختياري، أملاً في أن يقود حزبه، رابطة جميع المسلمين في باكستان، في الانتخابات العامة الشهر المقبل.

ولكن الهيئة المشرفة على الانتخابات رفضت ترشحه في الانتخابات. وتعود القضية، التي اعتقل مشرف بسببها، إلى قراره المثير للجدل بإقالة قضاة، من بينهم رئيس مجلس القضاء، محمد افتخار تشودري، عندما فرض حالة الطوارئ في البلاد عام ٢٠٠٧.

ويقول عبدالله هالاه مراسل بي بي سي في باكستان إن علي دفع بعجلة التحقيق منذ توليه قضيته اغتيال رئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو عام ٢٠٠٧، التي تضر رئيس الوزراء السابق برفيز مشرف ضمن المتهمين، وهجمات مومباي، التي

اغتال مسلحون في العاصمة الباكستانية اسلام اباد المدعي الخاص المكلف بالتحقيق في مقتل رئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو.

فقد أطلق المسلحون النار على تشودري ذو الفقار عندما كان يقود سيارته أمام منزله وهو يهيم بالتوجه الى المحكمة لحضور جلسة خاصة بالقضية، وقد أدى الحادث إلى انحراف السيارة عن الطريق ودهس أحد المارة.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الحادث، ولم تتنقل الشرطة إلى الدوافع المحتملة لعملية الاغتيال.

وقالت الشرطة إن المسلحين أطلقوا ١٢١ رصاصة على ذو الفقار بمجرد خروجه بسيارته من منزله. وتمكن المسلحون من الفرار بدرجة نارية. وقال ضابط شرطة لوكالة فرانس برس "ذوالفقار كان يقود سيارته، وفقد التحكم في السيارة التي صدمت سيدة مارة بالطريق". وأضاف الضابط أن ذو الفقار نقل إلى

تتهم حركة لاشكر طيبة بالوقوف خلفها، كما طالب بتجعيد وتسريع محاكمة خمسة من عناصر حركة طالبان الموقوفين على خلفية قضية مقتل بينظير بوتو.

وأضاف المراسل أنه "طالب أيضا بتوقيف واعتقال مشرف على ذمة التحقيق في خطوة غير مسبوقه وهو ما أثار غضب البعض في المؤسسة العسكرية الباكستانية وهي العوامل التي دفعت الكثيرين لرؤية هذه الحادثة على أنها عملية تصفية لشخص كانت بحوزته خطوط لحل تلك القضايا".

كان تقرير أصدرته الأمم المتحدة عام ٢٠١٠ قد خلص إلى أن اغتيال بينظير بوتو كان من الممكن تفاديه وأن حكومة مشرف لم توفر لها الحماية الكافية. وقد وصف أنصار مشرف التقرير بأنه "مجموعة من الأكاذيب". وقالت صحيفة "نون الباكستانية في وقت لاحق إن المحامين في مدينتي اسلام اباد وراولبندي أعلنوا الإضراب عن العمل احتجاجاً على اغتيال ذو الفقار علي.



## صحافة عالية

## على الولايات المتحدة التوقف عن الإيمان بحسن نوايا الإخوان في مصر..

وكان هذا النهج ملائماً للموقف بشكل كاف لبضعة أشهر، فلم يبد مرسي أي مؤشرات تشكك في اتفاق السلام بل عمل عن كثب مع الولايات المتحدة لإنهاء العنف في غزة، وداخليا، أظهرت الحكومة الجديدة يداً ثقيلة وافتقاراً للخبرة في العديد من المرات، إلا أنها ظلت على ما يبدو تدفع البلاد في اتجاه ديمقراطي غير واضح. ويتابع خيرياً كارينجي قائلين: لكن في الأشهر الخمسة الأخيرة، اتخذت السياسة المصرية منحى مقلقا بشكل خطير، فخرّبت مصر بسبب احتجاجات الشوارع القاسية، ووصلت إلى طريق مسدود، وانعدام تام للثقة بين الحكومة وأحزاب المعارضة الرئيسية، وسخط عام هائل وتزايد التوتر الطائفي، وقلق متزايد تجاه انقلاب عسكري محتمل.

ولم يخلق الإخوان كل هذه المشكلات، كما يقول الكاتبان، بل إن الجماعة واجهت مشهداً سياسياً صعباً قبل توليها السلطة جيش مكتب، ومعارضة عنيدة وغير واقعية ومقسمة، ودولة راكدة، إلا أن تصرفات الجماعة أدت إلى تفاقم

الاتفاق مع صندوق النقد، إلا أن مسؤولي أوباما يتشبثون بنهجهم السابق الذين يرون في ضوئه أن الإخوان ذات نوايا سياسية طيبة، حتى لو كانت ليست ذات خيرة، وفي بعض الأحيان تستخدم ممارسات غير ديمقراطية، لكن هذا لم يعد يتماشى مع الحقائق، فعادة الإدارة الأمريكية في التقليل من خطورة التصرفات غير الديمقراطية للحكومة المصرية بخاطر جعل الولايات المتحدة تبدو غير مرنة ومقولة لكنها تضلل ذاتها.

وطالب كارونز وبراون، بضرورة ألا تكون الرسالة الأمريكية لمرسي بعد ذلك "نحن معك، واحترس من بعض التفاصيل حول الحوافر" لكن ينبغي على مسؤولي الإدارة أن يخبروا المسؤولين المصريين بأننا نشعر بقلق بالغ بشأن الانتهاكات التي تقع بحق المبادئ السياسية والقانونية الرئيسية، وأن لا يمكن أن تكون الشريك الذي تروونه، أو الشريك الذي تحتاج مصر لو قمت بتقليص التطلعات الديمقراطية للمصريين.

## أول امرأة على قائمة أكثر ٢٥ "إرهابياً" مطلوباً من الـ "أف بي اي"

□ واشنطن / أ.ف.ب

بي اي). وأشارت الشرطة الفدرالية الأمريكية الى ان جوان تشيسيمارد هي ثاني مواطن أميركي يدرج اسمه على هذه القائمة "أكثر ٢٥ شخصاً مطلوباً من الـ" أف بي اي"، كما حددت مكافأة قدرها مليون دولار لأي شخص يقدم معلومات تؤدي الى اعتقالها. كما وعدت ولاية نيو جيرسي من جانبها بمكافأة مليون دولار للغاية نفسها.

ولجا عدد غير محدد من الأميركيين المطلوبين من السلطات الأمريكية الى جزيرة كوبا وفق الـ" أف بي اي".

السود. وهذه المرأة متهمه بقتل شرطي في نيو جيرسي (شمال شرق) خلال إطلاق نار في الثاني من أيار/ مايو ١٩٧٢ بالاشتراك مع شخصين آخرين. وبعد فرارها، تم اعتقال جوان تشيسيمارد واتهامها في العام ١٩٧٧ بالقتل. وبعد الحكم عليها بالسجن المؤبد، نجحت في الفرار مجدداً من السجن بعد عامين. وتم رصد هذه الناشطة في العام ١٩٨٤ في كوبا ويعتقد أنها لا تزال هناك، بحسب مكتب التحقيقات الفدرالي (اف

## بن لادن يدخل على خط المواجهات بين سلفيين والأمن المصري

□ القاهرة / CNN

على بوابات جهاز الأمن الوطني، إضافة إلى مهاجمة مقر نادي ضباط الشرطة، في الجهة المقابلة لجهاز الأمن الوطني. وأفاد موقع "أخبار مصر"، نقلاً عن وكالة أنباء الشرق الأوسط، بأن قوات الأمن اضطرت إلى استخدام قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المظاهرين، مما دفع المظاهرين إلى الفرار باتجاه الشوارع الجانبية، وسط أنباء عن سقوط مصابين باختناقات وجروح، لم يعلن عنها حتى اللحظة.

وأشارت الوكالة الرسمية إلى أنه "يرغم تواجده سيارات الإسعاف في توقيت مبكر، إلا أن قيام الشرطة بمباغته المظاهرين، حالت دون قيام الإسعاف بدوره المعتاد في مثل هذه الظروف". إلى ذلك، أكد مصدر أمني رفيع بوزارة الداخلية إصابة أربعة من عناصر الشرطة من قطاع الأمن الوطني، إثر قيام "مجهولين" بإطلاق أعيرة خرطوش عليهم داخل مقر الجهاز الأمني.



أكد مصدر في اللجنة الاولمبية ان الاخيرة تسلمت رداً من نظيرتها الدولية بشأن موافقتها على اجراء انتخابات المكتب التنفيذي للجنة المقررة الشهر الجاري كما كان محمداً لها .  
واضاف المصدر: ان رد الاولمبية الدولية تضمن ثلاث ملاحظات تعديلية تخص تعليمات اللوائح والقوانين المستندة عليها الانتخابات فضلاً عن تغيير بعض المسيمات بخصوص الوزارات المعلقة في الهيئة العامة وعدها مؤسسات داعمة للرياضة.  
واوضح: ان اللجنة الاولمبية سترد في وقت لاحق على اشعار اللجنة الاولمبية الدولية بخطاب يؤيد اجراء تلك التعديلات من اجل اجراء الانتخابات التي توقع لها ان تقام مطلع حزيران المقبل.

## في الجولة الحادية والعشرين

# قمة منتطرة بين الشرطة والجوية . والزوراء يخوض اختباراً صعباً

## تحديد موعد نهائي كأس السلة

□ بغداد / المدى

قرر اتحاد كرة السلة اقامة نهائي بطولة الكاس التي اطلق عليها بطولة المرحوم علي الصفار في ٢١ من الشهر الجاري في قاعة نادي الكرخ وعزا الاتحاد تحديد الموعد الجديد من اجل اتاحة الفرصة لفريق دهوك للتحضير والاعداد الجيد لبطولة اندية غرب آسيا التي تصفيها دهوك خلال المدة من ١٠ - ١٨ ايار الجاري بمشاركة ١٠ اندية من بينها فريقا دهوك والكرخ العراقيان .  
يذكر ان الاتحاد كان قد حدد في وقت سابق اقامة مباراة النهائي بين الفريقين في ٢٥ نيسان الماضي لكن ظروف أمنية خارجة عن حدود الجمع حالت دون وصول فريق دهوك الى بغداد ما جعل اتحاد اللعبة يرجع هذه المباراة الى ما بعد الانتهاء من بطولة اندية غرب آسيا .  
وكان فريق الكهرياء طرف المباراة النهائية لبطولة الكأس قد احرز لقب الدوري الممتاز بالسلة الاسبوع الماضي بفوزه على فريق الكرخ في مباراتين متتاليتين .

## الكرة الشاطئية تودع غرب آسيا

□ بغداد / المدى

الاربعة مبينا ان مجموعتنا كانت قوية جدا نظرا لكون المنتخب الإيراني يحتل مركز الصدارة على صعيد القارة الاسيوية وأحد المنتخبات التي ستشارك في مونديال تاهيتي الذي سيقام في ايلول المقبل في حين يحتل المنتخب الفلسطيني مركزا متقدما بين المنتخبات الثمانية الاولى فيها مقارنة بمنتخبنا الوطني الذي شارك من اجل اكتشاف الخبرة والاحتكاك فيها لكون اللعبة حديثة العهد ويضم في صفوفه عدداً من اللاعبين الشباب.

وقال عضو الاتحاد العراقي الجدير بالذكر ان وفد منتخبنا للكرة الشاطئية ترأسه عضو لجنة الشاطئية علي كاظم وضم بدر ناصر مديرا اداريا وعلي صابر مديرا وفائز طلال إداريا الى جانب ١٠ لاعبين هم: مهدي، محمد ناجي، صادق جبر، أوراس عبد الحميد، مثنى كاظم، علي جودة وعمر فاضل .

فشل منتخبنا الوطني للكرة الشاطئية في الحصول على بطاقة التأهل الى الدور قبل النهائي في منافسات بطولة غرب آسيا الاولى بعد خسارته في المباراة الثانية امام المنتخب الفلسطيني (٣-٨) على ملعب الزيتون في جزيرة كشم الايرانية ضمن الجولة الثانية من الدور الاول للمجموعة الثانية وتختتم منافساتها غدا الاحد .

وقال عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم يحيى زغير رئيس لجنة الكرة الشاطئية: ان منتخبنا للكرة الشاطئية كان قد خسر في مباراته الاولى امام المنتخب الإيراني المضيف للبطولة بنتيجة (١-٨) ليودع المنافسات من الدور الاول التي ضمن فيها المنتخبان الإيراني والفلسطيني بطاقتي التأهل عن المجموعة الثانية الى دور

بهدفين دون رد احدهما من ركلة جزاء اشارت جدلا كبيرا حتى الان بعد ان اعادها حكم اللقاء مهند قاسم بقرار منه وبقرار المساع احمد عبد الحسين .  
ويستضيف اليوم السبت ملعب كركوك مباراة صاحب الارض والجمهور والطلبة القادم برغبة اعادة انتصاره وتجديد فوزه ومواصلة صحوته بعد فوزه في الجولة الماضية على كربلاء بهدفين لواحد ،

ويدرك مدرب الطلبة اهمية هذه المباراة بالنسبة له لكي يغادر فريقه المركز السادس عشر برصيد ١٧ نقطة واي فوز جديد يعني له التأهب لمغادرة المراكز المهذدة والابتعاد عنها وهذا ما يهتم به الفريق هذا الموسم الذي تخلى فيه عن مهمة المنافسة على مراكز المقدمة

ويحاول الطلبة استثمار التحقير النفسي الذي يصاحب فريق كركوك هذا الموسم بسبب النتائج السيئة والهزيمة ،وتخطيه بفوز يمتلك في تحقيقه فرصة سانحة.

ويشغل كركوك المركز الاخير برصيد متوقف منذ جولات بعيدة عند ١٢ نقطة. ويسعى النجم في هذه الجولة الى تعويض خسارته الاخيرة من الميناء بثلاثة اهداف لواحد عندما يقابل ضيفه نط الجنوب مستفيدا من مؤازرة انتصاره وارضه في الخروج بفوز منتظر له من تجل انقاذ مشواره وتحسين المركز الخامس عشر ومغادرة المراكز الاربعة الاخيرة.

وفي ملعب النفط يحل المصافي ضيفا على صاحب الارض في لقاء متكافئ يحاول فيه الطرفان الظفر بنقاطه كاملة ويقف النفط في المركز الحادي عشر برصيد ٢٥ نقطة متقدما على منافسه بفارق نقطتين  
ويتقابل اليوم السبت ايضا زاخو مع الميناء على ملعب الاخير في مواجهة عددا من لاعبي المنتخب الاول ولاعبي الشباب وكذلك الالومبي ما يجعل المباراة مفتوحة على كل اشكال الصراع والندية بينهما وكذلك الاثارة المتوقعة ان تعيشها .  
وللتذكير ان الشرطة حقق اخر فوز له على حساب زاخو في الجولة الماضية



الجوية يطمح الى تحطيم المتصدر نظيفاً من اية خسارة حتى الان لكن الصقور يطمحون الى إحاق الهزيمة الاولى به عبر لقاء اليوم .  
وما يعطي هذه المباراة اهمية ليست بالعبادية لدى الطرفين انهما يضمنا عددا من لاعبي المنتخب الاول ولاعبي الشباب وكذلك الالومبي ما يجعل المباراة مفتوحة على كل اشكال الصراع والندية بينهما وكذلك الاثارة المتوقعة ان تعيشها .  
وللتذكير ان الشرطة حقق اخر فوز له على حساب زاخو في الجولة الماضية

يدركون حجم اهمية هذا اللقاء امام جماهير الصقور النواقة الى الفوز والمتعشة مثل فريقها الى الانتصارات وخصوصا الانتصارات المهمة .  
ويملك الجوية ٣٥ نقطة في المركز الرابع بعد ان اهدر فرصة الانتقال الى مشاركة دهوك والزوراء في المركز الثاني بسبب تعادله امام النفط في الجولة الماضية ٢-٢ بعدما كان قريبا الى الفوز .  
ويقف الشرطة في مركز الصدارة برصيد ٤٤ نقطة محافظا على سجله

اذا ما نجح الصقور في ايقاف مسلسل انتصاراته .  
وفي العودة الى مباراة الشعب بين الجوية والشرطة نجد ان مدرب الاخير ثائر جسام عد هذا اللقاء واحدا من اهم مباريات فريقه في الوقت الحاضر حسبما ذكر في وسائل الاعلام التي نقلت عنه ذلك مشيرا الى ان القوة الجوية واحد من الفرق القوية والمتطلعة للمنافسة على اللقب .  
من جهته ذكر مدرب الجوية حسام السيد ان ثقته عالية بلاعبيه وهم

□ بغداد / المدى  
وينتقل الزوراء ثالث الترتيب بعد دهوك برصيد ٣٧ نقطة وبفارق الاهداف الى ملعب الاخير وهما يلتقيان غدا الاحد في مواجهة ثائية اخرى لا نقل اهمية عن سابقتها خصوصا وان المنافسة على المركز الثاني ستشهد بينهما في هذه المباراة وهما يحاولان حسمها والتفكير في ما بعد بطاردة المتصدر واستثمار اي ظرف قد يساعد في ازاحة عن الصدارة مستقبلا خصوصا

## المصري يعتذر عن مواجهة منتخبنا ودياً في بغداد

في صفوفها حاليا بعد ان كانت الوحدات التدريبية لمنتخبنا تقام بمعدل وحدتين تدريبيتين في الاسبوع الواحد يومي الاثين والثلاثاء من كل اسبوع بناء على طلب المدرب بتروفيتش للاعبين الذين تمت دعوتهم .  
من جهة اخرى رفض الاتحاد المصري لكرة القدم عرضا رسميا تلقاه عن طريق احدى شركات تسويق المباريات الودية العاملة في الخليج لإقامة مباراتين وبيتين بين المنتخبين العراقي والمصري في العاصمة بغداد خلال النصف الثاني من الشهر الحالي.

وتقل الموقع الرسمي للاتحاد المصري على شبكة الانترنت ان شركة التسويق اشترطت على الاتحاد المصري ان يخوض المنتخب المصري المباراتين الوديتين في العاصمة بغداد بكامل التشكيلة الاساسية التي تضم المحترفين في اوروبا والدول العربية مما دعا الاخير الى الاعتذار عن تلبية العرض برغم انه سيجلب عائداً مالياً جيداً من وراء تلك المباراتين.



منتخبنا يبحث عن لقاءات ودية ورفع الجاهزية للاعبين فضلا عن اختيار التشكيلة الاساسية التي ستواجه عُمان .  
واكد زغير انه سيتم تفريغ اللاعبين تفريغا كاملا من جميع الاندية المحلية الذين يلعبون

□ بغداد / حيدر مدلول  
أكد عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم كامل زغير ان المدرب المصري فلابديمير بتروفيتش سيعلن القائمة النهائية لمنتخبنا الوطني بداية الاسبوع المقبل حيث يستعد لمواجهة المنتخب العماني يوم ٤ حزيران المقبل بالعاصمة العُمانية مسقط ضمن الجولة الثامنة من منافسات الدور الحاسم الآسيوي المؤهل الى مونديال البرازيل .  
واضاف زغير في تصريح لـ(المدى): ان القائمة النهائية لمنتخبنا الوطني التي سيتم دعوتها من قبل المدرب بتروفيتش ستشمل اللاعبين المحترفين الذين يلعبون في الجانب الاندية الخارجية الى جانب لاعبي الاندية المحلية استدلل في معسكر تدريبي في العاصمة بغداد يوم ١٥ ايار الحالي لمدة خمسة ايام الذي من المؤمل ان تقام خلاله مباراة ودية في موعد لا يتجاوز العشرين من الشهر ذاته قبل شد الرحال الى

يحمل بين طياته الكثير من المنافسة والإثارة وخاصة اذا تم قلب اوراق لقاءات الناديين في الاسبوع الثلاثة الاخيرة التي هيمن بروسيا دورتوموند على لقبى الموسمين الاولين منها وتخلّى مجبرا عن الزعامة لبايرن ميونيخ في هذا الموسم .

## قطبا نهائي دوري الأبطال وجهاً لوجه اليوم

□ ميونيخ / فيصل صالح  
يواصل بايرن ميونيخ البطل الرسمي لمنافسات (اليونديسليغا) لهذا الموسم وبروسيا دورتوموند صاحب مركز الوصيف مواجهتهما الساخنة في دوري الكرة الالمانية اليوم السبت عندما يضيف ملعب ايدونا سيجنال بارك لقاء الفريقين في الجولة ٢٢ من منافسات هذا الموسم الذي يعد بروفة لجس النض قبل لقاءهما في نهائي الشمامبيونز لبع" ولاسيما بعد نجاحهما الكبير في الدور نصف النهائي لبطولة الاندية الأوروبية الابطال وتأهلتهما للمباراة النهائية على حساب ريال مدريد وبرشلونة الإسباني وتأتي مباراة اليوم كخطوة اولى قبل مواجهتهما النارية في نهائي دوري الابطال وملعب ويمبلي اللندني الشهير في الخامس والعشرين من الشهر الحالي.

ويعد لقاء بايرن ميونيخ الذي حقق فوزين تاريخيين على برشلونة في ذهاب واياب دوري الاضرب ليكون أحد المرشحين لهدف في رمى النادي الكاتالوني في المباراتين اللتين اكدتا بقاء شياك البافاريين نظيفة ولم تهتز بأية كرة كاتالونية ومنحت بايرن الضوء الاضرب ليكون أحد المرشحين للفوز بلقب الشمامبيونز لبع" لهذا الموسم ليعبر لقاؤه مع بروسيا دورتوموند الذي حصل على فرصة اللعب في نهائي الاحلام في كلاسيكو للكرة الالمانية والأوروبية سيجمع الناديين



البايرن دورتوموند في تحد جديد

□ اسطنبول / هشام السلما  
تواصل وليلوم العاشر على التوالي الوحدات التدريبية لمنتخب العراق للناشئين والشباب في المعسكر التدريبي المقام حاليا في المسبح الالومبي في مدينة اسطنبول التركية تحت اشراف المدرب المحلي علي خلف الذي قال اننا نحرص ومنذ اليوم الاول للمعسكر التدريبي ان نستثمر الوقت من اجل تنفيذ البرنامج

## تدريبات سباحة المعاقين تدخل يومها العاشر في تركيا

وان التدريبات متواصلة وهناك تنافس كبير بين سباحي المنتخب من اجل الوصول الى مستوى جيد يمكن من خلاله تقديم صورة مميزة لمشاركة المنتخب .  
فيما أكد السباح قاسم محمد وزن ٤٨ كغم المعسكر التدريبي كان مفيدا جدا وهناك متابعة كبيرة من مدرب المنتخب علي خلف ورئيس الوفد هاشم فرز والإداري فاضل طه.

■ **موفد اتحاد الصحافة الرياضية**

وانأمل ان تعالج بعض الاخطاء التي يرتكبونها اثناء الوحدات التدريبية وبالتعاون مع مدرب المنتخب .  
وأضاف: اننا ايضا عملنا على تأمين تذاكر السفر الى كرواتيا وتأكيد الحجزات لتذاكر العودة الى بغداد بعد الانتهاء من المشاركة في البطولة .  
اما السباح خالد وليد وزن ٥١ كغم فقال: ارى ان المعسكر التدريبي ناجح الى حد بعيد خاصة

قبل اللجنة البارالمبية العراقية لهذا المنتخب كونه يمثل قاعدة جديدة من السباحين الذين نتوسم فيهم قدرة كبيرة على تحقيق الانجاز وبالتالي يمكن تأهيلهم بصورة اكبر للمشاركة في البطولات والاستحقاقات المقبلة .  
وأشار خلف الى ان جميع اللاعبين العراقيين يتمتعون بصحة جيدة وليست هناك مشاكل او اصابات والحمد لله .  
من جانبه قال رئيس الوفد العراقي للبطولة

الفني الذي وضعناه وأضاف: ان المسبح الذي يتدرب عليه المنتخب جيد ومتوفرة فيه كل مستلزمات التدريب فضلا عن الالتزام العالي من قبل جميع اللاعبين في المنتخب وحرصهم على تنفيذ التعليمات .  
وأوضح: اننا نعمل على رفع وتيرة الاعداد خاصة وان البطولة لم يبق على انطلاقها سوى اسبوع واحد وانأمل ان يحقق اللاعبون فيها نتائج ايجابية تنسجم والدعم الكبير من

هاشم فرز: بعد تأمين تأشيرة الدخول الى الاراضي الكرواتية التي شكلت معضلة كبيرة ما اثر ذلك على مصير المشاركة العراقية في هذه البطولة التي تعد مهمة جدا للسباحين العراقيين الذين يشاركون لأول مرة في بطولة خارجية وهم من فئتي الناشئين والشباب مع العلم ان الدول الاخرى بعضها يشارك بسباحين متقدمين: ان السباحين الان بأفضل حال وهم مندفعون نحو التدريبات بشكل كبير

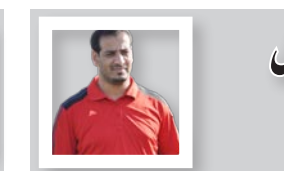
فهد ينتقد مسلسل تأجيل مباريات الدوري



12 فوز ثمين لتشيلاسي على حساب بازل



11 ابن ابراهيم رئيساً جديداً للاتحاد الآسيوي



10



■ **قال** مهاجم فريق أربيل بكرة القدم ومتصدر هدافي النخبة أمجد راضي أن سعادته كبيرة بتسجيله هدفي الفوز في مرمى فريق الانصار اللبناني في اطار منافسات الجولة الأخيرة لفرق المجموعة الثانية لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي. وأضاف راضي لـ(المدى): إن سعادتي لم تأت بتسجيلي هدفي الفوز بقدر تأهل فريقنا الى الدور ١٦ من البطولة التي



أمجد راضي

تطلع الى انتزاع لقبها خصوصا بعد ان استطاع فريقنا التأهل الى الدور اللاحق من دون ان يتعرض الى اية خسارة امام الفرق الثلاثة ( فنساء العماني وأهلي تعز اليمني والانصار اللبناني) وتمكنا من جمع ١٨ نقطة من ٦ حالات فوز. مبينا في الوقت ذاته ان ما يميز فريقنا في ادائه خلال هذه المنافسات انه لم تهتز شبابه اطلاقا وهذا ما يؤكد سعينا الحقيقي لتحقيق لقب هذه النسخة. وأكد راضي ان أربيل يعيش الآن افضل حالاته في ظل تواجد نخبة من اللاعبين المحليين خصوصا من الدوليين فضلا عن تواجد المحترفين الذين قدموا مستوى جيدا لكرة الأربيلية اضافة الى تواجد المدرب الكرواتي ادران الذي استطاع خلال فترة وجيزة ان يجعل فريقنا متأهبا وجاهزا لخطف اللقب.

■ **أكد** عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم قادر شمخي إن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وافق على اقامة تصفيات المجموعة الثالثة لمنتخب الناشئين تحت سن ١٦ عاما في النيبال التي من المؤمل ان تقام في ايلول المقبل والتي تضم منتخب: العراق والبحرين وتركمنستان حسب القرعة التي تم سحبها في العاصمة الماليزية كوالالمبور. وأوضح شمخي: أن القرعة التي أوقعت منتخب الناشئين في المجموعة الثالثة تعد سهلة قياسا ببقية المجموعات التسع الأخرى



قادر شمخي

حيث ستكون بطاقة المجموعة من نصيب منتخب الناشئين الذي سيخوض المنافسات بطريقة الدوري من مرحلة واحدة ويتأهل الفائز منها الى الودار النهائية التي ستقام في تايلاند عام ٢٠١٤ ، مشيراً الى ان اتحاد الكرة يعمل على تأمين متطلبات الإعداد لهذه التصفيات سعياً لخطف تلك البطاقة الوحيدة عن هذه المجموعة بغض النظر عن انتظار البطاقة الأخرى التي ستأتي بعد اختيار ثاني أفضل خمسة منتخبات من المجموعات العشر التي بجانب المنتخب التايلاندي المضيف للنهائيات.

كل سبت



■ خليل جليل

صفحة آسيوية جديدة

إذا كانت الكرة الآسيوية قد طوت صفحة صراع انتخابات منصب رئاسة أكبر اتحاد منضوي تحت لواء الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) امس الاول باختيار رئيس الاتحاد البحريني سلمان بن ابراهيم لهذا المنصب، فان صفحة جديدة ستفتح أيضا لهذه الكرة وما تنتظره الاتحادات في قارة آسيا خلال فترة عام ونصف العام المقبلة وفي مقدمتها الاتحاد العراقي لكرة القدم والكرة العراقية التي ما زالت تنتظر من يقف محاولاً إيداعها وتجريدها من كل حقوقها تحت غطاء ما يُسمى بالظروف غير الطبيعية في البلاد بينما نجد بلدانا أخرى تتكوي بنار الأحداث لكنها محتفظة بحقوقها كاملة.

نتذكر جيداً البرامج الانتخابية وحملات الترويج وما ساندنا من مواقف وشخصيات لها قلبها القاري لمصلحة هذا على حساب ذلك لأجل المصالح والمواقف وامور أخرى لا تعنيننا بعد الآن مثلما تعنيننا الوعود التي قطعها متسابقو السباق الانتخابي وكذلك الوعود التي اطلقها مسؤولو الاتحاد العراقي بخصوص منح صوتهم الي من يرون فيه القدرة والامكانية لرفع الظلم عن الكرة العراقية وتفهم حقوقنا جيداً واسترجاعها وحقوق جمهورنا ومنتخبنا التي ما تزال تعاني من الحظر المفروض علينا.

إن الانقسامات التي رافقت تلك الانتخابات وبعيداً عن اجوائها وما رافقها ونتج عنها السباق الانتخابي الذي انضحت معالمه جيداً خصوصاً بعد حصول الاماراتي يوسف السركال على ٦ أصوات واحد منها يعود له شخصياً وصوتين من اتصالات غرب آسيا أفادت التسريبات وهي اقرب الى الحقيقة من داخل اجتماعات كوالالمبور انهما يعودان الى اليمن وقطر وثلاثة اصوات من شرق آسيا، لا يهمننا امر تلك الانقسامات بقدر ما يهمننا ان صح الآن كل من اطلق وعوده بشأن الكرة العراقية ان يكون على المحك وان يكون تحت ضغط المطالب بتنفيذ الوعود التي اطلقت لاسيما لم يعد هناك شيء خافياً وضبابياً امام شارعنا الكروي ، وان يكونوا امام اختبار جاد لمعرفة مصداقية منظره.

صحيح نحن لم نسمع من الرئيس الجديد للاتحاد الآسيوي في مؤتمره الصحفي بعد الاعلان عن فوزه الساحق واللافت، ما يتعلق بالشااكل والعراقيل التي تواجهها بعض الاتحادات الآسيوية ومنها الاتحاد العراقي وركز على جوانب تتعلق بالشفافية المالية ويبدو ان تجربة سلفه ابن همام كانت ماثلة وشاخصه امامه فضلاً عن حديثه بخصوص شعار توحيد آسيا وتأكيده على حسن علاقته بالناشئين له والإبقاء على تلك العلاقة مثلما ترجم ذلك الى اسرعه بالحديث عن زيارته الاولى بعد فوزه ستكون الامارات، لكنه لم يتطرق الى امور جوهرية أخرى ولم يلجأ لها على اساس انها ستأخذ جزءاً من أولوياته للفترة المقبلة. إذن قارة آسيا بشكل عام وعرب آسيا على وجه الخصوص تنتظر ان نجد في متناول طموحها ما تعهد به الرئيس الجديد للاتحاد الآسيوي لكرة القدم هذا الرجل المتسلح بخبرة العمل الإداري وشبكة علاقاته الواسعة ومدى نفوذية تأثيره لدى المؤسسات الكروية في كل مكان ، نأمل ان تكون تطلعنا واماناً ذهبت في المكان الصحيح ووضعتنا ثقتنا في المكان الملائم وإن عدنا لنظره قريب.

المحلي

يقلقه مصير الأسود في رحلة المونديال

غازي فهد: تدريب الميناء يستحق المجازفة في منافسة ملتبهة

برز كفاءة تدريبية في الساحة المحلية ونجح في توظيف خبرته مع الفريق الأم في الدوري ونال شهادة الشفاء من مديرين كبار لما يمتلكه من مهارة وذكاء وحرص في أداء الواجبات بنجاح باهر، وبالرغم من الانتقادات التي وجهت اليه إعلامياً فإنه لم تثنئه عن مواصلة العمل بالنجاح نفسه برغم مخاطر المجازفة في قيادة الفريق من اجل شق طريقه في عالم التدريب وهاء منه لتأديه الذي أسهم ببروزه كلاعب ، وتجلت اروع صور الايثار لديه عندما قرر ترك عمله الاحترافي مع شباب نادي العين الاماراتي والعودة الى البصرة ليرد الذين يطوق عنقه . انه مدرب نادي الميناء غازي فهد ، فتح قلبه للمرة الأولى للصحافة وخص (المدى) بهذا الحدث الصريح عن دوافع تستمه الميناء ومستقبله معه وأبرز محطاته.

□ حاوره / حيدر الحمود

التدريب طموح مشروع

■ ما سر تعرضك للانتقادات من محليين ومديرين قبل العمل مع الفريق؟

من حقهم الانتقاد ، لم أكن أمك الخبرة الكافية في دوري النخبة لكن بالوقت نفسه كنت متابعياً له وحرصاً على تسجيل النقاط كافة السلبية والإيجابية من باب مواكبة الأحداث لدوري كنت لاعباً فيه ، اياماً فانا مدرب له واعتقد أن الطموح حق مشروع لي وعلى الرغم من المجازفة إلا انني تصدبت للهمة مع انها صعبة في بداية مشواري المحلى.

■ ما موقف ادارة النادي منك، هل هناك تدخل في عملك؟

صراحة لمست لديهم روح التعاون في عملنا من اجل تطوير النادي ، وهي إدارة مجتهدة لكنها بحاجة الى تطوير القدرات الادارية من خلال الاشتراك بدورات تخصصية عدة لتطوير العمل الاداري الاحترافي ، أما في مسألة رؤيتها لعملي فأجزم لا يوجد اي تدخل بواجباتي ، ولا اسمح بذلك فالأمور الفنية من اختصاصي.

■ كيف ترى وضع نادي الميناء من خلال عمل إدارته؟

كل عمل غير مدروس تظهر فيه مشاكل كثيرة ، واذا وضعت الإدارة استراتيجية لعلها وطبقها ستنتج الى حد كبير خصوصاً انها تملك كما هائلاً من المواهب الشابة منسجمة مع عناصر الخبرة في الفريق ومن دون شك سيكون هناك تطور كبير في النادي.

■ استغفرت عن احد المحترفين في بداية عملك ورحلت العديد من الوجوه الشابة الى الخط الاول، ماذا تبغي من ذلك؟

أرى مقياس العطاء داخل الملعب ولا تهمني الأسماء والأعمار، فانا بحاجة الى من يقدم للفريق كل جهد ويطبق ما يطلب منه في المباراة.

■ الملاك المساعد لم يكن من اختيارك باستثناء مساعداك، هل يؤثر ذلك على العلاقة في ما بينكم؟

كان هناك سقف زمني وضعت له للوقوف على عمل مدرب اللياقة البدنية الكابتن علي لفته ومدرب حراس المرمى الكابتن صدام الحسن ، ومع متابعة وهددت وجدته فيهم الحزن والتفاني في تأدية واجباتهم ناهيك عن المعرفة الكبيرة بجمع اللاعبين ، اما المدرب المساعد الكابتن منير جابر تم اختياره من قبلي، لأنني سبق وأن عملت معه ، والكفاءة هي التي تحدد الاسماء في الطاقم المساعد ولا وجود للمجاملات في عملي.



الفريق الجنوبي الميناء

- الاتحاد أخفق في تنظيم المسابقة والتأجيل أربك مناهجنا
- أطالب بزج القائمين على الكرة في دورات تطويرية
- المنتخب بحاجة الى نشأت أكرم وقصي منير

احترافية العين

هل توجد فوارق بين مهنتك الحالية وعملك السابق في نادي العين؟  
بالتأكيد كنت اعمل مع فرق الفئات العمرية وهو عمل احترافي صعب وشاق لأنك تقوم بإعداد لاعب وتجهزه وتتابع كل صغيرة وكبيرة ولا أخفي ان عملي السابق عاد بفائدة كبيرة علي ، أما قيادتي لنادي يلعب في دوري النخبة فالمهمة تختلف نوعاً ما لأنك امام لاعب جاهز بالمعنى الحقيقي وعليك ان توظف كل لاعب وفق قدراته ومحاوله تطويرها مع الطريقة التي تنتهجها في الملعب.

■ ما أهم المشاكل التي تواجهك في العمل - لفت انتباهي عدم وجود عمل مبرمج يُحدد الخطوط الادارية داخل النادي وهذا لا ينطبق على نادي الميناء فبأجل فاعرة العراقية بحاجة الى عمل كبير من اجل تطوير العمل الاداري

وكنكلا عدم وجود ملعب خاص بالفريق للمباريات الرسمية.

■ ما صعبة ما يتناول الشارع الكروي بأن مشاكل عدة تعصف ببيت الميناء؟

- كل عمل جمعي يواجه ضغوطاً ومشكلات، وبالنسبة لي لا يشغلني سوى عملي وعزل الفريق عن أية مشكلة ممكن ان تقفده تركيزه وتؤثر على عطاء اللاعبين.

■ كيف وجدت دوري النخبة في موسمك الاول؟

الاداء الاحترافي

الدوري جيد وتطور كثيراً لكن ما زال امامنا طريق طويل من اجل النهوض بواقع الكرة العراقية ، وبداية لايد من الاهتمام في البنى التحتية وتطويرها ، وكذلك لايد من زج القائمين على الكرة بدورات تسهم من رفع قدراتهم الادارية من اجل النهوض بالعمل الاداري الذي يعانين من تلوؤ كبير تتحمل مسؤوليته حتى ادارات الاندية ، ولا ننسى ان الجمهور الرياضي الوفي بحاجة الى توعية كبيرة من خلال عمل ندوات تثقيفية له.

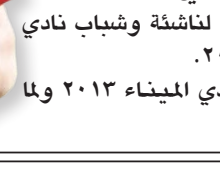
■ كيف تقبم تجربة الاحتراف بعد استقطاب اسماء عدة في الاندية؟

- هناك اسماء أثبتت جدارتها في بعض الاندية واخرى فشلت ، والتجربة جيدة في مهدها لكن يجب ان تكون عملية الاختيار متأنية على قدر كبير من المتابعة وتبقى وجهات النظر في

البطاقة الشخصية

- غازي فهد خزعل مواليد البصرة ١٩٧٤ ، متزوج.
- البداية في قضاء الزبير مع الفرق الشعبية (الرافدين) ومنه الى نادي الزبير لموسم واحد.
- انتقل عام ١٩٩٧ الى نادي الميناء لمدة اربعة مواسم.
- انتقل الى نادي دهوك عام ٢٠٠١ لموسم واحد.
- لعب لنادي الزوراء ٢٠٠٣

- لعب لنادي الميناء عام ٢٠٠٤ .
- آخر محطاته كلاعب مع نادي دهوك موسم ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ .
- التحق ببنادي العين عام ٢٠٠٧
- ضمن الملاك التدريبي المساعد للفئات العمرية لمدة سنتين.
- عُيّن مدرباً لنادشة وشباب نادي العين عام ٢٠٠٩ .
- مدرب نادي الميناء ٢٠١٣ ولما يزل.



المرب غازي فهد

هل تجد الكرة العراقية حياة لمن تنادي؟!

المهم، أعود المطالب بتروفيش توفير بعض المباريات القوية لمنتخبنا الوطني واهمية مثل هذه المباريات له وكذلك مستقبل الكرة العراقية في الوقت الذي خططت منتخبات الأردن وكذلك منتخبات عُمان واليابان واستغرق لمواجهة منتخبنا في هذه الثلاث الحاسمة للتأهل لنهائيات (السامبا) بفضل حرص القائمين على هذه المنتخبات وشعورهم بالمسؤولية الوطنية والإخلاقية في ما تنتظره هذه المنتخبات التي يتنافس في ثلاثتها منها على البطاقة الثانية في هذه التصفيات ومثل هذا الأمر يدفع المتابعين لوضع ايديهم على قلوبهم خوفاً من المصير الذي ينتظر منتخبنا الوطني، ولذلك اقترح على هذا الاتحاد ان يقيم مباريات تجريبية عراقية - عراقية لمنتخبنا الوطني وذلك من خلال تهية منتخب يمثل الاندية المتقدمة في الدوري العراقي لمواجهة منتخبنا الوطني أو منتخب الشباب في بعض المباريات الودية التي تقام على ملعب الشعب الدولي أو أي ملعب عراقي آخر جاهز لإقامة مثل هذه المباريات، واعتقد ان مثل هذا المنتخب الذي أعني به منتخب الاندية العراقية المتقدمة سيكون افضل بكثير من منتخب موريتانيا الذي كان مرشحاً لمواجهة منتخبنا الوطني استعداداً لمبارياته الحاسمة الثلاث في تصفيات القارة المؤهلة لنهائيات مونديال البرازيل .

الفهد كلمته في اللحظة التي انتهت فيها تلك الانتخابات والتي سبق ووعد بها على ارسال المنتخب الكويتي الشقيق لمقابلة منتخبنا الوطني في افتتاح مدينة البصرة الرياضية التي لا تُبعد كثيراً عن الكويت وتستغرق الرحلة في الحافلة ثلاث ساعات فقط ولا تخسر الجانبين الكويتي والعراقي شيئاً وكانت كلمته تلك عبارة عن مناورة انتخابية للمرشح الذي دخل تحت "عباءته" وهدفاً للحصول على صوت العراق في هذه الانتخابات التي اكدت على تدخل سافر للمجلس الأولمبي الآسيوي.

العراقية التي تبسّس عشبها الدولي وجفّت جنوره لفترة ليست بالقصيرة. وفي الوقت ذاته أكد أكثر من مسؤول اتحادي على موافقة واستعدادات عدد كبير من المنتخبات العربية والآسيوية لإجراء عدد من المباريات الودية مع المنتخبين الوطنيين وخاصة منهما منتخبنا الوطني على ملعب الشعب الدولي أو ملعب المدينة الرياضية في البصرة إلا ان تلك الوعود كانت اما لكسب الصوت العراقي الضعيف جداً في انتخابات رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم التي نسي عزابها الكويتي احمد



المنتخب الوطني في إحدى مبارياته الدولية

نقطة ساخنة

□ ميونيخ / فيصل صالح

مطالبات المدرب الصربي بتروفيتش ومن قبله حكيم شاكر للاتحاد العراقي لكرة القدم بتوفير مباريات ودية قوية لأسود وليوث الرافدين كما يحلو لجمهور الكرة العراقية بتسمية منتخبنا الاول والشباب اللذين تنتظرهما استحقاقات مونديالية برازيلية وتركية ، مطالبات هذين المديرين ينطبق عليها مقطع الشعر العربي " لقد أسمعتم لو ناديت حياً ولكن لا حياة لمن تنادي " لإسما بعد وضع اتحاد الكرة في إحدى أذنيه "طين" وفي الأخرى "عجين" وكان مهمة توفير مثل هذه المباريات ونحن على اعتاب مرحلة حاسمة في مسيرة الكرة العراقية ليست من مسؤوليات هذا الاتحاد الذي انشغل رئيسه بانتخابات رئيس جديد للاتحاد الآسيوي رفعا شعار "على ذلك الطبل خفّץ يا رجلية" ونسي تماما خطورة المرحلة وصعوبة المهتمين اللذين تنتظران هذين المنتخبين اللذين يحملان آمال جيل كامل من أجيال الكرة العراقية التي ضاع أغلبها بسبب التخطي الاداري وجهد المسؤولين الزمن في كيفية ادارة اتحاد كبير مثل اتحاد كرة القدم وكذلك لعدم وجود رؤية واضحة لعمله بحيث لم يتمكن هذا الاتحاد من توفير مباراة ودية واحدة لأي من المنتخبين في وقت فتح "فيفا" مشكورا فيه ابواب الملاعب

الثلاثاء انطلاق جولة المربع السلوي الذهبي

□ بغداد / المدى

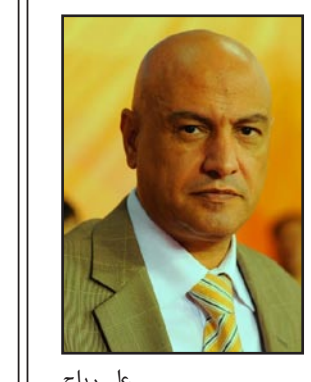
حدد اتحاد كرة السلة الثلاثاء المقبل موعداً لإجراء جولة المربع الذهبي لمنافسات دوري الدرجة الاولى المؤهلة للدوري الممتاز التي يضيفها فريق نادي الصليح في المركز التخصصي للاتحاد بالمدينة الشيبانية. وتشارك في جولة المربع الذهبي اندية الصليح والميناء وعمال نيوي والفريق الفائز من مباراة السماوة وسولاف الجديد ، وستقام منافسات البطولة التي تستمر ثلاثة ايام بطريقة الدوري من مرحلة واحدة إذ يتأهل فيها فريقان الى مصاف الدرجة الممتازة فيما ينتظر ان يهبط فريقان من دوري الكبار الى الدرجة الاولى. يذكر ان دوري الدرجة الاولى شارك فيه ١٢ نادياً قسمت على مجموعتين شمالية وجنوبية وتأهلت من كل مجموعة اربعة فرق لعبت مع نظيرتها الشمالية بطريقة الدوري (ذهاب وإياب) لتأهل الى الجولة الأخيرة أربعة أندية.



منافسات سلة الدرجة الأولى

رياح يخص (المدى) بعبارة أخرى

علي خطى الزلاء الاعزاء الذين سعدنا بانضمامهم في الكتابة الى رياضة (المدى) ممن أفتوا حياتهم في العمل المهني بحرص وتفان خلال عقدين من الزمن بكل ما تعنيه سيرهم من رقي وازدهار وكفاءة ، يبدأ الزميل العزيز علي رياح بدءاً من بعد عن الأثنين حقيقياً في المحافل الدولية.



علي رياح



**نفى اللواء** مدحت بهجت عضو مجلس إدارة نادي الزمالك الأنباء التي أثيرت بشأن تلقي النادي عرضا من قبل نادي أولمبياكوس اليوناني للتعاقد مع محمود عبدالرازق "شيكابالا" في الموسم المقبل. وقال بهجت في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية إن شيكابالا مستمر في صفوف الزمالك، ولن يتم الاستغناء عنه، موضحا أن الزمالك لم يتلق أي عرض رسمي من نادي أولمبياكوس اليوناني كما تردد مؤخرا. وأضاف: أن الجهاز الفني للفرق بقيادة فييرا أعلن تمسكه باللاعب في الفترة المقبلة، مؤكدا أن اللاعب حريص على أداء تدريباته على نحو منفرد للحفاظ على لياقته الفنية والبدنية.



شيكابالا

**دخل** هولندي جديد قائمة المرشحين لتولي تدريب ميلان الموسم المقبل خلفا للمدرب البيغري الذي قد يرحل عن تدريب الفريق الصيف المقبل بالرغم من أن عقده ينتهي صيف عام ٢٠١٤ وهو لاعب الفريق السابق مارك فان بوميل لينافس الهولندي كلارنس سيدورف لاعب الفريق السابق أيضا للحصول على لقب المدير الفني لميلان بحسب ما أبرزته شبكة مدياسيات الإعلامية الملوكة سلفيو بيرلسكوني رئيس وزراء إيطاليا الأسبق ومالك نادي ايه سي ميلان. ويأتي ترشيح اللاعبين الهولنديين ليثير دهشة واستغراب جمهور ميلان في ظل الخبرة التدريبية المتعددة عند كليهما خاصة وانهما لا يزالان يمارسان كرة القدم حيث يلعب سييدورف لنادي يوتافوجو البرازيلي بينما يلعب فان بوميل لنادي آيندهوفن الهولندي.



فان بومل

**نفى** أولى هونيس رئيس نادي بايرن ميونخ الألماني أن يكون لديه المزيد من الحسابات البنكية في سويسرا، في أعقاب الكشف عن فضيحة تهريبه الضريبي. وفي مقابلة مع صحيفة "دي زيت" أمس أجاب هونيس بالنفي لدى سؤاله بشأن ما إذا كان يمتلك حسابات بنكية أخرى في سويسرا. وكانت هيئة الادعاء قد بدأت قبل فترة تحقيقات موسعة مع هونيس حول تهريبه الضريبي الذي يتضمن حسابا شخصيا بأحد البنوك السويسرية.



أولى هونيس

تمسك سعودي بالمدلج لانتخابات ٢٠١٥

ابن إبراهيم يكتسح أصوات منافسيه ويتزعم رئاسة الآسيوي

□ كوالالمبور / اف ب

حقق البحريني سلمان بن إبراهيم فوزا كاسحا برئاسة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بعد حصوله على ٢٣ صوتاً في الجولة الأولى من تصويت الجمعية العمومية غير العادية اول من امس الخميس في كوالالمبور. وحسم سلمان الأمر في الجولة الأولى بعد حصوله على أكثر من العدد المطلوب من الأصوات (الثلاثين: ٣١ صوتاً).

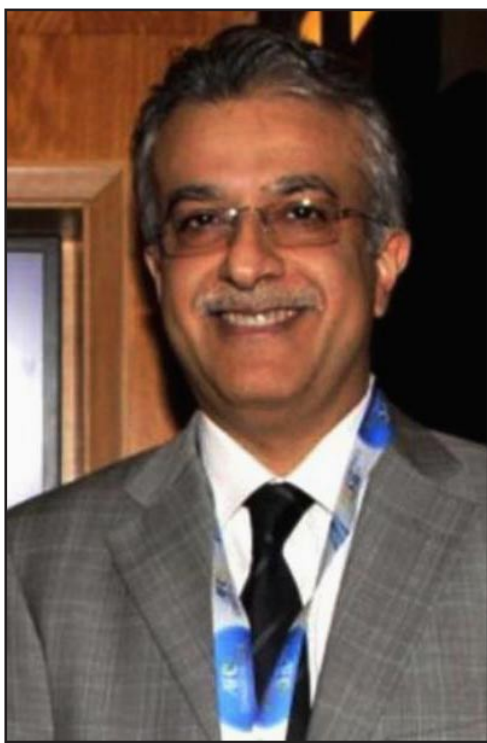
ونال المرشح التايواني واراي ماكوذي ٧ أصوات، والمرشح الإماراتي يوسف السركال ٦ أصوات. ويات سلمان بهذا المرشح العربي الثاني الذي يتبوأ هذا المنصب الرفيع بعد القطري محمد بن همام كما بات الرئيس الحادي عشر للاتحاد الآسيوي.

وستكون مدة ولاية سلمان في رئاسة الاتحاد الآسيوي لسنتين حتى عام ٢٠١٥ لإكمال الولاية السابقة للقطري ابن همام.

صوت ٤٦ اتحاداً بعد أن سمحت الجمعية العمومية لبيروناي بالتصويت، في حين أن اتحاد جزر ماريانا الشمالية العضو الجديد لم تتح له فرصة المشاركة في الانتخابات.

حضر الجمعية العمومية لانتخابات اتحاد أكبر قارات العالم من حيث المساحة الجغرافية والعدد السكاني رئيس فيفا السويسري جوزيف بلاتر، والفرنسي ميشال بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي.

فوز سلمان بالرئاسة جاء مطابقاً للتوقعات لكن ليس بهذه النتيجة الكبيرة من الجولة الأولى خلافاً لما كان يأمل السركال الذي رأى أن فرصته قوية إذا ما وصلت الأمور إلى الجولة الثانية. وحسب نظام الانتخابات فإنه كان يتعين على المرشح الحصول على ثلثي



سلمان بن إبراهيم



بلاتر خلال حضوره انتخابات آسيا

عدد الأصوات في الجولة الأولى من التصويت لكي يعلن رئيساً للاتحاد الآسيوي، وإلا سذهب الأمر إلى جولة ثانية يخرج منها المرشح الذي ينال أدنى نسبة من الأصوات، وتحسم

القطري حسن الذوادي في الجمعية العمومية غير العادية في كوالالمبور.

وكان هذا المنصب مدار "معركة" طاحنة بين القطري محمد بن همام رئيس الاتحاد الآسيوي السابق وسلمان بن إبراهيم في عام ٢٠٠٩، انتهت بفوز الأول بصعوبة بفارق صوتين ٢٣-٢١ مع ورقتين بيضاوين.

وسيصبح رؤساء الاتحادات القارية حكماً أعضاء في المكتب التنفيذي ليفيغا بدءاً من ٢٠١٥.

وبخلاف انتخابات منصب رئيس الاتحاد الآسيوي الذي سيكون للمدة المتبقية من الولاية الحالية أي حتى عام ٢٠١٥، فإن ولاية عضو المكتب التنفيذي ليفيغا تمتد ٤ سنوات حتى ٢٠١٧. وأكد ابن إبراهيم في كلمة له أمام

الجمعية العمومية غير العادية بعيد انتخابه رئيساً أنه لم يكمل مهمته ويسعى إلى توحيد آسيا. وقال: "اليوم أنا فخور وسعيد لانضمامي إلى أسرة كرة القدم الآسيوية"، مضيفاً: "سُئلت في الماضي لماذا أخوض الانتخابات مجدداً؟ وقلت: لأنني لم أكمل مهمتي، فهممني هي إعادة توحيد الاتحاد الآسيوي، والآن أبدأ المهمة رئيساً لهذا الاتحاد.

**السعودية تتمسك بالمدلج**

من جانبه تقدم رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم أحمد عيد تهنائه للبحريني سلمان بن إبراهيم بفوزه برئاسة الاتحاد الآسيوي للعبة في الانتخابات التي أجريت، كما جدد تمسك السعودية بدعم مرشحها حافظ المدلج- الذي انسحب في وقت سابق



أعضاء الكونغرس للاتحاد الآسيوي

- لرئاسة الاتحاد الآسيوي بانتخابات ٢٠١٥.

وقال عيد "ما زال الدكتور حافظ المدلج يحظى بعضوية المجلس التنفيذي ونسعى - إن شاء الله - أيضاً إلى منح الفرصة لشباب آخرين في اللجان

ولمناقشة تحقيق مبتغانا في ٢٠١٥". وعن نتائج الانتخابات عدّ رئيس الاتحاد السعودي أن الفارق الكبير في الأصوات بين سلمان والإماراتي يوسف السركال الذي نافسه على

المنصب يؤكد أن سلمان عمل بشكل أفضل من أجل حصد أقصى ما يمكن من التأييد.

وأوضح: أن برنامج المرشح البحريني الانتخابي كان على مستوى أفضل وحضوره كان أكثر تميزاً، مشيراً إلى أن "صوت السعودية ذهب لمن يستحقه".

بنفيكا يهزم فنربخشه بالثلاثة

□ لشبونة / وكالات



بنفيكا يجتاز التركي فنربخشه

تأهل بنفيكا البرتغالي إلى نهائي الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" بعد فوزه على ضيفه فنربخشه التركي (١-٣) في إياب الدور نصف النهائي على ملعب "دا لوش" في لشبونة، فتأهل بمجموع المباراتين (٣-٢) إذ كان قد خسر ذهاباً (١-٠) في إسطنبول.

بذلك حذا بنفيكا حذو منافسه في المباراة النهائية تيليسلي الإنكليزي، فأكد قوته في معقله حيث لم يبق طعام الهزيمة للمباراة الرابعة عشرة على التوالي في المسابقة، وحرّم ضيفه من بلوغ النهائي القاري الأول في تاريخه ومن تحطيم الرقم القياسي في أوروبا ليغ" من حيث عدد المباريات المتتالية التي لم يخسر فيها خارج قواعده (٧ مباريات وهو يتشارك حالياً الرقم مع أتلتيكو مدريد الإسباني وبورتو البرتغالي وبلوك سالونيك اليوناني).

ويدين بنفيكا بتأهله إلى المباراة النهائية للمرة الثانية بعد عام ١٩٨٢ إلى الباراغوياني أوسكار كاردوزو الذي سجّل الهدفين الثاني والثالث. وجدد بنفيكا بطل كأس الأندية الأوروبية البطة مرتين عامي ١٩٦١ و١٩٦٢ الذي يخوض نصف النهائي للمرة الثانية في المواسم الثلاثة الأخيرة، تفوقه على فنربخشه الذي كان وضع في لقاء الذهاب حذاً لمسلسل مباريات الفريق البرتغالي من دون هزيمة عند ٢٨ مباراة في جميع المسابقات، إذ سبق له أن تحطى الفريق التركي (٧-١) في مجموع مبارياتهما في الدور الأول من كأس الأندية الأوروبية البطة موسم ١٩٧٥-١٩٧٦.

وضرب الفريق البرتغالي بقوة منذ البداية أتلتيكو مدريد الإسباني وبورتو البرتغالي وبلوك سالونيك اليوناني.

أبوظبي تحتضن بطولة العرب بالسباحة

□ ابوظبي / وكالات



أبوظبي تضيف سباحة العرب

انطلقت بطولة الأندية العربية لسباحة المياه المفتوحة في العاصمة الإماراتية أبوظبي أمس الجمعة التي ينظمها نادي الوحدة على مدار يومين بكاسر الأمواج. وتقام البطولة تحت رعاية نهيان بن زايد رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان للأعمال الخيرية والإنسانية رئيس مجلس أبوظبي الرياضي، وبدعم مجلس أبوظبي الرياضي وبالتعاون مع اتحاد الإمارات للسباحة، ونادي أبوظبي للرياضات الشراعية واليخوت، وجهاز حماية المنشآت وشرطة أبوظبي.

يشارك في البطولة ٨٠ سباحاً يمثلون أندية الوحدة و١٣ نادياً إماراتياً آخر، وسيورتنج المصري، مدينة الأمير حمزة الأردني، عُمان ولفان العنانيين، ولاية الجزيرة والخرطوم السوداني، واتحادات السباحة في ليبيا وفلسطين ولبنان. وتقام البطولة للمرة الأولى، وانطلقت بسباق السرعة لمسافة كيلومتر واحد فيما يقام السباق من ليما.

إنكلترا تستقبل الألمان بسخرية لاذعة

□ لندن / وكالات

استقبلت إنكلترا بسخرية لاذعة خير تأهل بايرن ميونخ وبوروسيا دورتموند إلى نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم على ملعب ويمبلي اللندني. وقالت صحيفة ذي صن "الألمان قادمون"، في إشارة إلى "غزو الإنكلترا الإنكلوساكسونيين يوم ٢٥ آيار الحالي".

وسيخوض بايرن ميونخ وبوروسيا دورتموند أول نهائي ألمانيا في تاريخ البطولة القارية، بعد أن أطاح ببرشلونة وريال مدريد على الترتيب من الدور قبل النهائي. وتحدثت صحيفة "دايلي ميل" عن "غزو ليدرهوزن (بنطال الجلد التقليدي في بافاريا) إلى غربي لندن، بينما انتشرت على تويتر النكات على الكلنة الألمانية وموضة ارتداء الجوارب مع الصنادل. ومزح روبرت هوت مدافع ستوك سيتي، اللاعب السابق بالمنتخب الألماني، على تويتر بشأن عادة بلاده في الاحتفاظ بالمقاعد في الشواطئ وحمامات السباحة. وقال هوت "لتأتوا بسرعة، ستكون هناك ٩٠ ألف متشفة على مقاعد ويمبلي"، مؤكداً أنه سيذهب للعمل اليوم "بجوربين وصندل".



لاعبة المضرب الآستونية كانيبي

فوز كانيبي بدورة إستوريل للتنس

□ لشبونة / وكالات

وبلغت الدور نفسه الروسية أناستازيا بافلويتشكوفا المصنفة ثالثة بفوزها على (الإسرائيلية) شاهر بير ٦-٤، و٦-٤، والسويسرية رومينا أوبراندي بتغلدي على الهولندية كيكبي بيرتنز ٦-٣ و٦-٣، صوفيا أرفيدسون ٦-٣ و٦-٤، والرومانية مونيكا نيكولسكو على النمسية تاميرا بانتشيك ٦-١ و٦-٣، والإسبانية إستريا كاييزا على الفرنسية أرفان رضائي ٥-٧ و٦-١ و٦-٣، والإيطالية فرانثيسكا سكيافوني بفوزها على الإسبانية لورديس دومينغيز ٦-٤ و٦-٤ و٦-٣.

بدأت الإستونية كايا كانيبي حملة الدفاع عن لقبها ببطلة لدورة أستوريل البرتغالية الدولية لكرة التنس التي تبلغ قيمة جوائزها نحو ٤٦٨ ألف يورو للرجال و٢٣٥ ألف دولار للسيدات، إثر فوزها السهل على الفرنسية كريستينا ملادينوفيتش ٦-٤ و٦-٣ في الدور الأول. تلتقي كانيبي في الدور المقبل مع الرومانية سورانا سيرستيا المصنفة خامسة والفائزة على الإسبانية أنابل ميدينا غارغيس ٦-٢ و٦-١ و٦-١.



# تشيلسي يتخطى بازل ويقترب خطوة من لقب "يوروبا ليغ"

□ لندن / وكالات

أصبح تشيلسي الإنكليزي على بُعد خطوة واحدة من إحراز لقبه القاري الثاني على التوالي وذلك بعد أن بلغ نهائي مسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" للمرة الأولى في تاريخه بفوزه على ضيفه بازل السويسري 3-1 في إياب الدور نصف النهائي.

وسيكون بنفيكا البرتغالي الحاجز الأخير بين الفريق اللندني ومسعاه لتعويض خيبة تنازله عن لقب دوري الأبطال الذي توج به الموسم الماضي للمرة الأولى في تاريخه وحلمه بأن يصبح أول فريق يتوج بدوري الأبطال (أو كأس الأندية الأوروبية البطلة سابقاً) ثم يتبعه في الموسم التالي بلقب الدوري الأوروبي (أو كأس الاتحاد الأوروبي سابقاً)، وذلك بعدما عوض بدوره خسارته ذهاباً أمام فنريخسه التركي (1-0) بالفوز عليه إياباً 3-1 أيضاً ما سمح له بالتأهل إلى النهائي للمرة الثانية بعد عام 1983 (خسر أمام أندلخت البلجيكي) حيث سيواجه الفريق اللندني على ملعب "أمستردام أرينا" في 15 أيار الحالي.

وستكون المباراة النهائية التي ستجمع بين فريقين تحولاً إلى "يوروبا ليغ" من دوري الأبطال بعد احتلالهما المركز الثالث في مجموعتهما وبين فريقين يسعيان إلى تكرار ما حققه أتلتيكو مدريد الإسباني عام 2010 حين فاز باللقب بعد انتقاله من المسابقة الأم، المواجهة الثانية بين تشيلسي وبنفيكا اللذين اصطدم مسارهما الموسم الماضي



تشيلسي يسعى للتتويج باللقب الأوروري

تشيلسي الذي اكتفى محلياً بالصراع على التأهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، تفوقه على بازل بعد أن تغلب على الفريق السويسري الذي يخوض غمار دور الأربعة للمرة الأولى 2-1 ذهاباً، وحوّل تخلفه أمامه إلى فوز 3-1 بتسجيله

ثلاثة أهداف في أقل من 10 دقائق. وحافظ الفريق اللندني الذي خرج من الدور الأول لدوري الأبطال، على سجله القاري المميز على ملعبه حيث لم يذق طعم الهزيمة للمباراة الثالثة عشرة على التوالي (11 انتصاراً وتعادلان) منذ خسارته أمام مواطنه

بعد يوفنتوس الإيطالي وأياكس أمستردام الهولندي وبايرن ميونخ الألماني. ونجح الفريق اللندني الذي أحرز كأس الكؤوس الأوروبية عامي 1971 و1998 إضافة إلى دوري الأبطال العام الماضي، في تجنب تكرار ما حصل مع جاره توتنهام لأن الأخير خرج من ربع النهائي على يد بازل الذي كان أطاح الموسم الماضي أيضاً بفريق إنكليزي آخر هو العملاق مانشستر يونايتد الذي خرج من الدور الأول بخسارته أمام الفريق السويسري 1-2 في الجولة الأخيرة.

وكان تشيلسي الطرف الأفضل في بداية اللقاء واقترب من افتتاح التسجيل منذ الدقيقة 9 لكن الحظ عاند فرانك لامبارد الذي ارتدت تسديده من القائم بعد تمريرة من الإسباني فرناندو توريس ثم تألق الحارس يان سومر في صدّ متابعة النيجيري فيكتور موزيس.

وحصل الفريق اللندني على فرصة أخرى لتوريس هذه المرة من تسديدة أرضية نجح سومر في صدّها وتحويلها إلى ركنية لم تثمر (18)، ثم ردّ الفريق السويسري بكرة "طائرة" رائعة لماركو ستريل

مرت قريبة جداً من القائم (26). وانتقل الخطر بعد ثوان إلى الجهة المقابلة عندما توغّل البلجيكي إدين هازار ثم مرر الكرة لموزيس الذي عكسها أرضية للبرازيلي راميريش فسندّها الأخير من مسافة قريبة لكن سومر كان في المكان المناسب لإتقان فريقه (30) الذي كاد يدخل إلى استراحة الشوطين وهو في المقدمة

بفضل المصري محمد صلاح الذي توغّل في المنطقة قبل أن يسدّد لكن تشيك تائق وصدّ الكرة التي سقطت أمام فالتين ستوكر فسندّها الأخير لتضطد بيد راين برتران إلا أن الحكم لم يتنبه للمسلة اليد وطلب بمواصلة اللاعب وسط اعتراض الضيوف (40).

لكن الفريق السويسري عوض هذه الفرصة في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول وهزّ شبك تشيك بفضل صلاح الذي كسر مصيدة التسلسل بعد تمريرة من ستوكر قبل أن يسدّد الكرة بعيداً عن متناول الحارس التشيكي (40+).

وفي بداية الشوط الثاني تمكّن تشيلسي من إدراك التعادل من تريس الذي سقطت الكرة أمامه بعد تسديدة من لامبارد صدها الحارس سومر فتابعها المهاجم الإسباني في الشباك (50).

ولم يكد بازل يستيقظ من صدمة هدف التعادل حتى اهتزت شبكاه مجدداً بعد دقيقتين فقط عبر موزيس الذي سدّد في بادئ الأمر بالمدافع فايبان شار بعد محاولة غير ناجحة من توريس، لكن الكرة عادت وسقطت مجدداً أمام النيجيري فتابعها هذه المرة بنجاح داخل الشباك السويسرية (52).

ووجّه البرازيلي دافيد لويز، صاحب هدف الفوز في لقاء الذهاب، الضربة القاضية للفريق السويسري في الدقيقة 59 عندما لعب هازار كرة عرضية من الجهة اليسرى وصلت إلى لامبارد الذي حضرها لزميله المدافع فاطقها الأخير "طائرة" بيسراه في الزاوية العليا لرمى سومر.

## جورجيا تشارك في الأولمبياد الروسي

هذا القرار متوقّعا يشكل هائل منذ أن قال رئيس الوزراء الجورجي بيدزينا إيفانشفيلي في الخريف الماضي إن جورجيا يتعين عليها المشاركة بالفعل. وقال ليري خابيلوف رئيس اللجنة الأولمبية الجورجية في وقت سابق من الشهر الحالي إن القرار السياسي بشأن المشاركة في هذه الدورة اتخذ بالفعل، وخلال السنوات الماضية، أشار الرئيس الجورجي ميخائيل ساكاشفيلي أكثر من مرة إلى أن بلاده قد تقاطع أولمبياد سوتشي بسبب النزاع بينهما حول إقليم أبخازيا.

□ تبليسي / وكالات

قررت اللجنة الأولمبية الجورجية المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية المقررة بمنتجع سوتشي الروسي في العام المقبل، حسبما أفادت وكالة أنباء "إيتار-تاس" الروسية. ووافقت اللجنة الأولمبية الجورجية بالإجماع، في اجتماعها في تبليسي، بإرسال بعثة للمشا ركة في أولمبياد سوتشي. وكان

سلوكه يتحسن وبدا الكثيرون مستعدين للتصويت له لكن واقعة العزّ غيرت كل شيء. وأوضح "لكن اثنين فقط منحا صوتيهما للاعب الذي عُوقب بالإيقاف عشر مباريات بسبب عض منافس". وكان سواريز قد عوقب بالإيقاف في ثماني مباريات في عام 2011 بسبب إهانة عنصرية إلى باتريس إيفرا لاعب مانشستر يونايتد وسجل مهاجم باراغواي 23 هدفا في السدوري الممتاز هذا الموسم.

وكان سواريز وهو من اورغواي منافسا قويا على اللقب وكاد يصبح اول لاعب من امريكا الجنوبية يحصل على الجائزة حتى قام بعض برانيسلاف ايفانوفيتش مدافع تشيلسي اثناء مباراة في الدوري الممتاز الشهر الماضي قبل اربعة ايام فقط من بدء التصويت. وعاقب الاتحاد الإنكليزي للكرة سواريز بالإيقاف عشر مباريات وقال اندي دان رئيس رابطة نقاد كرة القدم: ان فرصته في اللقب بعد عض ايفانوفيتش قد تلاشت. وأضاف دان "لا يمكن التشكيك في المواهب الرائعة للاعب لويس سواريز وأعتقد ان جميع الاعضاء كانوا يعتقدون ان

□ لندن / وكالات

حصل لويس سواريز مهاجم ليفربول الذي كان ينافس على لقب أفضل لاعب كرة قدم في انكلترا قبل معاقبته بالإيقاف في عشر مباريات لقيامه بعض منافس على صوتين في استطلاع رأي رابطة نقاد كرة القدم الذي فاز به غاريث بيل لاعب توتنهام هوتسبير. وتصدر بيل لاعب منتخب ويلز (23 عاما) قائمة الاختيارات بغارق ضئيل عن الهولندي روبن فان بيرسي مهاجم مانشستر يونايتد الذي أحرز اللقب في العام الماضي عندما كان لاعبا ضمن صفوف أرسنال، وجاء خوان ماتا لاعب تشيلسي في المركز الثالث.



سواريز اثناء احتكاكه بايفانوفيتش

## مدير توتنهام (ميسي) في تضيف أولمبياد 2020

□ مدريد / وكالات

أعرب المشرفون على ملف ترشح مدير أولمبي عن رغبتهم في الحصول على مساعدة نجم كرة القدم الأرجنتيني ليونيل ميسي من أجل الظفر بشرف تضيف 2020 الصيفية، بحسب ما نشرته صحيفة "لا فاجورديا". وكتبت الصحيفة الكتالونية "رئيس اللجنة الأولمبية الإسبانية أليخاندرو بلانكو يعتقد أن

## أزمة مورينيو مع رونالدو تمهد نهايته مع ريال مدريد

□ مدريد / وكالات

ما يبدو كنهاية محتومة لجوزيه مورينيو في ريال مدريد بات مدفوعا بشيء لم يكن في الحسبان حتى وقت قريب جدا ، وهو تقطيع في العلاقة مع كريستيانو رونالدو ، مواطنه والنجم الأبرز في صفوف الفريق.

وأكد مصدر قريب من مركز صناعة القرار في ريال مدريد ، مشترطاً عدم التصريح باسمه "التقاعد بدأ مطلع الموسم وزاد بمرور الأشهر حتى وصل الحال إلى ما هو عليه الآن ، حيث لا يكاد يوجد تعامل بينهما". وبحسب المصدر ، يشعر المهاجم البرتغالي بأنه "غير مقدر ومحيط " من مدرته ، الذي بدوره يعد أن مواطنه قد "خانه" لتقاربه في العام الأخير مع الإسبانيين سيرخييو راموس وإيكر كاسياس ، النجمين الآخرين الأبرز في صفوف الفريق الملكي، وتبدو علاقة مورينيو السيئة بكاسياس وراموس واضحة. وقد وجد بيدلا للأول يتمثل في

دييغو لوبيز ، لكن الأمر لم يكن كذلك مع راموس ، حيث قدم المدافع أفضل مستوياته مع ريال مدريد ، برغم أن مورينيو أجلسه

بديلا في بعض المرات مع بداية الموسم ، عندما بدأ يظهر التباعد بينهما ، في توتر كان له في بعض الأحيان طابع معلن.



توتر علاقة مورينيو ورونالدو تدفعه للرحيل

## بيرو لوي يقرر اعتزال اللعب دولياً عقب المونديال

□ روما / وكالات

أعلن لاعب الوسط الإيطالي المخضرم، أندريا بيرلو، الذي يلعب حالياً في صفوف يوفنتوس، اعتزاله اللعب الدولي مع منتخب بلاده عقب مونديال 2014 بالبرازيل.

وقال بيرلو في تصريحات تناقلتها وسائل الإعلام المحلية "سأترك المنتخب في عام 2014. المونديال سيكون محطتي الأخيرة بقميص الأتوروي. يجب ترك المكان للشباب".

لكن اعتزال النجم الإيطالي اللعب دولياً لن يعني انسحابه من عالم كرة القدم للمحترفين "سأواصل اللعب مع البيوفي طالما شعرت بالرغبة وبأهميتي، على جانب آخر ساكون أول من يعتزل إذا لم أشعر بذلك".

ويقود بيرلو، الذي سيكمل في 19 من أيار الحالي عامه 34، "السيدة العجوز" للاحتفاظ بلقب الكالتشو للعام الثاني على التوالي، والذي يمكن أن يضمه خلال مباراته القادمة أمام باليرمو غداً الأحد، وقبل نهاية البطولة بثلاث جولات. وبخصوص دوري الأبطال الأوروبي، الذي سقط فيه فريق تورينو أمام بايرن ميونخ الألماني في الدور ربع النهائي بهدفين نظيفين في كل مباراة "الهدف هذا الموسم كان تأكيد حضور البيوفي أوروبياً، لكن حلمه سيصبح التتويج باللقب العام المقبل".

وكان بيرلو قد انضم لصفوف البيانكونيري في أيار 2011 بعد عشرة أعوام قضاه مع ميلان، ويمتد عقده حتى حزيران 2014.

وشكل بيرلو جزءاً من المنتخب الإيطالي الذي توج بطلاً للعالم في مونديال ألمانيا 2006. وكذلك خلال مشاركته بمونديال جنوب أفريقيا 2010 تحت قيادة مارشيلو ليبي، الذي ودع المنافسات من دور المجموعات. كذلك كان أحد الأبطال الأتوروي الذين خسروا نهائي أمم أوروبا الأخيرة التي ضيفتها لبلندا وأوكرانيا، بالمعجب الأولمبي في كييف أمام إسبانيا برعاية نظيفة.



بيرو لينح الفرصة للشباب



## سببها الحروب وغياب المعيل

## شوارع بلد النفط تستعمرها عصابات المتسولين

ظاهرة التسول ليست بجديدة على المجتمع العراقي، فبالرغم من انه يعد بلداً نضطياً يمتلك ثالث احتياطي نضطي في العالم إلا أن السياسات المتلطي التي مارسها النظام السابق والحروب العبثية التي خاضها والحصار الاقتصادي الذي تلاها ممتداً لأكثر من عقد، جعلت منه بلداً يعاني شعبه الفقر والحرمان وكانت إحدى ظواهر هذا الفقر هي ظاهرة التسول. وقد انتشرت ظاهرة التسول بعد أحداث ٢٠٠٣ بشكل كبير لأسباب عدة منها القتل والتهجير والبطالة وكثرة أعداد اليتامى وحالات الطلاق وتردي الأوضاع الأمنية وتدهور أوضاع البلد الاقتصادية مما حرمت الكثيرين من فرص العمل.

□ بغداد / عصام القدسي



يبحثون عن رزقهم بالمكبات

٢٩٢٠ تنص على العقوبة بالحبس لمدة شهر لمن يقبض عليه وهو يمارس التسول لأول مرة بثلاثة أشهر لمن يقبض به للمرة الثانية، كما صدر مؤخراً قانون الاتجار بالبشر وتشتمل الحكم على من يقود عمليات التسول بعقوبة بالسجن ١٥ تصل إلى سنة. ظاهرة التسول بدأت بسيطة ثم تعقدت وظهرت شبكات توظف الأطفال من الفقراء والمشردين وهؤلاء المتاجرون بدؤوا بتسولين ثم تطوروا بعملهم.

## مخاطر حضارية

للتسول مخاطر حضارية، فهي تعطي انطباعاً مشوهاً عن أوضاع المدينة ولها مخاطرها الاجتماعية، لأن كثيراً من هؤلاء التسولين قد يوظفون في أعمال إجرامية كما تنطوي على مخاطر أمنية، ويخشى أن يطوعوا للقيام بأعمال إرهابية أو تجسسية على بعض دوائر الدولة، وقد حصل مثل هذا الأمر. والأن لدينا خطة الإسماك بهؤلاء التسولين وإيداعهم دور رعاية المسنين ودور رعاية الأحداث والأيتام، وقد نجحنا في تعيين أمانتهم، وفي العام ٢٠١٢ نجحنا في إيداع ١٤٠ من المسنين من الرجال والنساء والأيتام والمسنين و١٤٠ من الأطفال من البنين والبنات وإيداعهم دور الأيتام والأحداث، وقد كانت هناك جهود وزارة العمل في دراسة أوضاع هؤلاء من خلال باحثين اجتماعيين والسعي لإبعادهم عن ممارسة التسول، وحاولنا أن نحصل لهم على راتب الرعاية الاجتماعية، ولكن هذه المحاولة لم تنجح لأن المبالغ التي تخصصها شبكة الحماية الاجتماعية قليلة جداً، وفي المحافظة لدينا خطة معالجة هؤلاء بشكل علمي مدروس بعد البحث، ولدينا خطة لمعالجة هذه المشكلة تعتمد على محاور عدة، منها تجفيف منابع هذه الظاهرة والتفريق بين الطائفتين وبين المحترفين، فبالنسبة للطائفتين يؤمن أن السبب المادي أو الاقتصادي وراء جنوح هؤلاء، لذا نحن دائماً نطالب البرلمان بالإسراع في تشريع قانون الضمان الاجتماعي الذي يوفر حياة كريمة لكل عائلة لتمنع أبناءها من ممارسة التسول أو غيره.

مخاطر كثيرة، فنحن معرضون للاعتداء من قبل بعض السواق أو (العبرية) من (المنحرفين) أو معاقري المخدرات. وقد نفع تحت الضغط في العمل مع جماعات مشبوهة أو عصابات للقتل والاختطاف. كما أننا معرضون للضرب، أو الاعتقال من قبل الشرطة ومصادرة ما بحوزتنا من مال. وأنا أتمنى أن تجد لنا الحكومة حلاً وتوفر لنا سكناً ولقمة عيش نظيفة كي أتمكن من مواصلة الدراسة مثل باقي الأطفال الذين يعيشون في كنف أسرهم ويتلقون الرعاية والاهتمام وينهجون إلى المدارس.

## رأي مسؤول

في لقاء متلفز مع الأستاذ د. محمد الشمري النائب الأول لمحافظة بغداد تحدث قائلاً: بعد الحروب التي خاضها النظام السابق والعمليات الإرهابية زادت أعداد المشردين والمعاقين واليتامى والأرامل، وبسبب الهجرة والتهجير من المحافظات إلى بغداد أتاحت للكثيرين الفرصة للجوء إلى مركز المدينة والتوضّع حول المراكز الدينية والتجارية للاستجداء والتسول، وقد كانت هناك لجنة مركزية على مستوى العراق لمكافحة التسول برئاسة وزارة العمل وعضوية كل الوزارات المعنية، ومثل وزارة حقوق الإنسان والصحة والداخلية وعمليات بغداد. وفي عام ٢٠١٠ صدر أمر بتشكيل لجنة محلية لمكافحة التسول في كل محافظة، ومن ضمنها محافظة بغداد، وتعتقد أنه يجب أن يكون هناك تنسيق بين هذه اللجان. وكان هناك مقترح بترحيل هؤلاء إلى محافظاتهم. في اللجنة بالمحافظة أصدرنا كتاباً إلى كل السيطرات والوحدات العسكرية وأجهزة الأمن بمنع كافة الباعة والتسولين في النقاطات، لكن للأسف المسؤولين الأمنيين تأخذهم بهؤلاء الشفقة والرأفة. إن عدد التسولين لا يمكن إحصاؤه بشكل دقيق لتقلباتهم المستمرة ولعدم

بل طلب منه أن يخرج يدور البلدة يستجدي لمدة أسبوع. حين سمع أتباع الشيخ ما قاله عدو كلامه إهانة موجّهة لشيخهم ولعشيرتهم، وكاد يحصل صدام بينهم ولكن الشيخ والد القاتل هادهم ووافق على الاستجداء لمدة أسبوع. ومن الطريف أن بعد انقضاء الأسبوع استمر الشيخ المسألة وواصل خروجه كعادته ولما وقف ولده وعشيرته بوجهه ينهونه أعلن أنه يترك المشيخة ولا يترك الجدية لما تحقق من كسب مادي لا تحقّقه أي مهنة أخرى؛ لذا يصرّ البيعض على ممارسة التسول رافضاً أي منحة أو فرصة عمل تقدمها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية أو غيرها.

## مقالون ومتعهدون

في الأونة الأخيرة طرأ تطور على هذه المهنة وأصبحت مجاميع من النساء والشيوخ والأطفال تقاد من قبل ما يسمون بالمقالين أو المتعهدين وأصبحت للأمكنة التي تتمازج بارتراف مدخولات ساكنيها أو عند تقاطع إشارات المرور أو المواقع التجارية، ذات أثمان مرتفعة تصل إلى الملايين ويفوز بها القاول من خلال مزايادة علنية تجرى بين مجموعة من المقالين. يشغل فيها المجموعة العاملة معه وفق نسبة من المال الذي يحصلون عليه. وقد يلجأ المعهد الذي اشترى الموقع إلى استبعاد الخامل ومعاقبة المتهاون الذي يعمل دون المستوى المطلوب ولا يحقق إيرادات جيداً!

## أقنعة التسول

بعد الحملات التي قامت بها الوزارات المعنية للحد من ظاهرة التسول أخذ البعض ومن باب الإحتيال ممارستها بأشكال مختلفة ووراء أقنعة شتى، مثل بيع العلكة أو مسخ السيارات المارة في الشارع أو بذريعة بيع علب الكليسي ومد اليد بالنساتل بدلاً من اليد الفارغة، مع التلميح بمقاصد التسول. عامر حسن ١١ سنة يتواجد في أحد الكراجات يحمل بيده كارتونه صغيرة فيها عدد من باكيئات العلكة. يقول: قتل أبي في الأحداث الطائفية وبقينا دون معيل ولكن جارنا أبو إسماعيل أخذني أنا واثنين من إخوتي بكبروني سنًا للعمل مع أولاده وتحت رعايته. أبو إسماعيل يوزعنا صباحاً في عدة أماكن وفي آخر النهار يعود بنا إلى البيت ساكين بعدما يأخذ جزءاً مما حصلنا عليه، مقابل حمايتنا وتوجيهنا. وعلنا هذا فيه

تحت رعاية أسرهم يضمهم السكن الذي يليق بهم ويأكلون ويشربون ويلبسون ويمرحون ويعيشون طفولتهم ويرتادون المدرسة ويحثلون مقاعد الدراسة يتعلمون ليصبحوا مؤهلين للحياة ليصعوا مستقبل البلد وكيف لا وهم أبناء بلد غاية في الفراء ولا يجرم الرجال الذي يقودونه بشرف ونزاهة ودراية. ولكن لعنة الله على الزمن الأغبر ولعنة الله على سياسة آخر زمن التي ضعفت الآمال وهدمت البلاد وقلقت العباب وجلست تتفرج على ما حل بنا من مصائب.

مهمة بلا مجهود  
وعلق خالد صبار ٥٤ سنة قائلاً: التسول مهنة لا تحتاج إلى خبرة ولا رأس مال يستهلها البعض حتى لو كانت الظروف مهيأة له للعمل بمهنة شريفة يأكل من خالها يعرق جبينه. فما على المتسول سوى أن يزيح عن جبينه نقطة الحياء ويستهن بكرامته ويمد يده مستجدياً الآخرين. وفي هذا المجال يروي لنا الموروث الشعبي أن ابن شيخ عشيرة قتل ابن شيخ عشيرة أخرى ولما حانت ساعة الفصل وضهم المجلس طلب والد القاتل من والد القتيل فدية ليست هي بالمال أو النساء والعبيد،

## التسول بالإنترنت

وأشار عبد الرحمن خلف ٢٨ سنة يقول ظاهرة التسول أصبحت منتشرة في كل أرجاء العالم والوطن العربي ولكن بشكل مختلف عن أساليب الجلبوس على الأرصفة والاستجداء في الشوارع والأسواق وغيرها من الأساليب التي نألّفها. فقد أصبح الإنترنت وسيلة للتسول، حيث يقوم أحدهم بفتح موقع تحت اسم ما، سواء كان الاسم حقيقياً أم وهمياً يدعو من خلاله إلى تقديم المساعدة لمريض أو محتاج وتكون



أبناء القنط يملأون الشوارع

## الانتشر الفقر وتفككت الأسرة وكانت نتاج كل ذلك ظواهر سلبية كثيرة تفشت في مجتمعنا العراقي، من بينها ظاهرة التسول.

## المواطن العراقي يعيش

فوضى الصراعات السياسية التي أنشأت مشهداً لمجتمع سياسي لا علاقة له بالمجتمع العراقي، له نشاطاته وتجاذباته وسلوكياته التي لا تمت لهموم البلد بصلة، محوره الصراعات.

## لقد أصبح الإنترنت وسيلة للتسول، حيث يقوم أحدهم بفتح موقع تحت اسم ما، سواء كان الاسم حقيقياً أم وهمياً يدعو من خلاله إلى تقديم المساعدة لمريض أو محتاج وتكون الدعوة مرفقة بصورة بائسة تستدر عطف الآخرين.

## صندوق رعاية

كما أن لدينا الآن قانوناً مهماً جداً هو قانون صندوق رعاية اليتيم، وقد وصل إلى مراحل الأخيرة بموجب بمنح مبلغ ١٥٠ ألف دينار لكل يتيم، إضافة إلى كسوة شتوية وأخرى صيفية وفي المناسبات الدينية تحد إلى درجة كبيرة من هذه الظاهرة. والمحافظة خصصت هذا العام ٢٠١٣ نصف ميزانية البترودولار لدعم ترميم دور الأيتام وصرف رواتب لمساعدة الأسر الفقيرة ولأصحاب الأمراض المزمنة، كما أن هناك قوانين مهمة، منها تعويض المتضررين، كما هناك قانون يعطي للأسر التي فقدت معيلاً راتباً. كما يجب أن يكون هناك دور فاعل للمجتمع في كل الفعاليات الاجتماعية لمكافحة هذه الظاهرة.



التسول بالأطفال



لعبهم بالخيام



## لجنة برئاسة وزارة حقوق الإنسان لمراجعة قوانين الشهداء وتحديد حصص المحافظات من البترودولار شهريا

□ بغداد / المدى برس



دينار في الوزارات الخدمية والتي لا تتعدى حدود المحافظة الى المحافظات على ان لا تكون من المعلن عنها من قبل الوزارات ومن المتعاقد عليها، لافتا إلى أن المجلس وافق على طلب البنك المركزي العراقي تحويل المبالغ المخصصة للحجاج العراقيين الى الدولار الأميركي بالسعر الرسمي للبنك المركزي. وأشار البيان إلى أن مجلس قرر خلال اجتماعه تقديم سلفة (٥٠٠) مليون دينار من وزارة المالية لتغطية نفقات مؤتمر حوار الاديان. وشهدت جلسة مجلس الوزراء مشاركة الوزراء الكرد لأول مرة بعد انقطاع لاكثر من شهر ونصف عن حضور الجلسات، وكان رئيس حكومة إقليم كردستان، نيجيرفان بارزاني، أعلن الأربعاء الماضي أن رئاسة الإقليم وافقت على إعادة الوزراء والشواب الكرد إلى بغداد، بعد اللقاء الذي اجراه مع رئيس الوزراء نوري المالكي في العاصمة، وكشف أن رئاسة الإقليم وجهت دعوة إلى المالكي للقاء مسعود بارزاني في أربيل خلال الفترة المقبلة. وكان المكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء نوري المالكي ذكر في بيان تلقى لدى برس نسخة منه، إن رئيس الحكومة ورئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني اتفقا عقب اجتماعهما في بغداد الاثنين، (٢٩ نيسان ٢٠١٣)، على اقرار القوانين المهمة التي لها اثر فاعل في حل المشاكل العالقة بين الطرفين مثل قانون النفط والغاز، واعطاء الجانب الامني

بها، واحالته الى مجلس الشواب، مشيرا الى أنه وافق على مشروع قانون تصديق اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني بين حكومة جمهورية العراق وحكومة جمهورية جنوب افريقيا. وتابع البيان: أن المجلس اعطى وزارة التخطيط صلاحية مناقلة المشاريع التي تقل قيمتها عن عشرة مليارات

و تقديم توصيات الى مجلس الوزراء خلال اسبوعين من تاريخ صدور هذا القرار. و اضاف البيان: أن المجلس وافق على مشروع قانون انضمام جمهورية العراق الى اتفاقية حظر او تقييد استعمال اسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر او عشوائية الاثر والبروتوكولات الملحقة

وضحايا الارهاب وتقديم مقترحات لتقريب الحقوق والامتيازات المنوحة. وأوضح البيان: أن المجلس قرر أن تكون حصص المحافظة من البترودولار شهريا على اساس الكمية المصدرة للشهر السابق، مضيفا أنه قرر ايضا تشكيل لجنة برئاسة تتولى اللجنة دراسة طلبات موظفي وزارة التجارة

ونكر بيان للأمانة العامة لمجلس الوزراء تلقت المدى برس نسخة منه: إن مجلس الوزراء قرر في جلسته السابعة عشرة الاعتيادية برئاسة رئيس المجلس نوري المالكي، تشكيل لجنة برئاسة وزارة حقوق الإنسان والجهات ذات العلاقة لمراجعة القوانين الخاصة بشهداء فترة النظام السابق

قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة لمراجعة القوانين الخاصة بشهداء فترة النظام السابق وضحايا الارهاب، وتحديد حصص المحافظات من البترودولار شهريا على اساس الكمية المصدرة للشهر السابق، فيما شهدت الجلسة حضور الوزراء الكرد بعد غياب استمر لاكثر من شهر ونصف.

## ضمن خطتها لإنتاج ملياري قدم مكعب يوميا بحلول ٢٠١٧

## شركة غاز البصرة تباشر بجمع الغاز المصاحب لإنتاج النفط

□ البصرة / ريسان الضهد

## حفارة جديدة تضاف الى أسطول الحفارات في الموانئ العراقية

□ البصرة / ريسان الضهد

تسلمت شركة الموانئ العراقية، الحفارة البحرية (بصرة) بعد إصلاحها وتأهيلها في دولة الكويت، وإعادتها إلى العراق لتقوم بحفر القنوات الملاحية، لتضاف الى اسطول الحفارات في الموانئ، وقال مدير شركة الموانئ العراقية الكابتن البحري عمران راضي في مؤتمر صحفي أن "تأهيل الحفارة كلف ٦ ملايين دولار أميركي ولمدة (١١) شهرا لإنجازها، حيث ستقوم بحفر نهر أم قصر وإزالة الترسبات الطينية من القنوات الملاحية بطاقة استيعابية تبلغ ٢٠٠٠ متر مكعب. ومن جانبه قال رئيس مشروع القرض الياباني للعراق الذي تبني مشروع إعمار وتصليح الحفارة حسين عبد الله إن الحفارة بصرة تمت عملية اعادة تأهيلها في دولة الكويت، كما جرت عملية تعميمها في الكويت بعد اعادة تأهيلها في الحوض العائم بميناء الشويخ من قبل شركة هيسكو الكويتية الكورية للصناعات الثقيلة. وأضاف: أن الاعمال التي اجرتها شركة هيسكو الكويتية الكورية كانت بموجب العقد الموقع بمبلغ ٥.٩ مليون دولار مع شركة الموانئ ضمن مشاريع هيئة القرض الياباني، وقال مدير اعلام الموانئ انمار الصافي للمدى: ان حفارتين صينيتي المنشأ ستصلان إلى الموانئ العراقية خلال حزيران المقبل، طاقة كل واحدة منها (٦٠٠٠) تبلغ متر مكعب ليصبح عدد الحفارات في أسطول الموانئ على عشرة منها تستعمل بحفر وتحسين أعماق الموانئ العراقية ولاستقبال البواخر العملاقة الوافدة إلى العراق. يذكر ان الحفارة بصرة تمت صنعها في العام ١٩٩٣ في اليابان.

الغاز المصاحب يحقق زيادة في الإنتاج بحدود ٥٠ مليون قدم مكعب ليصل بمعدل الاستثمار الى نحو ٥٠٠ مليون قدم في أواخر العام الجاري وصولا الى ملياريين في عام ٢٠١٧ لأجل الاكتفاء للطبخ بحلول عام ٢٠١٤. وكشف عن خطة للوصول بإنتاج البصرة من الغاز الخام الى ملياريين قدم مكعب بحلول عام ٢٠١٧. وأكد ان ذلك مقترن بزيادة إنتاج الخام في الحقول المطورة والوطنية

بالبصرة. معلنا أن العام المقبل سيشهد دخول البلاد في مرحلة الاكتفاء الذاتي من إنتاج غاز الطبخ السائل وتصدير الفائض منه في العام المقبل. وأضاف: ان الشركة تقوم بتأهيل مفاصل الضخ والأنابيب الناقلة للمنتج في محطات التصنيع لشركة غاز البصرة لمبنا تصدير الغاز في خور الزبير، مؤكدا على ان إنتاج البصرة من استثمار الغاز السائل المخطط له ان يصل الى نحو ٥٠٠ مليون قدم يوميا في اواخر العام الجاري فيما ستشهد الاعوام

المقبلة تساعد الإنتاج سنويا وصولا الى ملياري قدم بحلول عام ٢٠١٧ لتطوير البنية التحتية لصناعة الغاز بالحد من حرق هذه الكميات الضخمة من الموارد الطبيعية وتوفير الوقود للقطاع الصناعي، وتوليد الطاقة فضلا عن توفير مصدر دخل جديد للبلاد وتحسين الاقتصاد المحلي من خلال توفير مصدر غاز نظيف وموثوق به لتوليد الطاقة، وتحسين البيئة اضافة الى بناء قدرات الموظفين المحليين وصولا للمعايير

المقبلة تصاعد الإنتاج سنويا وصولا الى ملياري قدم بحلول عام ٢٠١٧ لتطوير البنية التحتية لصناعة الغاز بالحد من حرق هذه الكميات الضخمة من الموارد الطبيعية وتوفير الوقود للقطاع الصناعي، وتوليد الطاقة فضلا عن توفير مصدر دخل جديد للبلاد وتحسين الاقتصاد المحلي من خلال توفير مصدر غاز نظيف وموثوق به لتوليد الطاقة، وتحسين البيئة اضافة الى بناء قدرات الموظفين المحليين وصولا للمعايير

## سوق الأوراق المالية... آخر جلساته تشهد ارتفاعاً طفيفاً للأسبوع الماضي

□ المدى / وكالات

## تحذير من انفجار سكناني قريب وزيادة عدد الفقراء

□ المدى / وكالات

دينار (نحو ٧٢ دولاراً) عام ٢٠١٢ بسبب التضخم بعد أن كان ٧٧ ألفاً عام ٢٠١٠. وطالب الربيعي بتعديل مبلغ الإعانة للمشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية على هذا الأساس ليكون على الأقل الحد الأدنى للفرد ٨٤ ألف دينار وللأسرة ٤٢٠ ألف دينار، لكن الحد الأدنى المعمول به حالياً هو ٥٠ ألف دينار للفرد، والأعلى ١٢٠ ألف دينار (الأسرة من ٦ أفراد). إلى ذلك أقر الناطق باسم وزارة المرأة محمد حمزة بصعوبة نشر ثقافة تحديد النسل في العراق خصوصاً في القرى والأرياف، مؤكداً: أن الوزارة طرحت عدداً من الحلول من أجل فرض تحديد النسل في عموم البلاد. وأكدت عضو لجنة العمل والخدمات في مجلس النواب سهاد العبيدي في تصريح صحفي: أن الجهة المسؤولة عن هذه المشكلة، إي زيادة النمو وتزايد حد الفقر، هي وزارة التخطيط. وقالت: التخطيط لم

الغزايدي المضطرب للسكان، مشيراً إلى أن السياسة السكانية مرتبطة بمجمل استراتيجيات الدولة في المجالات الأخرى. وبحسب آخر إحصاء لدارة الإحصاء السكاني التابعة لوزارة التخطيط العراقية، فإن نمو السكان في العراق سجل ٢,٢ في المئة كل عام، ليكون الأول عربياً وعالمياً في هذا المجال. واثم وزير العمل والشؤون الاجتماعية عن التيار الصدري نصار الربيعي خلال حضوره اجتماعات المجلس الأعلى للسكان الجهات المعنية بالإهمال في وضع القواعد الإحصائية التي تحدد الاستراتيجيات. وشخص مشكلة في تطبيق القوانين الخاصة بتحديد النسل واستراتيجيات الخروج من ملف الفقر، مشيراً إلى عدم تناسب محددات خط الفقر ونسب التضخم التي تتصاعد تدريجاً. وكانت إستراتيجية التخفيف من الفقر حددت الحد الأدنى لخط الفقر بـ ٨٤ ألف

و بلغت عقود المستثمرين غير العراقيين ٦١ عقدا منها ٣٦ عقد شراء تركزت على أربعة قطاعات شملت مصارف والخدمات والصناعة والاتصالات، فيما بلغت عقود البيع ٢٥ عقداً على قطاع واحد هو قطاع المصارف. في سياق آخر لا يزال قرار هيئة الأوراق المالية سارياً على بعض الشركات المدرجة في السوق من خلال إيقاف تداولها بسبب عدم عملية الإفصاح وتقديم الحسابات الختامية للسنوات المالية المنتهية في حين أمهلت الهيئة شركة الكندي لإنتاج اللقاحات والأدوية البيطرية مهلة إضافية لإبراج الأسهم المتحققة من الزيادة. وعن مبيعات البنك المركزي ليوم

تداول أكثر من مليار و ٥٠٠ مليون سهماً بقيمة تداول تجاوزت الثلاث مليارات دينار. وتداول السوق في الجلسة ٣٨ شركة من أصل ٧٣ شركة مسجلة الكترونياً في السوق شهدت فيها ارتفاع لقيمة أسهم ٢١ شركات وانخفاض قيمة أسهم ستة شركات وثبات قيمة أسهم ١١ شركة. وحظيت بعض الشركات في الجلسة بأعلى ربحية ومنها شركة الصناعات الخفيفة وبنسبة تغيير بلغت ٣,٤٥٪ تليها شركة الاستثمارات السياحية وبنسبة تغيير بلغت ٣,٣٣٪، فيما كانت أكثر الشركات خسارة هي شركة المعمورة العقارية وبنسبة تغيير بلغت ٢,٠٦٪ يليها مصرف الائتمان وبنسبة تغيير بلغ ١,٤٩٪.

أثار بيان لوزير التخطيط العراقي حول زيادة عدد سكان العراق ردود افعال مختلفة حذرت من انفجار سكاني قريب في العراق وزيادة عدد الفقراء. وعلى رغم تأجيل إجراء التعداد السكاني للعام الخامس لأسباب سياسية وقومية غير أن وزير التخطيط العراقي علي الشكري أكد: إن عدد سكان العراق بلغ نحو ٣٥ مليوناً، وفقاً لإحصاءات دقيقة وحديثة. وأوضح الشكري: إن الوزارة بصدد وضع اللمسات الأخيرة على مشروع الساعة السكانية التي ستنصب فوق مبنى وزارة التخطيط لتؤشر باستمرار الى عدد السكان. وكان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي دعا قبل أيام إلى وضع إستراتيجية واحدة لكل العراق في مجال النمو السكاني، والتعامل مع

شهدت آخر جلسات سوق العراق لأوراق المالية للأسبوع الماضي ارتفاعاً ملحوظاً مسجلاً نسبة تغيير بلغت ٠,٧٪ لليلق السوق على ١٢٠,٥٦ نقطة بعد تداول أكثر من مليار و ٣٠٠ مليون سهم وبقيمة تداول تجاوزت مليار و ٩٨٠ مليون دينار. وشهد السوق ارتفاعاً طفيفاً في مؤشر ليلق على ١٢٠,٥٦ نقطة بعد تداول مليار و ٢٢٩ مليون سهماً وبقيمة تداول بلغت مليار و ٩٩٨ مليون دينار من خلال تنفيذ ٥١٥ عقداً، مقارنةً بيوم الثلاثاء الماضي عندما أُلغى المؤشر على ارتفاع بلغ ١٢٠,٤٨ نقطة بعد





القوانين الاقتصادية في ظل الخلافات السياسية

## نواب: قانون التعريف الكمركية بات ضحية تقاطعات السلطتين التشريعية والتنفيذية

□ بغداد / رافد صبار



توفيرها في الداخل واصدار قانون التعرفة الجمركية يجب ان يكون مقابله بديل. وأعلنت لجنة الاقتصاد والاستثمار في مجلس النواب عن تعديل قانون التعرفة الجمركية من الحكومة الاتحادية وأرسلته إلى لجنة الاقتصاد النيابية لتتم مناقشته وإقراره داخل مجلس النواب خلال الأيام المقبلة.

ويرى اقتصاديون أن تعديل قانون التعرفة الجمركية وقانون حماية المستهلك وقانون المنافسة ومنع الاحتكار وقانون حماية المنتج الوطني يجب في مصلحة اقتصاد المواطن العراقي بالدرجة الاساس. وكانت قد اعتذرت هيئة الكمارك العراقية عن تطبيق قانون التعرفة الجمركية في الوقت الحالي وذلك لأسباب فنية وادارية. وقال بيان صادر عن مجلس النواب، ان اللجنة المالية عقدت اجتماعاً برئاسة النائب حيدر العبادي بحضور منذر عبد الامير مدير عام هيئة الكمارك لمناقشة آخر المستجدات التي طرأت بشأن امكانية تنفيذ قانون التعرفة الجمركية. واضاف البيان: ان محور الاجتماع دار حول اهم المعوقات والمشاكل التي تمنع تنفيذ قانون التعرفة الجمركية،

والتشريعية حالت دون اقرار اهم القانون المهمة التي في بانها قانون التعرفة الجمركية. في حين اكدت لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية انه لا يمكن تطبيق قانون التعرفة الجمركية في البلاد في الوقت الراهن ما لم تعمل الحكومة الاتحادية بالسيطرة على منافذ اقليم كردستان مشيرة إلى أن تطبيق قانون التعرفة يحتاج إلى ايجاد البدائل من المواد في الداخل. وقالت عضو اللجنة ناهدة الدايني في تصريح صحفي: لا يمكن تطبيق التعرفة الجمركية في الوقت الحالي الا بعد سيطرة الدولة على جميع المنافذ الحدودية لان خلال المرحلة الماضية كانت مطالبة بعدم تطبيقها. وأوضح: ان تطبيق قانون التعرفة سيكون بعده توجه إلى منافذ اقليم كردستان خصوصاً وان هناك ٥ منافذ حدودية غير خاضعة لسيطرة الحكومة المركزية لذلك التاجر لن يخسر والمتضرر سيكون المواطن فقط خصوصاً وان نسبتها من ١٥ إلى ٢٠ ستكون فيها مضرة كبيرة. واضافت: نحن طالبنا الحكومة ووزارة الزراعة العمل على منع استيراد الخضار والفاكهة شرط

التصويت عليه حتى الآن لكون جلسات البرلمان في الوقت الحالي لا تشهد أي عقد لعدم اكتمال النصاب او لاسباب السياسية الموجودة حالياً. وأكدت نجيب: ان قانون التعرفة الكمركية يساعد على تنويع مصادر الإيرادات في الدولة العراقية فضلاً عن تأكيد على الناتج المحلي إلا ان هناك غياباً في الاستراتيجية وعدم وجود خطط موضوعة من قبل الدولة لتطوير اقتصاد البلد و الإصلاح الاقتصادي.

الى ذلك اتفق النائب فرات محسن الشرع على ان الخلافات والتقاطعات السياسية ادت الى تعطيل الكثير من القوانين الاقتصادية المهمة التي قد تدعم اقتصاد البلاد كالتعريف الكمركية. وقال الشرع في حديث للمدى: ان قانون التعرفة الكمركية يجب ان يظهر ولكن للأسف طبيعة الخلافات والتقاطعات السياسية من ناحية وعدم وجود أجهزة السيطرة والايقسية فضلاً عن خلو الطوابق الادارية اجتمع لتأدي في عدم اقرار القانون. واكد الشرع: ان الدورة النيابية الحالية بالرغم من انها شرعت قوانين مهمة الا انها لم تلب الطموح لكون الخلافات ما بين السلطتين التنفيذية

يرى اعضاء في مجلس النواب ان التقاطعات والخلافات السياسية بين البرلمان والحكومة العراقية وجلسات مجلس النواب غير المكتملة للنصاب مؤثراً أدت الى تعطيل الكثير من القوانين الاقتصادية أهمها قانون التعرفة الكمركية. وتقول عضو اللجنة المالية النائبة عن التحالف الكردستاني نجيب: ان قانون التعرفة الكمركية بات ضحية الخلافات والتقاطعات السياسية، مشيرة الى ان عدم اكتمال النصاب للبرلمان في الفترة الاخيرة ادت الى تعطيلها.

واضافت نجيب: في تصريح للمدى: ان هناك قانون للتعريف الكمركية شرع في عام ٢٠١٠ وكان نافذ المفعول ٧/٣/٢٠١١ الا ان تأجيل تصديقه تأخر لاسباب سياسية من قبل مجلس الوزراء الاتحادي، مؤكدة: ان بعد تاريخ ٢٠١٢/٦/٣٠ اصبح قانون التعرفة الكمركية واجب التطبيق والحكومة الاتحادية خالفت القانون. ووضحت نجيب: ان مشروع القانون الموجود لدينا حالياً يعطى الصلاحية لمجلس الوزراء بتطبيقه متى ما شاء وقرى قراره اولى وعرض في الثانية ولكن لم يتم

مشيراً: ان بعد نقاش طويل الذي تضمن الكثير من الاستفسارات التي قدمت من قبل اعضاء اللجنة عن نتائج تقرير اللجنة التي يرأسها مدير عام الهيئة لبحث امكانية التطبيق المرحلي او الجزئي للقانون وما البرنامج الزمني للهيئة للوصول الى التنفيذ الكامل والحقيقي للقانون؛ وتابع: ان مدير الهيئة اجاب بتعذر تطبيق قانون التعرفة الكمركية لأسباب فنية وادارية وضرورة تعاون الاطراف الساندة الاخرى مثل وزارات التجارة والداخلية والصحة والتخطيط والدفاع مع الهيئة في تنفيذه. وأكد وجوب طلب المستندات الاصلية المصدقة من المستوردين والمصدرين من خلال حث الجهات المعنية على تطوير اساليب العمل وتوخي الدقة مطالباً بتحديث البات تنظيم منح اجازة الاستيراد والتصدير. ودعا مدير عام الهيئة الى تخصيص موازنة لإعادة اعمار وتأهيل البنى التحتية لهيئة الجمارك والمنافذ الحدودية من خلال الموازنة العامة للدولة وضرورة حل مشكلة المنافذ الحدودية لإقليم كردستان باعتبار ان الجمارك قضية اتحادية.

### دعماً للتعاون المشترك بينهما

## العراق ومصر يوقعان اتفاقاً لحماية الاستثمار وتشجيع رجال الأعمال

□ المدى / وكالات

أبرمت الهيئة الوطنية العراقية للاستثمار مع وزارة الاستثمار المصرية في القاهرة اتفاقاً لتشجيع وحماية الاستثمار بين العراق ومصر ودعم التعاون الفني والاستثماري بينهما وتشجيع رجال الاعمال على اقامة مشروعات تنموية مشتركة

وذكر بيان للهيئة الوطنية العراقية للاستثمار تابعته (المدى): انه قد مثل الجانب المصري في الاجتماع الذي عقد بين الجانبين في العاصمة المصرية القاهرة وزير الاستثمار اسامة عبد المنعم صالح رئيس الهيئة العامة للاستثمار

والمناطق الحرة السابق، فيما مثل العراق رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار الدكتور سامي الاعرجي وحضر الاجتماع رئيس الاتحاد الدولي لرجال الاعمال في العراق الدكتور حميد العقابي ورئيس اتحاد رجال التجارة خضير الحمداني وعدد من رجال الاعمال العراقيين.

واضاف: حضرت اروى هاشم الشخصية الاولى في سفارة جمهورية العراق بالقاهرة والقنصل عبد الرحيم حمدان الشولبي ومسؤول العلاقات في السفارة جمال مصطفى حمزة والملحق التجاري العراقي في القاهرة علي عبد الزهرة عبود. وتابع البيان: ان الاتفاقية الجديدة بين وزارة الاستثمار المصرية

والهيئة العراقية للاستثمار تهدف الى تهيئة بيئة آمنة للاستثمارات المشتركة ، وتشجيع المستثمرين على ضخ المزيد من الاستثمارات والمشروعات في سوق تحكمتها ضوابط وتشريعات مهينة للاستثمار. وواوضح ان الطرفين العراقي والمصري اعلنا بدء التنسيق لبحث إمكانية دفع المزيد من الاستثمارات المشتركة، والاستفادة من افاق ومخططات الاستثمار والتنمية الحالية في العراق، والتي تلتخص في مشروع المنطقة الصناعية بحطين، والمقرر اقامتها على غرار نظام المناطق الاقتصادية، لتتخصص في الصناعات الميكانيكية والكهروميكانيكية، والتي من المنتظر ان تكون للخبرات

## فضاءات

■ ثامر الهيمص

### قراءة اقتصادية للنتائج الانتخابية

برغم ظهورها بشكل مفصل ولإنتنتي عشرة محافظة وليس ثمانين عشرة تصبح قاعدة المعلومات غير مكتملة، ولكن من الممكن تحديد الأبعاد التي أدت إلى النتائج في المحافظات المقترعة، فالبعد الأول أن التوتر الأمني الأخير ذا القناع الطائفي كان وراء الحشد البانس لأنه كان من المفروض أن يكون أكثر زخماً فالتوتر شحن الناخب وأخافه متراجعا في ذات الوقت، فعندما يصوت ثلث البغداديين ويفضل الثلثان الأضمام للأغلبية الصامتة فإنه مرة حقيقية برغم الشحن الأشد والتوتر القريب واليومي من خلال كل وسائل العنف وبجميع تجلياتها، يعني هذا أن الجمهور الأغلب يشعر بالإحباط وأنه الثلث المصوت أرتفع بسبب التصويت الخاص والار بما يكون ربع عدد الناخبين، ولكن لماذا تراجع الصديريون قياسا لنتائجهم في انتخابات ٢٠٠٩/١/٣١؟

يعزرو السبب إلى أنهم لم يوفقوا في إقرار مطالبهم برلمانياً مثل توزيع حصص النفط الفائض التي اعتبرت لأغراض انتخابية كما أن مطالبهم الجماهيرية من خلال مليونياتهم لم تتحقق لذات الاعتبار مثل (الخدمات والبطالة) ولأن هذه المطالب هي مطالب جمهور الصديريين هذا من حيث العموم.

بذلك تكون الرؤية الاقتصادية للموضوع هي الأساس في تراجع نامل أن يكون منظماً للتجار ليعيد خريطة تحالفاته بشكل يتناسب مع مطالب الناس وفرضها بدل الدخول في لعبة المساومات. إجمالاً من الناحية الاقتصادية لا ترى الناس فرقا بين البرامج الاقتصادية العمومية الهلامية السابحة في عالم السياسة كانت وراء تراجع حتى دولة القانون فواعدها تراجع في الخدمات والبطالة والسكن برغم أن الغالبية في مجالس المحافظات لهم وتعد ٥٢٪ من موازنات الأقاليم إلى الخزينة المركزية أي تقصير من مجلس المحافظة، ولا نعلم سبب فوز بعضهم في ثمانين محافظة هل بأصوات القوات المسلحة أم العشائر؛ ولكن كيف نفسر تقدم إئتلاف المواطن هل بسبب نايه عن المواعيد ليصعب عدم تنفيذها في خائنه أم للعمل الدؤوب بعد تجربة قاسية في الانتخابات البرلمانية الأخيرة أم أن مسك العصا من الوسط كانت الأساس ومحاولة كسب الجميع لخطوة بهم وتحت غطاء شرعي تقليدي جريت غيره الناس ثم تراجع أم أن الطبقة الوسطى الجديدة بجناحها التجاري خصوصا التي من سماتها عدم الدخول في مواجهات حادة مع الغير حفاظاً على مكاسب الشريحة المتناغمة اجتماعياً ومذهبياً؟

أما الطرف الآخر فقد كان شحن الفلوجة والحويجة متناسياً متناغماً مع الانتخابات بشكل واضح أكثر من الطرف الأول بسبب التماس وظهرت النتائج ليس بناء على مطالب اقتصادية تنموية بكل الأحوال حسب الظاهر ولكن النار الحقيقية هي قوانين المرحلة الاستثنائية وقشل المصلحة وضعف المشاريع المركزية أو الكيديات التي مارستها أغلب مجالس المحافظات لكي لا تحسب لأغلبية معينة في المجلس وهذه مشكلة الشراكة والمحاصصة وعلقت الإدارة والاقتصاد إنجازاً وأداءً، ولكن في الختام بزغ نجم واعد هو التيار الديمقراطي الذي يعود الفضل بظهوره إلى قانون الانتخابات الذي ثبتته بالديمقراطية والقانون والعدالة برغم كل المعارضين من أطراف العملية السياسية ثم اتجاه الناس غير اليائسين تماماً من المستقبل وتقمهم بهؤ لاء الناس برغم ضعف دعايتهم كما مبرهم من أصحاب المياريات للصراف الشبهه ويكفي أنهم لا يستطيعون الدفاع عن هذه التهمة الفاقعة، فالمال السياسي كان وراء رفع الحد الأدنى في بعض المحافظات والتعمية الذهبية ونستطيع الزعم بأن أكثر من ٥٠٪ من العراقيين على الأقل غير طائفيين وهم من لم يشاركوا في الانتخابات برغم الشحن والتوتر الحالي، والباقي لا يعني أنهم متطرفين بقدر ما هم خائفين مع بعض المأرب الشخصية، وبنسبة مصوني بغداد تزداد تفاقاً لابلصحة الاستنتاج.

الاستثمارية المصرية فيها مشاركة كبيرة، بجانب مشروعات الإسكان المخصصة لتوسيطي ومحدودي الدخل، وأشار الى ان الجانب العراقي اكد ضرورة الاستفادة من خبرات الجانب المصري ومستثمري القطاع العقاري المصري في هذا المجال، إضافة الى المشروعات السياحية العدة حالياً لإقامتها في منطقة شط العرب بمحافظة البصرة، والتي طلب المسؤولون العراقيون الاستعانة بالشركات المصرية لتطوير ودفع هذه المشروعات سياحياً وتنموياً، فضلاً عن اقتراح التعاون بين شركات الصناعات الكيماوية بالبلدين في مجال تصنيع الدواء، بما يساعد على تلبية احتياجات السوق من الجانبين. وبحسب

### الثالثة عالمياً في مؤشر الكفاءة الاقتصادية

احتلت دولة الإمارات المرتبة الثالثة عالمياً في مؤشر الكفاءة الاقتصادية الصادر عن المعهد الدولي للتنمية الإدارية (أي أم دي) على هامش فعاليات المنتدى الاقتصادي السنوي للمعهد بدبي أمس الجمعة، وجاءت في المراتب الخمس الأولى على المؤشر الذي يضم ٥٩ دولة هونغ كونج، تليها سنغافورة ثم الإمارات تليها سويسرا ثم تايوان، ويتضمن المؤشر العام أربعة مؤشرات فرعية هي الأداء الاقتصادي والكفاءة الحكومية وكفاءة الأعمال وبنية الأعمال، تضم في مجملها ٣٢٧ معياراً. وقال الدكتور هشام العجمي المدير التنفيذي للمعهد الدولي للتنمية الإدارية، في تصريحات خلال المنتدى: إن الإمارات اتبعت نظاماً متقدماً من حيث نقل المعرفة، والاعتماد على بناء شراكة اقتصادية بين الحكومة والقطاع الخاص لإدارة عمليات التنمية بمختلف مجالاتها.

## خارج الحدود

### ارتفاع العملات الأجنبية في المصرف المركزي

أظهر تقرير دوري لمصرف لبنان المركزي امس الجمعة أن موجوداته من العملات الأجنبية ارتفعت منذ بداية عام ٢٠١٣ وحتى نهاية نيسان الماضي نحو ١,٦٥٥ مليار دولار، وارتفعت موجودات مصرف لبنان المركزي من العملات الأجنبية من نحو ٣٥ ملياراً و٢٥٥ ملايين و٦٠ ألف دولار في النصف الأول من نيسان الماضي إلى ٣٧ ملياراً و٣٠ مليون دولار في النصف الثاني منه إي بارتفاعاً ٢,١ مليار دولار، ما يعني ارتفاعها خلال نيسان ٢,١٧٨ مليار دولار، وارتفعت موجودات مصرف لبنان المركزي من العملات الأجنبية عام ٢٠١٢ بنحو ٣,٥٠١,٣٨٦ مليارات دولار، وكانت موجودات مصرف لبنان المركزي من العملات الأجنبية ارتفعت عام ٢٠١١ بنحو ١,٦٣٣,٢٠ مليار.

### توقع الوفاء بديونها للمرة الأولى منذ ٢٠٠٧

توقع الولايات المتحدة الوفاء بديونها موقتا خلال الربع الحالي للمرة الأولى منذ عام ٢٠٠٧ وفق ما أعلنت وزارة الخزانة لدى عرض مشاريعها لإعادة التمويل. ويتوقع أن تسد الدولة الفجوات بين نيسان وحزيران ديونا ٣٥ بليون دولار، في حين كانت تتوقع اقتراض ١٠٣ بلايين إضافية خلال هذه الفترة لتأمين حاجاتها المالية، وأظهرت أرقام الوزارة أن الولايات المتحدة لم تخفض ديونها منذ الربع الثاني عام ٢٠٠٧ أي قبل بدء الأزمة المالية مشيرة إلى أن الدولة الفيدرالية ستصدر في ١٥ أيار الجاري سندات بـ ٧٢ بليون

### تتوقع الوفاء بديونها للمرة الأولى منذ ٢٠٠٧

تتوقع الولايات المتحدة الوفاء بديونها موقتا خلال الربع الحالي للمرة الأولى منذ عام ٢٠٠٧ وفق ما أعلنت وزارة الخزانة لدى عرض مشاريعها لإعادة التمويل. ويتوقع أن تسد الدولة الفجوات بين نيسان وحزيران ديونا ٣٥ بليون دولار، في حين كانت تتوقع اقتراض ١٠٣ بلايين إضافية خلال هذه الفترة لتأمين حاجاتها المالية، وأظهرت أرقام الوزارة أن الولايات المتحدة لم تخفض ديونها منذ الربع الثاني عام ٢٠٠٧ أي قبل بدء الأزمة المالية مشيرة إلى أن الدولة الفيدرالية ستصدر في ١٥ أيار الجاري سندات بـ ٧٢ بليون







# غرام سوان يتوهج في ليل العتمة

الحصول على - غرام سوان - سنة 1982 قراءة لا تملّ وحبّ يتمو في خاطر، الدهشة التي تولدها القراءة أو يدفع بها الحب إلى تأمل عالم سوان المترامي الأطراف كنزهات في غاية السرد على حد تعبير أمبرتو إيكو الإيطالي اللوذي يشير علينا بتأمل أشجار الغاية العملاقة، مارسيل بروسيت يغري قراءه بمتابعة كل صغيرة وكبيرة تخصه أو تخص تلك الحياة العجيبة التي اختارها لنفسه لكي يبلغ غايته أو غابته التي يريد تشكيلها، لذا، فهو دهشة المتعجب وفتنة المتلقي .

✍️ أحمد خلف

## تلويحة المدي

■ شاكِر لعبيبي

### الاستشهاد، إعادة الصياغة، الانتحال

(٢)

أشرنا في العمود السابق إلى أن الاختلاف قوِي، في الصحافة ومقدمات بعض الترجمات الشعرية والروائية وفي أروقة البحث الجامعي، بين الاستشهاد وإعادة الصياغة والانتحال. تأخذ ظاهرة الانتحال في الوسط الأكاديمي العربي بُعداً مقلّقا اليوم، وتظهر في أكاديميات الفنون الجميلة مثلاً، أثناء كتابة مباحث الجماليات والتصميم والديكور الداخلي وفي أطاريح الخط العربي، والفن الإسلامي، والفن عامة. إن الأمثلة كثيرة ولا نريد إلا الظاهرة.

ما هي وضعية الباحث المطالب بكتابة أطروحة للماستير أو الدكتوراه؟ إنه ما يزال طالبا بعد، وبدلاً من أن يتلقى تكوينه عبر حصص مخصصة على أيدي أساتذته (إذا افترضنا أنه لن يقرأ كتاباً طيلة الفترة التمهيدية المقررة)، عليه أن يقوم هو نفسه شخصياً، أثناء كتابته للأطروحة، بإنجاز حصص افتراضية، عبر قراءة المراجع والمؤلفات والمصادر. يعني أن يصير هو نفسه أستاذاً أميناً لنفسه، وهذا لا يتم إلا عبر العودة الدائمة للمصادر المتعلقة بالبحث، يبدو لنا أن هذه العودة لا تتم بشكل منهجي، حيث لا نجد إلا القلة من الطلبة الباحثين ممن يمكن أن يقرأ كتاباً كاملاً يتعلّق كلياً أو جزئياً بموضوعه. إنه يقرأ مقاطع تتعلق مباشرة به، قاطعاً إياها عن سياقها، أو يقرأ ملخصات عن ملخصات تتعلق بعمله. يصير الأمر خطيراً عندما أزعم أنني أنجزت أطروحة عن المرنى واللامرني وفق مارلوبونتي، في حين أنني لم أراجع بالفعل شيئاً يُذكر له، أو حين استشهد بدراسة فلسفية عن "اليومي" في الفن والأدب، في حين أنني قد اخترعت اقتباساً عن "فلاسفة اليومي" دون العودة بتاتا إليها. هذا الإيهام المزجج يخلق في النهاية هياكل معرفية تصدق بأوهامها وتريد منا تصديقها، قبل وبعد نيلها الشهادات العليا.

أما الانتحال لمقاطع طويلة، أي أكثر بكثير من ستة أسطر أو عشرة، فهو واقع أيضاً. عشرة أسطر قد يُشار إلى مصدرها بشكل ملتبس أسفل الصفحة، وأحياناً يُشار فقط لجملتين أو ثلاث من مقطع منتحل حرفياً بالكامل بصفتها استشهاداً موثقاً، في حين أن المقطع كله مستشهد به عملياً ولفظياً، وإذا ما استمرت عملية التحايل هذه طيلة مئة صفحة، فإننا أمام انتحال متذاك، مختبئ في ثنايا استشهاد غامض وتنصيصات شكلية، من أجل التقويه على القراء. ونجد في ذلك احتقاراً لكذاء أساتذته وقراءه، واستغلالاً لتقنيهم العالية به.

علينا التفرّيق بين المصادر التي تقدّم المعلومات الشائعة المعروفة (حيوات الفنانين والأدباء، تواريخ ظهور الحركات الفنية، والمذاهب الفلسفية... الخ) المشاعة في الموسوعات الورقية والإلكترونية، ولا نجد ضيراً حتى في عدم ذكرها، عند استخدامها في سياقات بحوث إشكالية ذات موضوعات متفرّدة تتجاوز السرد التاريخي المحض، وبين التصورات الخاصة ببعض محرري الموسوعات (أي التصورات غير المنطق عليها الواردة مثلاً في بيلوغرافيا مبدع معين) من جهة، ومن جهة أخرى الأفكار التأسيسية في تلك الموسوعات (طبيعة فكرة الأيديولوجيا مثلاً). أضف لذلك المفاهيم التي يمكن الاعتراض عليها وسجالها في تلك الموسوعات (حول الفن الإسلامي مثلاً). في هذه الحالات الثلاث نجد ضروريا الإشارة إلى المراجع، والقول إن الفكرة، ليست فكرتي وإنما وردت في مصدر محدد.

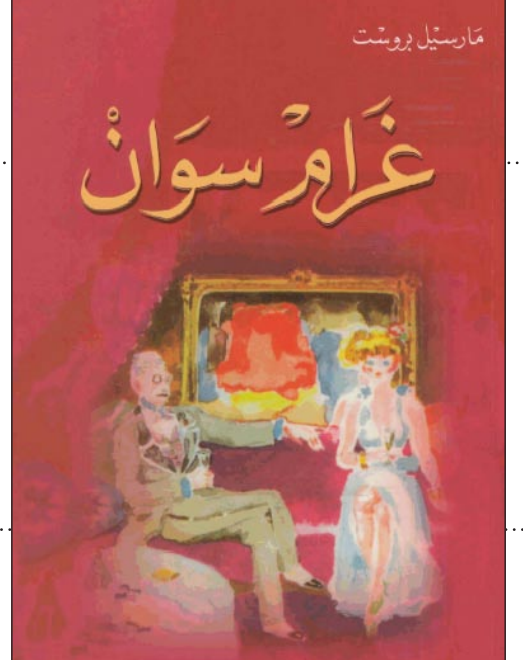
إن سرقة (فكرة أصلية) وانتحال (مفهوم) مُستحدث من طرف مؤلف آخر، حتى يكلمتا وأسلوب شخصي، والزعم بأنه من إنجازنا، يبدو من الممارسات الفكرية المشوهة، لأنه يسطو على (شغل ذهني) بذل مؤلفه الأصلي الجهد الكبير والوقت الثمين من أجله. ثمة عدم إيمان لدى شرائح واسعة في المجتمع والجامعات العربية بأن النص الأدبي والبحث الأكاديمي هو ملكية شخصية تخضع للتشريعات القانونية والمتابعة الجنائية. خلق الاعتقاد بأن (الفكرة) ليست (سلعة ذهنية)، ظاهرة مستشرية، ويبدو أن واجباً مهنيّاً ومعرفياً يحتم الإشارة إليها والتنبية لعلها، خاصة في الوسط الأكاديمي والنقل الترجمي.



أمبرتو إيكو



مارسيل بروسيت



من لحظات صبايته مع أوديت . بروسيت نفسه هو الذي شبه الوعي بسجادة مشعورٍ نتقلها معنا وتفصلنا دائماً عن الأرض بالذات، على حد تعبير أحد دارسيه - جان فرانسوا ماركيه، في كتابه مرايا الهوية، ولقد أصبح في الأخير لزاماً عليه - بروسيت - أن يمزج الأدب بالفلسفة، وهو الذي قد حرم من قبلة والدته المسائية، لا بد أن تكون ثمة أحداث أو أفعال دالة على تشكل عالم المؤلفين الماهرين، أحداث يستقي منها نهر عماله الذي غالباً ما يتسم بالإحباط والحزن على شيء مفقود في الزمن الضائع.

xxxxx

نزّهات في غابة السرد - أمبرتو إيكو - ترجمة/ سعيد بركنار - المركز الثقافي العربي. ما موضوع بين قوسين مجتزأ من رواية مارسيل بروسيت غرام سوان - ترجمة روبرت غانم - عويدات/ ١٩٨٢

أوديت ذات النظرة العميقة وشلال شعرها يطوق عنقها العاري، كذلك النزاعان هما صورة موحية للقب سوان في انغماسه المفاخي، وفي حدود مدار عالم سوان الدراماتيكي تبدو السماء سمحاء معه، وهي تطوقه من كل الجهات في بحثه الدخول إلى منزل السيدة فردوران لا يوحي بالدعارة كما يخامر الشك قارئ الرواية، بل يدرك تماماً أنّ ثمة ولعاً خاصاً في المساءات عادة، يحيط بالسيدة لاقتناص المواهب التي تجيد العزف على آلة البيانو أو قول الشعر الجميل الذي يترك في النفوس المرهفة صدى عذبا، تلك هي إحدى علامات وإشارات غرام سوان الذي يحفل باللغة السردية اللبنة والناعمة نارة وأخرى لا تعطي نفسها بسهولة ويسر ومعرفة، لأن السارد (الروائي) مؤلف غرام سوان ظل يصنع شخصوه من النار والماء معاً، والاكتشاف يقود إلى اكتشاف جديد مماثل له بالجمال الساحر، حين يتعمق سوان بوجه

غاية بروسيت السردية المتداخلة في صورها ومشاهدها الخلاقة التي (بسبب أسلوبه الأخاذ) تأسر الداخلين فيها، تلك غابة سوان وغرامه، حيث الكل يتأمل لمعان الجسد وتوهجه بعد المساء، حيث كل شيء يدور في القلعة/المنزل، والدخول إلى منزل السيدة فردوران لا يوحي بالدعارة كما يخامر الشك قارئ الرواية، بل يدرك تماماً أنّ ثمة ولعاً خاصاً في المساءات عادة، يحيط بالسيدة لاقتناص المواهب التي تجيد العزف على آلة البيانو أو قول الشعر الجميل الذي يترك في النفوس المرهفة صدى عذبا، تلك هي إحدى علامات وإشارات غرام سوان الذي يحفل باللغة السردية اللبنة والناعمة نارة وأخرى لا تعطي نفسها بسهولة ويسر ومعرفة، لأن السارد (الروائي) مؤلف غرام سوان ظل يصنع شخصوه من النار والماء معاً، والاكتشاف يقود إلى اكتشاف جديد مماثل له بالجمال الساحر، حين يتعمق سوان بوجه

من لجة، لكي يرينا ما هو مخبوء في العمق، ليس الحب وحده، إنما الجسد الذي يتلظى بحرارته وتوقه للمداعية والمتعة، يكون جسداً مهياً وصالحاً للظى الهوى الذي يجيده سوان، كأفضل فارس أو فنان يتجلى العزف بين أصابعه الماهرة على آلة البيانو أو على الوترية المرهفة، هو ذا سوان يعينيه الخضراويون يقف ناعس الطرف أمام طلبات الغاتنة أوديت يرافقها إلى بيت الجماعة الصغيرة، حيث هذا الخليط العجيب من السادة المدعوين إلى بيت السيدة فردوران .. إنهم بلقاظهم الفجائي يشكلون المجتمع الأنيق على حد تعبير مارسيل بروسيت نفسه، إنه يكتب في ظلال الفتيات الأنقيات أو غرام سوان ليتشكل لديه استعادة للزمن الضائع بين أحراش الماضي الكثيف المشتبك مع بعضه ولا يمكن أن يصبح جاهزاً لسرده إلا من خلال التداعي الحر، وعلى القراء أن يتبصروا أمرهم وهم يتوغلون في

وها هي السيدة فردوران تلملم أطراف الجماعة/العشيرة الصغيرة، وهي تردد بحضرة الزوج وأمام حشد الزائرين بعد التعرف على سوان وإعلان الحب تجاهه، حب المرأة المتمكنة من عالمها الذي شيده من ثراء الزوج، ثراؤها هي أيضاً، وهي لا تكف عن القول : (لا يجوز السماح لأحد بمعرفة عزف موسيقى فاغنر مثلما يعرف هذا الشاب بالذات)) .. لن يجرؤ أحد من الجماعة المحتشدة في صالحتها الخاصة باللقاءات المسائية الناعمة أبداً على الاعتراض، لا أحد يعترض على ما تقترحه السيدة فردوران، لقد دخل الشاب كواحد من الجماعة الصغيرة إلى عالم كان يخطط إلى دخوله من دون منغصات أو اعتراضات من أحد .. والسيدة فردوران شأن أوديت؛ نظرة مستديمة لمعرفة كنه حيرة دكتور كوتار في مجتمع أقل ما يقال عنه؛ إنه مخملي، مارسيل بروسيت ينتزع بمهارة فائقة السر

## متابعة

## سنجاري وبوركمان يقربان المسافة بين كردستان وهولندا في معرض فوتوغرافي مشترك



كرم سنجاري

✍️ أربيل / عمر محمود عبد الله

بعيدة هي المسافات بين كردستان وبلاد طواحين الهواء إذا ما قيست على الخرائط الجغرافية، ولكنها من الممكن أن تكون أقرب في لغة الفن والفوتوغرافي منه على وجه الخصوص، وهو ما عمل على تحقيقه المصوران الفوتوغرافيان كرم سنجاري وماركوس بوركمان في معرضهما المشترك الذي يقام بوقت واحد في أربيل عاصمة إقليم كردستان وأمستردام عاصمة هولندا وموطن بوركمان .

وضم المعرض ٤٠ لقطة فوتوغرافية توزعت مناصفة بين المصورين، وهي لقطات اختلفت نوعاً ما في مواضيعها ، ففي الوقت الذي ركز سنجاري على جمال الطبيعة العذراء في كردستان فإن بوركمان تطرق إلى جوانب كثيرة من العمران والحياة اليومية للشباب في هولندا .

وقال سنجاري الذي يعد المعرض الحالي هو الأول له إنه عمل في مواضيع مشتركة مع المصور الهولندي ماركوس بوركمان واتفقا لاحقاً على إقامة معرض مشترك في وقت واحد، حيث يحضر هو نسخة أربيل بينما

## موسيقى السبت

### مفاجأة هايدن في لندن

✍️ ثائر صالح



هايدن

بطيئة بإيقاع اندانته (إيقاع السير الاعتيادي) في الحركة الثامنة. ومن المعتاد أن تكون الحركة الثامنة في السيمفونية الكلاسيكية بطيئة، وغالباً ما تكون فيها ديناميكية الصوت معتدلة وهادئة. ويقال إن السيمفونية لم تضم هذا الجزء المفاجئ غير الاعتيادي في الأصل، إلا أن هايدن أضافه إليها قبل أسبوع واحد من تقديمها بعد أن رأى عدداً من المستمعين يغطون في النوم أثناء تقديم حفلة موسيقية، فقرر أن هذا لن يحدث أثناء تقديم سيمفونته الجديدة. وقوة صوت الأوركسترا الراعد في هذا الكورال الفريد، علاوة على عنصر المفاجأة كفيلاً بإيقاظ من قد يغط في إغفاءة بسبب الإيقاع البطيء للحركة الثامنة.

ونعرف عن هايدن ولعه بابنكار الغرائب وابتغاء التجديد في أعماله حتى يفاجئ جمهور مستمعيه، ولا تعد مفاجأة السيمفونية الحالية المفاجأة الوحيدة. ولعلنا نذكر طرفته المليحة في سيمفونية السودا (رقم ٤٥) التي تحدثت عنها في مناسبة سابقة قبل سنتين، عندما انسحب العازفون في الحركة الأخيرة تدريجياً حتى اختتم هايدن السيمفونية بعازفين اثنين فقط. استناداً لذلك نقول مصادر أخرى، إنه لم يقصد إيقاظ الناظمين بقدر ما ابتغى استعمال عنصر المفاجأة لاكتساب الإعجاب والحصول على استحسان المستمعين كعادته ، وهو أمر كان هايدن لا يفضل في تدبيره من دون شك.

المفاجأة، هو عنوان سيمفونية النمساوي فرانس يوزف هايدن (١٧٣٢-١٨٠٩) المرقمة ٩٤ في صول الكبير، التي قدمها في لندن يوم ٢٣ آذار ١٧٩٢ . كتب هايدن هذه السيمفونية في ١٧٩١ إلى جانب أعمال أخرى في لندن، خلال زيارته الأولى لها في ١٧٩١-١٧٩٢. وقد اكتسبت صفتها التي اشتهرت بها، المفاجأة، من استعماله كورد (مجموعة نغمات متألفة ومتزامنة) مفاجئ راعد بمساهمة كل العازفين في الفرقة بعد مقدمة



المعرض

ذاته وضع نبذة مختصرة جداً للتعريف بكل لقطة ، وهي معلومات مبسطة عن اسم المكان وموقعه. ويهني المصور كيلان حاجي زميله سنجاري على معرضه الجميل ويتفق مع الجميع أنه يشكل انطلاقة موفقة لفنان بدأ أهواو التصوير الفوتوغرافي وهو يسير بخطى ثابتة نحو الاحتراف .

وعن رايه بزيادة عدد المصورين الفوتوغرافيين فإن حاجي يرى أنها حالة صحية وإيجابية ولكن هناك فرق بين الهواية والاحتراف، فالأول يلتقط الصورة كيفما تكون ،ولكن الثاني لديه رؤية وتامل ويرى الصورة بعقله قبل أن يترجمها من خلال عدسته ، لافتاً إلى أن المصور المحترف يسير أياها ويقطع مسافات كبيرة ويعرض نفسه لمخاطر غير محدودة من أجل الحصول على لقطة، وأحياناً يعود من رحلته من دون أن يلتقط هذه الصورة لأن الزاوية أو التوقيت غير مناسبين، وهو أمر لا تجده عند المصورين الهواة الذين يلتقطون صورهم من دون التركيز أو التأمل المسبق فيها.



## مرآة الطائفين . .

﴿ سلام حرية ﴾

لا يُعرف الزمن الحقيقي لظهور المرأة في التاريخ ولكن من المؤكد أن مخترعها إما كان ملكا أو وزيراً أو قائداً عسكرياً أو سفاحاً تفتيش الأفواه لذكر اسمه، أو مريضاً عقلياً أو نرجسياً أو فرياً...أو..أو .

من ينظر في المرأة لا يرى إلا نفسه، ومن يتأملها كثيراً يمسح ملامحه على الدوام، فتعود عيناه ، فيبدو حتى القبح الذي في وجهه عنواناً جديداً للجمال والفتنة ،وبمرور الوقت تصبح هذه الهيئة المركز، والهامش المبتدأ والخسر، الوجود وعدم ولا وجودلشيء سواها ، ولذا فإن الطائفيين الدكتاتوريين من جاءت بهم الصدفة هم الأكثر نظراً في المرأة ،وهي طريقة مثلى في التخلص من مواجهة الآخرين خصوصهم وتغييبهم ونسيان أسمائهم وتاريخهم .

ما يجري في العراق اليوم بين الطائفيين بذكر المرأة، فهم منذ عشر سنوات لم ينتبهوا إلا لأنفسهم، لا يشعرون بأن لهم شركاء وسياسيين في هذا الوطن .من خصال الطائفيين أنهم يقتلون على الهوية والمناطقية ويسرقون المال العام ويوزرون الشهادات ويتعالمون على القانون ويخربون المدن، يسخون الماضي وينوهون الحاضر ويسقطون المستقبل من حسابات الزمن ويحقنون الرعية بأفيون الأوهام والخرافات ،وحين يختلون بأنفسهم فإنهم ينظرون في المرايا كي تخفي دنوبهم ،لا يرون فيها إلا ذواتهم وأمراضهم.. الطائفيون متشابهون ، من ينظر إلى وجوههم جيداً فإنه سيجدها بملامح ثابتة، نفس السحنة ونبرة الصوت وذات التعابير ، غبار اللحي وذاك الوشم في الجبين ،الطائفيون وجه واحد تنشفي في المرايا العديدة ، كل وجه يظهر في مشهد ،إنهم يتبادلون الأدوار حسب ما يرسمه المخرج لهم. لسانهم واحد ولغتهم واحدة ، إنهم مضحكون تافهون يسخر الجمهور منهم باستمرار يرميهم بأعقاب الساكتر والكلمات النابية ، هم لا يسمعون شيئاً ،دمى صماء ،يرجعون إلى مراياهم كي يروا النصر الأجوف في أعينهم ،يعودون ثانية كي يخلقوا أزمة جديدة في مشهد اليوم التالي.

لو عييد التاريخ دورته وينهض السياسيون والوطنيون الأوائل الذين أرسوا تقاليد العمل الوطني كي يروا بأعينهم ما عمله هؤلاء الطارئون بتخريب لكل ما أسسوه لبصقوا بوجوده هؤلاء الطائفيين نتاج التلوث العقلي ، ماذا سيقول جعفر أبو التمن الذي أسس ورفاقه في عشرينات القرن الماضي الحزب الوطني العراقي ورفض

عند تشكيل الحزب أن يضم طائفة بعينها، فجمع الحزب الشيعة والسنة والمسيحيين وحتى اليهود تحت عنوان واحد .. وكذا الحال بالنسبة للجادرجي وحزبه الوطني الديمقراطي وجماعة الأهالي وأحزابها التي لم تضع في أعينها سوى العراق وشعبه ، لم يمسك أحد منهم مرآة كي ينظر فيها ،قدموا التضحيات الجسيمة في الأرواح والأموال وقوافل شهداء أبنائهم في الوطنية ما زالت تغص بها أرض الرافدين حتى يومنا هذا ، هم أسسوا التاريخ الوطني ورسموا عنقوان العراق ، زرعوا المحبة والثقافة والعلم وأشاعوا حرية الدين والمعتقد ، كانت مراتهم أفاق العراق الرحبة بنخيله ورافديه وجباله، بتنوعه الديني والمذهبي والعرقي .

تاريخ الطائفيين وأحزابهم معلوم للجميع ، فقد ظهروا حين تصاعد الشعور الوطني الذي أوجته القوى الثورية الديمقراطية، وكان جل نشاط الطائفيين هو الوقوف أمام هذا الغلبان الشعبي ووأده ، ستموا عقول الناس بالتفاوى والأكاذيب وتعاملوا مع الشيطان والمحتل والدكتاتور من أجل أن يبقى الوطن أسير أمراضهم وتخصاتهم ونجحوا في ما خططوا له ، فما أن تهاوى النظام الدكتاتوري عام ٢٠٠٢ على يد الاحتلال الأمريكي حتى ظهر الطائفيون على السطح لقطع الطريق أمام أي تحرير لهذا البلد، ومنعاً له من أن يلحق بركب الشعوب المتظورة ، أشاعوا الجهل وهدموا الحدأة واستباحوا الذمم وزرعوا الفتن والكراهية بين أبناء الشعب الواحد.

لم يعرف أحد أسماءهم ، جاؤوا من الشتات ومن بين أوراق التاريخ الصفر محملين بجوعهم وعقدهم وجنونهم ، رسموا تاريخاً مزيفاً وبطولات وهمية وأكوا أخضر ويابس الوطن ، لقد قالها أحدهم :نحن سياسيوُ الصدفة، ونعم التصوف ، إنهم يظهرن كل يوم ولكن في مراياهم الخاصة . لقد أمسكوا بالمال العام وبالسلطة، مسحوا تاريخاً من الضلال الوطني يمتد لأكثر من مئة عام لأن هذا التاريخ يغيضهم ويكشف عن قبح وجوهم ،لم يفكر الطائفيون منذ عشر سنوات وأزمات البلد في تصاعد أن يلتفتوا إلى القوى الوطنية والديمقراطية صاحبة المشروع الوطني والمصلحة الحقيقية في التغيير ويجلسوا معهم من أجل إيجاد الحلول للمشاكل المستعصية التي تعصف بالعراق وبالراقيين . الطائفيون وجه واحد وعدوهم واحد ،إنها أصوات الحرية والعدالة الاجتماعية التي تمتلك الإرث الإنساني النضالي الطويل ، في حسابات الطائفيين يجب إقصاء هذه القوى وتغييبها ، الطائفيون أكاذيب في مرايا ،باعوا العراق والعراقيين والتاريخ الوطني المشرف بأبخس الأثمان، وكل ما هو خارج إطار مراياهم لا يرونه، وليذهب إلى جهنم وبئس المصير.

### ري

## انتخابات مجالس المحافظات . . دروس وعبر

﴿ طارق الجبوري ﴾

موقف سلبي ، فإن اثنتين أيضاً لا يختلفان على أن العزوف عنها وبهذه النسبة يمتلك ميراثه في ضوء كل تلك الإخفاقات والفشل الذريع لأطراف العملية السياسية وإن بنسب متفاوتة ما عاق تفعيل دور مجلس النواب والحكومة معاً في أداء مهامهما بما يتناسب وتطلعات ملايين المواطنين الذين صبروا وتحملوا الكثير من دون فائدة ترجى .فمنذ تشكيل أول حكومة عن طريق الانتخابات عام ٢٠٠٥ لم تفلح أطراف العملية السياسية في رسم معالم الطريق لبناء دولة مؤسسات مدنية ، وبالتالي لم يفلح بعضها في التخلص من منهج الأساليب القديمة التي كانت سائدة في المراحل السابقة سواء على الصعيد الرسمي الذي بقي متعالياً وبيروقراطياً أم على الصعيد الشعبي ومحاولات تفرغ المنظمات الشعبية المهنية والنقابية من مهامها وجعلها تابعة للسلطة، وهو ما أدى إلى استمرار سلب من إدارة المواطن وتهميش دوره في صنع القرار ولكن بمسميات جديدة ومبتكرة، فكانت الأزمات صورة واضحة لهذا النهج اللاديمقراطي ، ما جرّ المجتمع العراقي إلى التخندق الطائفي والعشائري بحثاً عن الأمان فيها بدلاً من الهوية الوطنية الضائعة في مآتهام الخلافات التي غلب على معظمها الجانب الطائفي وليس السياسي الذي من شأنه إيجاد المتكاتف الوطنية لمكونات الشعب المتنوعة التي هي وليس غيرها قادرة على حماية وحدة العراق وتحقيق الاستقرار والأمان لشعبه .هذا باختصار سبب العزوف .. الإحباط وعدم الثقة .

أما في ما يتعلق بالظاهرة الثانية التي هيئات لنفس الأطراف السياسية الهيمنة ولو بنسب متفاوتة في انعكس ويكشف سبب

إصرار أطراف سياسية بعينها على اعتماد الطائفية السياسية كمنهج لايد منه للحفاظ على مكاسبها المتحققة ، وهو ما يلقي بظلال الشك والريبة على شفافية الانتخابات ونزاهتها . فمن مصلحة هذه الأطراف العمل بكل وسيلة للحيلولة دون وصول قوى جديدة لتشاركها حتى في الانتخابات المحلية ، لأن قوى الإسلام السياسي المعتدل أو غيره من التيارات المدنية لبرالية أم يسارية ستكشف كل إخفاقاتها أمام الرأي العام لأنها لا تدين بالولاء لغير الوطن .

وبقدر ما أسقطت نتائج الانتخابات الأولية لجالس المحافظات الأقتعة عن وجوه أدعياء الديمقراطية التي تعددت استغلال نفوذها السلطوي لحصد الأصوات، مخالفة أبسط قواعد اللعبة الانتخابية فإنها من جانب آخر قد كشفت مرة أخرى عن ضعف القوى والتيارات الديمقراطية وعدم استقانتها من دروس الماضي القريب والبعيد لاستعادة دورها المسلوب من خلال مواجهة فيها شيء من العدالة تستطيع بها منافسة الأحزاب الإسلامية .

هذه القضية وما أفرزته نتائج الانتخابات تستدعي وقفه جادة .. قد تكون المنافسة بين جبهة الإسلام المعتدل المتنور و تيارات المدنية الديمقراطية وبين القوى الإسلامية الطائفية غير متكافئة لأسباب واضحة ومعروفة ، لكن هذا لا يمنعنا من نقد الذات وتشخيص مكامن الخلل للوصول إلى أفضل السبل لعدم تكرار ما حصل في هذه الانتخابات أو التي سبقتها. ونعتقد أن أولى الملاحظات هي استمرار حالة التشتت التي ما زالت تطبع عمل التيارات الديمقراطية برغم ما تم تنظيها من مؤتمرات من أجل

## هل الطاقة النووية خيار للعرب؟

﴿ طارق ﴾

**حين ضربت هزة أرضية منطقة بوشهر الإيرانية الشهر الماضي، تذكر الناس مفاعل بوشهر النووي، وتخوفوا من تسرب إشعاعي شبيه بما سببه التسونامي في فوكوشيما اليابانية قبل سنتين . وما أن اطمأن الخائفون إلى أن مفاعل بوشهر نجا من الكارثة، حتى ضربت هزة أشد عنفاً شرق إيران، ووصلت تردداتها هذه المرة إلى دول الخليج العربية، فأحلى الناس الأبراج الشاهقة وخرجوا مذعورين إلى الشوارع، من الدوحة وصولاً إلى دبي وأبوظبي.**

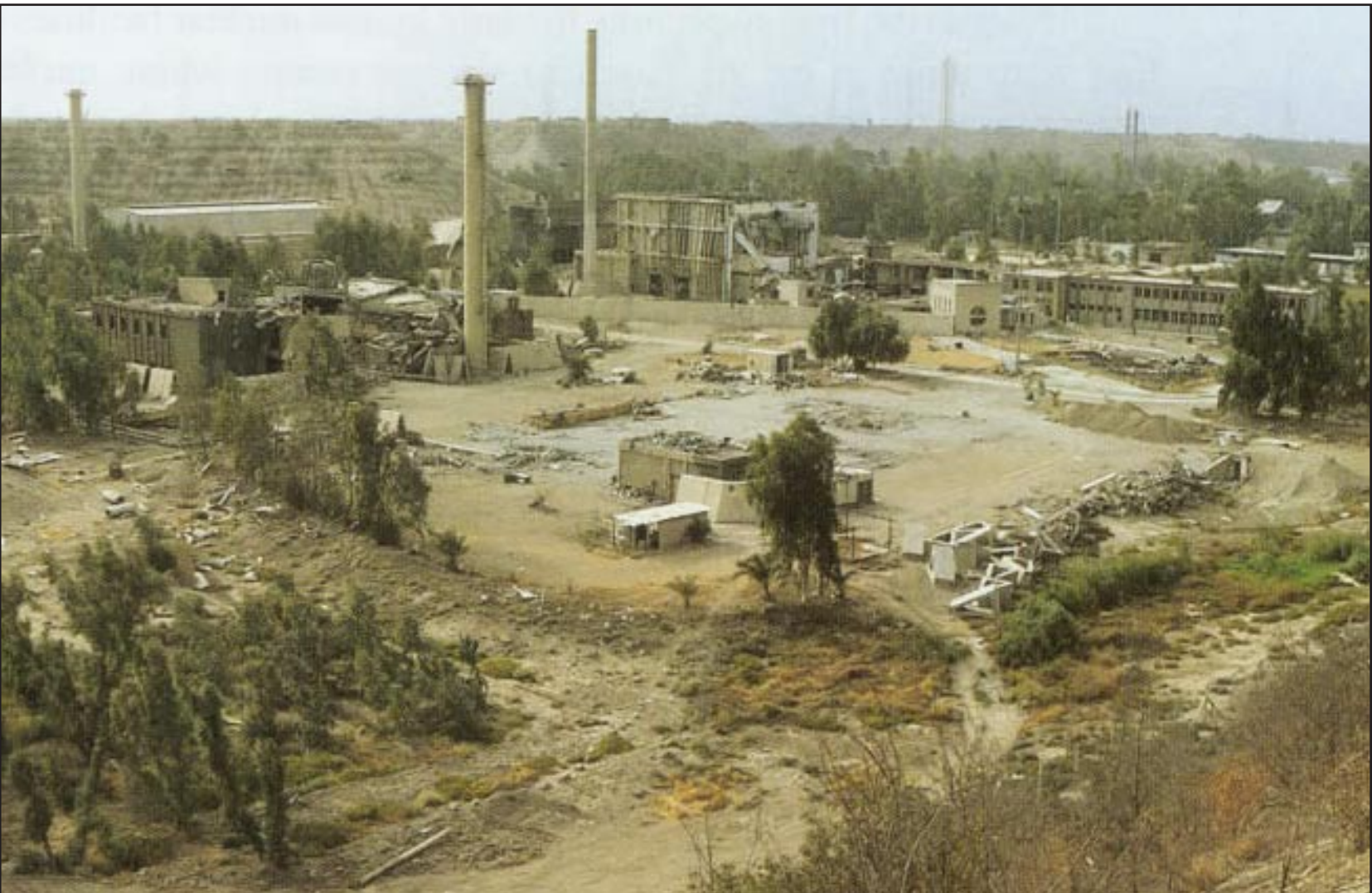
﴿ طارق ﴾

أن الحجة الأهم للمدافعين عن خيار الطاقة النووية في العالم اليوم تبقى أنها تساعد في الحد من تغير المناخ، لأنها لا تصدر انبعاثات غازية مسيبة للاحتباس الحراري، خاصة ثاني أكسيد الكربون. قد يجد العالم نفسه مضطراً إلى خيار كهذا في حال فشلت الجهود الأخرى للحد من تغير المناخ. لكن لا يمكن حصر الآثار البيئية في غازات الاحتباس الصراري. فليس هناك من حل نهائي بعد لمعالجة النفايات الناجمة عن المفاعلات النووية، وخطر التسرب الإشعاعي منها يستمر آلاف السنين. ناهيك عن الكوارث النووية، الناجمة عن زلازل وفيضانات وأخطاء في التشغيل، التي يكبر خطرهما كلما كبر حجم المفاعل. حسابات الريح والخسارة، إذا، يجب أن تشمل الدورة الكاملة، من إنشاء المفاعلات إلى تشغيلها، وصولاً إلى معالجة النفايات وتخزينها ومضاعفات الكوارث المحتملة.

قبل تخصيص استثمارات كبيرة لإنشاء مصانع جديدة لإنتاج الكهرباء، وفقاً لأية تكنولوجيا، على الدول العربية إدارة الطلب وتحسين الكفاءة. فمعدل استهلاك الطاقة للفرد في المنطقة العربية يبلغ اليوم ضعفي المعدل العالمي ويصل إلى ستة أضعاف في الإمارات والكويت وقطر. من الأسباب الرئيسية انخفاض الكفاءة وغياب الحوافز التي تشجع على التوفير، وهذا يعود أساساً إلى دعم أسعار الكهرباء. فزيادة الإنتاج، كاستجابة جيدة للهدر والإفراط في الاستهلاك، هي كمن يزود المدمن بمزيد من المخدرات بدلاً من رده عن العادة القاتلة.

تبقى الطاقة المتجددة، خاصة من الشمس، البديل الأضمن والأرخص للبلدان العربية. الصناعي، فتتطلب أو لا تطوير البنى التحتية الوطنية للبحث العلمي، وخاصة القدرات البشرية المحلية. الواقع أن بعض الدول العربية اختارت الطريق السريع، بتلزييم جميع قيود تمنعها من تصويب اليورانيوم محلياً وتفرض عليها استيراده جاهزاً، حتى لو كانت تمتلكه كمادة أولية، كما في الأردن والمغرب والجزائر. وللتذكير، فقد حذرت الولايات المتحدة من أنها ستمنع عن الأردن استخدام التكنولوجيا النووية الأمريكية محلياً وتفرض عليه عقوبات أخرى إذا ما قرر تخصيص اليورانيوم محلياً.

أما الاستفادة من التكنولوجيا النووية لتشجيع البحث العلمي ودعم التقدم



بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

الدول. فإذا كان يمكن اعتبار الدول التي يحق لها تخصيص اليورانيوم تتمتع بنوع من أمن في الإمدادات، لا يصح هذا على المجموعة الأخرى، ومنها الدول العربية. فهناك قيود تمنعها من تصويب اليورانيوم محلياً وتفرض عليها استيراده جاهزاً، حتى لو كانت تمتلكه كمادة أولية، كما في الأردن والمغرب والجزائر. وللتذكير، فقد حذرت الولايات المتحدة من أنها ستمنع عن الأردن استخدام التكنولوجيا النووية الأمريكية محلياً وتفرض عليه عقوبات أخرى إذا ما قرر تخصيص اليورانيوم محلياً.

أما الاستفادة من التكنولوجيا النووية لتشجيع البحث العلمي ودعم التقدم

المتجددة طموحاً في العالم. والإمارات تستثمر بلايين الدولارات في الطاقة المتجددة عن طريق «مصدر»، داخل البلاد وخارجها. أما المغرب والجزائر، فهما في صلب مشروع «ديزرتك» لإنتاج الكهرباء من الشمس، ليس للاستخدام المحلي فقط، بل أيضاً للتصدير إلى أوروبا الغربية. وتعتقد هذه الدول أن إدخال التكنولوجيا النووية في مزيج الطاقة يؤمن عامل استقرار للإمدادات. فتخزين الكهرباء من الشمس خلال الليل، مثلاً، عملية مكلفة حتى الآن، ويمكن دعمها بالطاقة النووية.

غير أن مفهوم «أمن إمدادات الطاقة» في الإطار النووي يختلف بين مجموعات

الطاقة النووية، مثل المغرب والأردن، فترى فيها مخرجاً من أزماتها الطاقوية، خصوصاً أن بعضها يمتلك مخزوناً من اليورانيوم. وتلتقي المجموعتان على الاعتقاد أن امتلاك التكنولوجيا النووية يعزز البحث العلمي ويمنحها مكانة مرموقة ومركزاً أرفع في المجتمع الدولي.

ومن اللافت أن الدول العربية صاحبة الالتزامات الأكبر بالطاقة النووية، مثل السعودية ومصر والمغرب والجزائر، هي في الوقت عينه صاحبة الالتزامات الأكبر بالطاقة المتجددة، خاصة الشمسية. فالسعودية تعمل على إنتاج ٤١ ميغاواط من الطاقة الشمسية بحلول سنة ٢٠٢٢، وهذا أكبر أهداف الطاقة

<sup>[1]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[2]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[3]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[4]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[5]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[6]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[7]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[8]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[9]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[10]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[11]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[12]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[13]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[14]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[15]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[16]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[17]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[18]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[19]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[20]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[21]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[22]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[23]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[24]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[25]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[26]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[27]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[28]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[29]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[30]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[31]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[32]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[33]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[34]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[35]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[36]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[37]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[38]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[39]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[40]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[41]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[42]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[43]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[44]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[45]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[46]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[47]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[48]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[49]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[50]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[51]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[52]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[53]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[54]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[55]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[56]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[57]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[58]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[59]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[60]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[61]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[62]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[63]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[64]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[65]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[66]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[67]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[68]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[69]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[70]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[71]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[72]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[73]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[74]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[75]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[76]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[77]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[78]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[79]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[80]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[81]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[82]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[83]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[84]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[85]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[86]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[87]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[88]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[89]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[90]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[91]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[92]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[93]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[94]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[95]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[96]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[97]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[98]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[99]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١

<sup>[100]</sup> بقايا المفاعل النووي العراقي الذي ضربته اسرائيل ١٩٨١



## كارلا بروني تنفي شائعات انفصالها عن ساركوزي

قالت كارلا بروني زوجة الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي إنها استاءت كثيراً من التعليقات الصحفية بشأن زيادة وزنها بعد وضع ابنتها وما تردد من شائعات عن عزمها الانفصال عن زوجها في أعقاب هزيمته في الانتخابات. وفي مقابلة مع مجلة فانيتي فير اعترفت بروني بأنها تتلقى علاجاً وقالت إنها أصبحت حساسة تجاه أي تعليق عندما

زاد وزنها ١٨ كيلوغراماً بعد أن وضعت وهي في الثالثة والأربعين من العمر ابنتها جوليا في ٢٠١١. وقالت بروني بشأن التعليقات الصحفية "كانت بذيئة حقاً. لم يعد هناك حدود لأي شيء". وأضافت "إنجاب أطفال في سن متقدم ليس سهلاً". ووصفت بروني الشائعات بشأن زوجها بأنها "مجنونة" وأضافت أنها لم تفكر قط في ترك ساركوزي بعد

## سلاما يعراق

■ هاشم العقابى

### مع "أم ناجي"

التقيت البارحة بمجموعة جديدة من الصحافيين الإنكليز كانوا عند صاحبي الصحافي المتقاعد "نزيك"، الذي حدثتكم عنه يوم احترت في اختيار اسم لكلب صديقه. وصلت متأخراً عن الموعد بعض الشيء. اعتذرت لهم مبينا ان تأخري كان بفعل انشغالي بالرد على بعض قراء عمودي الذي نشرته في الفيسبوك. كانت بين الحاضرين كاتبة شابة استهوتها فكرة الحديث عن الفيسبوك ووردت القراء فأمرتني بمجموعة أسئلة ما كنت أحسب لها حساباً.

سألنتني عن الهدف الذي انشده من وراء نشر عمودي على صفحتي الخاصة. أحببتها لأنني بعيد عن بلدي في الوقت الحاضر، وهمني ردود أفعال القراء على ما كتب، خاصة من هم في داخل البلد. ردت: لكن نشرك لها في صفحتك الخاصة يعني أنك تحصرها بين أصدقائك والأصدقاء لا يمكن أن يعطوك قياساً سليماً للرأي العام، ليس كذلك؛ كلا يا سديتي، ففتحنا بالفيسبوك ليس كل من تضمه قائمة أصدقائنا على الفيسبوك صديقاً، بل قد يكون "عدواً" مبيهاً! استغربت وشاركتها الحاضرون استغرابها. كان رأيهم أن صفحة الفيسبوك ما وجدت أساساً إلا للجمع بين الأصدقاء الذي فرقتهم الأزمنة أو الأمكنة. ما خشت بعقلها أن يطلب احدهم صداقتك، ولو الكترونياً، ثم تقول عنه انه عدو. ونعال سيفهم "أم ناجي".

لا أخفيكم اني فشلت فشلاً ذريعاً في فك شفرة التباس ان تضم صفحة أصدقائك من يعاديك ويشتككم كلما انتقدت رئيس الحكومة. لبتة يشتك ويرتاح بل يكبل لك من النهم ما لا يمر حتى يبال ألام مخابرات صدام يوم كانوا "يبدعون" في كبل النهم هذا ينتقد صدامهم. قلت من فصاحت "أم ناجي" الكاتبة: هل هؤلاء الذين لا ادري ان كانوا أصدقاء أم أعداء يشتمونك لأنك تنتقد الحكومة؟

يس: هل هم من حاشية رئيس الوزراء او من المنتقذين واصحاب الثروة والسلطة مثلاً؟ نو.

كادت عيونها تخبرني بانها لو تجيد العراقية لقاتلت: تره دماغى وكف اذا ظل عندي دماغ من وره هذا الذي اسمعه. وانا مثلك أيضاً وقسما بروح تشترشل احتران هؤلاء يوماً كلما نشرت عموداً يتناول عيوب الحكومة ورئيسها.

كم تمنيت لو اني لم افتتح هذا الباب الورطة أمام "أم ناجي" الحلوة وأحدثها عن قصيدة كتبتها قبل ثلاثين عاماً وقرأتها في حفل عام بلندن:

هوه لتمر بي سنة ابنصج جبول ..  
صدك جنت استحي وأخجل ما اكول ..  
وجنت خايف جني بايك بوكه وهسه صرت احجي انكليزي بكل اصول ..  
وهاي شهرين الهمم معلوكه انجان ابو ناجي لعب بيه ويصول ..  
من زمان الجان رايح سوكه اليوم ويا أم ناجي اعلنها ويا اصول ..  
أه صاحب حك يريد احكوكه يا جماعة ايبا شرع ويا اصول ..  
المال مال الله وحرام انضوكه؟



## العثور على جندي أميركي اعتقد أنه قتل في حرب فيتنام

عُثر على جندي أميركي على قيد الحياة كان يعتقد أنه لقي مصرعه في حرب فيتنام قبل نحو ٤٥ عاماً، حيث كان يعيش في قرية نائية بالقرب من المكان الذي أعلن عن فقدانه فيه أثناء الحرب، وذلك حسبما جاء في فيلم وثائقي متلفز. ونكرت صحيفة "ديلي إكسبريس" البريطانية أن اسم الرقيب جون هارتلي روبرتسون، سجل في قائمة الجنود الذين قتلوا أثناء الحرب، بعد إسقاط مروحيته خلال مهمة للقوات الخاصة منذ ٤٥ عاماً. وتم تكريم روبرتسون من بين ٦٠ ألف جندي سقطوا في



## تحطم طائرة "جيمس بوند" في النمسا ومصراع قائدها

الطيار المحترف "جيرمان" بعد انتهائه من تقديم أحد العروض الفنية للطيران في مدينة سالزبورج باستخدام الطائرة الصغيرة التي ظهرت في أحد أفلام جيمس بوند الكلاسيكية "الأخطبوط" حيث أن الطائرة النفاثة الأصغر على مستوى العالم كانت تتمتع بمقاييس نادرة من حيث الطول الذي يبلغ ٤ أمتار فقط والوزن الذي لا يتجاوز ١٧٨ كيلو جراماً. روى شهود عيان أن "جيرمان" حاول البحث عن مكان يصلح لهبوط الطائرة اضطرارياً فيما

أسفر سقوط أصغر طائرة نفاثة في العالم تابعة لأسطول فريق ريد بول العالمي المتخصص في تقديم عروض الطيران الكروبياتية "فلاينج بولز" في النمسا عن مصراع قائدها "جيدو جيرمان" البالغ من العمر ٣٨ عاماً نتيجة حدوث عطل مفاجئ في محركها وفشل الطيار في الهبوط اضطرارياً بعد فقدان السيطرة على الطائرة وارتطامها بالأرض. سقطت الطائرة فوق مدينة "باوم كيرخن" الواقعة بولاية تيرول النمساوية أثناء عودة

## "فيسبوك" يستحدث آلية تستند إلى الأصدقاء عند نسيان كلمة السر

بدأ "فيسبوك" بإرساء آلية تسمح لأعضائه الذين نسوا كلمة السر بالنفاذ إلى صفحاتهم مجدداً بمساعدة أحد "أصدقائهم" من موقع التواصل الاجتماعي. وسيصبح في وسع مستخدمي "فيسبوك" إعداد قائمة بالأصدقاء الذين يتقنون بهم ويمكنهم الاتصال بهم من خارج شبكة "فيسبوك"، بواسطة الهاتف مثلاً. وكل صديق من هؤلاء الأصدقاء سيحصل على رمز امن. ويلزم استخدام ثلاثة رموز أمنة للنفاز مجدداً إلى الحساب. وجاء في إحدى مدونات "فيسبوك" أنه "يفضل الأصدقاء الموثوق بهم، لم يعد من الضروري الإجابة عن سؤال أو استيفاء استمارات طويلة، لتبني هوية المستخدم، وجل ما نحتاج إليه هو الاتصال بأصدقائنا الذين نثق بهم، لاستعادة النفاز إلى الحساب". وتضم خدمة "فيسبوك" أكثر من مليار عضو فاعل.

## رجل يدمن أكل الحشرات ويستهلک خمسة آلاف نوع خلال 11 عاماً



في فريزر موجود بيدرورم منزله، يقول جريس، وهو متزوج وله ابن واحد ويعمل معلماً للغة الإنجليزية، إن نظامه الغذائي هذا "غير تقليدي" وأن من حوله يخبرونه بأنه مجنون. ودافع جريس عن هذه العادة الغريبة وقال إنها تماثل تماماً تناول الحشرات البحرية التي تعرف أن ثمنها مرتفع بشكل كبير. ويرى جريس ان هذا الأمر يوضح "المعايير الزدوجة لدى الناس، فالحشرات طالما أنها داخل المحيط مثل سرطان البحر والجمبري والكرنك، تصبح مناسبة تماماً للأكل ويتفق الناس الكثير من الأموال لشراؤها.. لكن عندما يتعلق الأمر بالحشرات الموجودة على الأرض تصبح فجأة مقررة".

كشف رجل أميركي في برنامج متلفز عن إدمانه أكل الحشرات، حيث سرد الرجل قصته في كيفية استهلاكه لأكثر من خمسة آلاف نوع من الحشرات خلال ١١ عاماً. وذكر ديفيد جريس (٤٧ عاماً) من برويندس راحمة ولاية رود آيلاند، يرضي رغبته الشديدة في تناول الحشرات من خلال الإبقاء على مخزون دائم من أنواعه المفضلة، التي تتضمن الصراصير والعقارب،

## حدث في مثل هذا اليوم

### أول امتياز لنفط العراق



عن حصته لشركة النفط الانكليزية الفارسية وكوفي المفاوضات الداهية بهدية ٥ من المئة من أسهم الشركة المؤلفة لاستثمار النفط العراقي ، وقيمة هذه الأسهم أصبحت تساوي بعد بدء الاستثمار بملايين الجنيهات . وهكذا أصبحت بريطانيا تمتلك امتياز النفط العراقي برمه . واستعرت نيران الحرب سنة ١٩١٤ ودارت رحى المعارك في أنحاء العراق ، وأصبح العالم في شغل عن النفط وامتيازها وانتهت الحرب بانحسار تركية وانتصار بريطانيا . ثم تبايعت الحوادث ، ولم تتأخر شركة النفط التركية بعد ذلك عن مفاوضة الحكومة العراقية لتجديد امتيازها الذي حصلت عليه من الحكومة التركية السابقة . وفي ١٤ آذار ١٩٢٥ وقع المندوب العراقي وممثل شركة النفط على اتفاق يقضي بمنح الشركة امتياز استثمار النفط لمدة ٧٥ سنة . وعدلت شروط الامتياز بعد ست سنوات ، فحددت منطقة الامتياز بأراضي ولايتي الموصل وبغداد السابقين شرقي نهر دجلة على مساحة قدرها ٢٢ ألف ميل مربع .



العراقي الى أحد الطامعين فيه . وبرز عندئذ الابداني في مزاحمته على هذه الثروة الكامنة . وطالبت المفاوضات سنويات ، لكن السلطان الداهية لم يضع وقتاً لضم منطقة النفط العراقية الى الاملاك السنية . وكان ذلك منشأ العداوى التي ادعاها بعدئذ أسراء الأسرة العثمانية المخولة في المطالبة بأراضي النفط في شمال العراق . غير أن الانقلاب العثماني قد وقع ، فخلع السلطان عبد الحميد قبل منح امتياز النفط

الأميركي يشرع بمباحثة السلطان حتى يادر دراسي الإنكليزي وجماعة "الدويتش بنك" اسمه كالوست كولينكيان ، فلم يرض وقت طويل حتى وقعت الحكومة التركية في ٢٣ تشرين الأول ١٩١٢ على الاتفاق القاضي بمنح الامتياز المنشود الى المصرف الوطني التركي وكتلي: شل " الإنكليزية و " دويتش بنك " الألمانية بنسبة ٥٠ من المئة للأول و ٢٥ من المئة لكل من الكلتين الالئمئتين . ثم والى غولبنكيان الوسيط جهوده فأسفرت بعد سنة ونصف عن تنازل المصرف الوطني التركي

يرجع الاهتمام العالمي بالنفط العراقي الى أواخر القرن التاسع عشر حين كان السلطان عبد الحميد الثاني يهين من قصره المطل على اليوسفور على مقادير إمبراطورية واسعة الأجزاء ، مترامية الأطراف ، تجمع بين قرارت ثلاث وتزخر بشئى الموارد والمرافق. وفي العقد الأخير من ذلك القرن تطالعت الولايات المتحدة الأميركية الى الاستيلاء على منابع النفط العراقية الغزيرة ، فقدم الى الإستانة نائب أمير البحر كولوي شستر لمفاوضة الباب العالي بشأن الامتياز. ولم يكدم المفاوضات

## حظك هذا اليوم

<b>الحمل</b> ٢١ آذار - ١٩ نيسان	<b>الثور</b> ٢٠ نيسان - ٢٠ آيار	<b>الجوزاء</b> ٢١ آيار - ٢١ حزيران
تواجهك خيبة أمل من شخص كنت تضع كامل ثقته به. قد يزعجك هذا الأمر فترة، لكنك لا تلتد أن تقع في مشكلة مع محيطك. يعاكسك الحظ بعض الشيء. وتكون العراقي حليقك في معظم ما تقدم عليه.	يوم مناسب لملاحقة بعض الأعمال والاتصالات المهنية. تظهر شجاعة كبيرة وقدرة على التكيف. تراح إلى بعض الظروف والمتغيرات. يهتم بشريك عاطفي أو ببعض الأحباء. يجب أن تقدر طرفاً ما ووضعاً لا يروقك. قد تضطر إلى الصمت. انتبه من مناورات.	يسهل عليك هذا اليوم الأمور ويخلق لك أجواء مناسبة لمعالجة القضايا، وتحصل على دعم وتأييد، وترتفع المعنويات وتتقدم بنجاح. فيكون يوماً ممتازاً لأخذ المبادرة ولحسم الخيارات. تسمع جواباً مهماً وتستعيد موقعك في قلب الشريك. قم بكل ما يرضيه ولن تكون خاسراً.
<b>السرطان</b> ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز	<b>الاسد</b> ٢٢ تموز - ٢٢ آب	<b>العذراء</b> ٢٢ آب - ٢٢ أيلول
يحتاج إليك أصدقاء أو يؤدون دوراً في توجهاك، ربما تشاركهم اهتمامات موحدة وتقدم النصائح أو تتخذ القرار عنهم. لا تنظر إلى السوراء بل تابع طريقك مهما اعترضك من مشكلات. تتعامل مع معطيات مبركة وتتلقى بعض الاعتراقات من الشريك.	تتلقى معلومات جيدة، تدرس بعض التفاصيل، وقد تعود إلى الماضي لاستقصاء بعض الحقائق. تشتتد الانفعالات. قد تقود مسيرة ناجحة وترفع أبارك متحاشياً الجدل والحوار الهادئ، وتبدو الأمور مثبتهة أو ربما فائرة بعض الشيء.	تتخذ إحدى العلاقات أهمية خاصة في حياتك وتتلقى أصدقاء. تنتمي إلى مؤسسة جديدة أو تاتقي تقديراً أو تكلف بمهمة. تميل إلى التحفظ وتتمسك بأرائك متحاشياً الجدل والحوار الهادئ، وتبدو الأمور مثبتهة أو ربما فائرة بعض الشيء.
<b>الميزان</b> ٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين الأول	<b>العقرب</b> ٢٣ تشرين - ٢٣ تشرين	<b>القوس</b> ٢٣ تشرين - ٢١ كانون
إذا كنت تسعى وراء تحسين وضعك المهني، عليك أن تبذل جهوداً أكبر لتحقيق الهدف الذي حددته لنفسك في هذا الإطار. يوم من التجاذب مع الشريك لتحقيق مكاسب محددة، لكن بعض التنازلات سيحدد أفق العلاقة بينكما لاحقاً.	تجد نفسك أمام فرص سانحة. إنه يوم إيجابي تجدد خلاله حيويك وتكون الحظوظ إلى جانبك. قد ترغب في الاستثمار في الخارج. تكثر الاتصالات وتزدهر العلاقات العامة. أنت تعلم أن أي كلمة قاسية قد تبقي الشريك في حال نفور منك.	يحمل إليك هذا اليوم حيوية كبيرة للإقبال على العمل والانفتاح على الناس والقيام بالمبادرات والمساعي من دون تقاعس أو تردد، وتكون قادراً على فرض آرائك وقناعاتك. تشعر بميل الى التغيير والتقدم والتطور.
<b>الجدي</b> ٢٣ كانون - ١٩ كانون	<b>الدلو</b> ٢٠ كانون - ١٨ شباط	<b>الحوت</b> ١٩ شباط - ٢٠ آذار
الكواكب تحنرك من أجواء هذا اليوم، وتعرضك للإرهاق والتعب والاضمئزاز من بعض الواقع، فالخمر في بيتنا العاشر يندب التراجع على كل الجبهات، انتبه من عملية بيع أو شراء تتعفر، ومن معاكسة فكرية قوية. قد تغلق بوجهك أبواب وتثار مشكلات جانبية.	تنسى في هذا اليوم ما ألك وما فرض عليك من شروط قاسية، فتتقدم خطوات إلى الأمام، واثقاً مقاوماً، قويا ومقبلاً على الحياة بمعنويات تهز الجبال، ما يفتح أمامك الأبواب المغلقة. يحمل هذا اليوم حولا كثيرة ويعدك بتمضية أجمل الأوقات بجوار من تحب.	يحمل إليك هذا اليوم حيوية كبيرة للإقبال على العمل والانفتاح على الناس والقيام بالمبادرات والمساعي من دون تقاعس أو تردد، وتكون قادراً على فرض آرائك وقناعاتك. تشعر بميل الى التغيير والتقدم والتطور.

## كلمات متقاطعة

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									
١٠									

أفقي

١- سار على أربع/ من دول جنوب شرق آسيا.  
٢- ما يركب من الدواب / أملس.  
٣- رئيس وزراء لبناني راحل.  
٤- نصف غليظ/ منير (مبعثرة)/ دك(م).  
٥- أديب إيطالي من عصر النهضة / أداة موسيقية(م).  
٦- شركة بترول عالمية(م)/ تناول طعامك.  
٧- ميناء سوري على البحر الأبيض المتوسط / حساء.  
٨- حلف أو ميثاق/ ميناء صيني.  
٩- رئيس وزراء بريطاني قديم.  
١٠- طائر خرافي/ غدروا به(م).

١- بالغ وفاهم/ مناطق.  
٢- رئيس سوري راحل.  
٣- (يهو) / حيوانات متوحشة.  
٤- لقب رئيس سوري راحل/ شقيق.  
٥- مطرب عربي مخضرم.  
٦- يخصني/ كبار القوم.  
٧- رداء ياباني نسائي قومي(م)/ ضعف(م).  
٨- عاد مريض(م)/ من أسماء الله الحسنى.  
٩- فلزات/ أميغ(م).  
١٠- والد رسول الله صلى الله عليه وسلم/ صافي(م).

رفعة عبد الرزاق محمد



## في بلاد "المطك" وسياسي "التوك شو"

آخر نكتة يمكن أن نسميها. هي أن تمارس السلطة والتفوذ لسنوات، وتترقب فوق مؤسسات الدولة، ثم فجأة تكتشف أنك خدعت، وأن الترفع عن المنصب هو أفضل ما تختتم به جهادك السياسي.

آخر تقاليع السياسة العراقية هي عبارة: "المسؤول غير مسؤول" عن أفعال وخطايا الحكومة، وآخر فصول المسرحية أن يخرج الممثل لبغداد جملًا مرتبكة من عينة: "أنا نادم، لم أكن أعرف بما يجري.. ولن أعدها ثانية.. بإجماع صدقوني".

تذكرت كل هذه "الفصول التجريدية"، وأنا أستمع إلى خطبة الندم التي يلقيها على مسامعنا كل يوم صالح المطلك، والمشهد المأساوي الذي خرج علينا به الوزير المستقيل محمد تميم.. وكلمات اللوعة والأسى التي أطلقها وزير الزراعة عن الدين الدولة، ومن بعده خطبة الوداع للحاج عبد الكريم السامرائي وزير العلوم والتكنولوجيا، في كل يوم نمضي فصولًا مع أهات الندم ودموع صحة الضمير، الجميع يتحدث عن فخاخ المالكي، فيما لا أحد يتحدث عن قلة خبرة وعمق تجربة الكثير ممن اعتلى كرسي السلطة.

في واحد من أجمل حوارياته يخبرنا أفلاطون حكاية أرسطو مع تلامذته حين أخذهم إلى حقل نصبت فيه فخاخ من "الديق" وسألهم ماذا ترون؟ فتحدث أحدهم عن ألوان العصافير، وآخر عن أحجامها، وثالث عن جمال المنظر، فقال سقراط لهم: الأهم هو أن العصافير الصغيرة وحدها من تقع في الفخ، الكبار يعرفون الفخ عندما يرونه، تعلم ساستنا أنهم لا يذهبون خارج المنصب إلا إذا أخذوا البلاد معهم إلى الجهول والخراب.

تشعر الناس بأن نمة ظلمًا كبيرًا يحيط بهم، وثمة قهر واستهانة بحقهم، والأسوأ من هذا كله ترقيع جسد الوطن بشعرات وخطب طائفية، فنجذ عضو برلمان يرفع راية إنصاف "الشبيعة"، وآخر يتحدث عن ظلم "السنة"، ولا أحد يتحدث عن الوطن باعتبار جسد واحد، كل خلية فيه لا تعمل إلا لصالح الخلية الأخرى، وأن الشيعي سيكون مطمئنًا عندما يكون السني شريكًا ومساويًا في الواجب وحصاد الخير والمصير.

يستحق العراقي اليوم أن يجد أمامه مسؤولًا وسياسيًا في مستوى التضحيات التي قدمها خلال العقود الماضية.. يستحق العراقي عدلًا اجتماعيًا لا يقسم، ويشرق على جميع العراقيين، لا يشرف المواطن الشيعي سياسي محتال يتحدث بالمظلومية وبارث "الإمام الحسين"، وهو يهزب أموال الفقراء ويشيع الفساد والخراب، ولا ينصف "المواطن السني" مسؤول يتحدث عن الإقصاء والشراكة وتراه يقرب كل يوم أهله وعشيرته ويعتبر المنصب إرثًا عائليًا، إن ما يفوق العراقيين مسؤولون وسياسيون يرتفعون فوق الطائفة والتحزب، في مسرحية "الإنسان والسيطان" لبرناتشو، يقول أحدهم: السياسة، ندك من شعراتها لأن أصحابها يعرفون كيف يتكذبون؛ وراي الكواكبي أن خداع الناس هو أساس الفساد، وقال إن المسؤول المخادع هو الذي لا تربطه بالناس رابطة الإنسانية.

لم يعد ممكناً أن يتحول العراق إلى "كعبة" تُوزع وفقاً لمبدأ "أعطني وأعطيك"، ملت الناس من سياسيين شعراهم ليس في الإمكان أحسن مما كان.

قال ديغول لوزير ثقافته اندريه مارلو "مأساة السياسيين أنهم انقطعوا عن الإيمان ببلادهم لا يمكن بناء وطن لا يؤمن ساسته به ولا يتقون بعضهم ببعض، وهذه النقطة تحتاج سياسيين ومسؤولين "نزهة"، لا صبيان يدفعون بنا كل يوم إلى وطن لا يحده سوى اللباس، موسعين الهوة بينهم وبين الناس، مسؤولين يحق لهم كل شيء، ومواطنين لم يعد يحق لهم حتى الخلم، ما معنى أن يتمتع السياسيون وعوائلهم ومقربوهم بكل الرفاهية والامتيازات، فيما اليأس ينشر ظلاله الكثيفة على الجميع، لم يعد مقبولاً أن يدخل "أحدهم" باسم المحرومين والمستضعفين، ثم بعد سنوات يخرج من المطار محملاً بكل ما خف وزنه وغلا ثمنه، لم يعد ممكناً ولا مقبولاً أن تتعاضد السلطة على عجز المواطن وثله وإيمانه، وأن تقفل الناس بالمفخخات وكواتم الصوت، بعد أن كانت تغيب بالحروب وتزنازين الموت، وأن تنقش البطالة والأمية والفقر والمرض والجريمة والفساد.. ولم يعد ممكناً أن نحذل الأجنحة الخارجية والمؤامرات الوهمية فنشل عشر سنوات وضياع مئات المليارات من ثروات العراقيين.. لم يعد مقبولاً أن يعيش أبناء المسؤولين في نعيم و"جبنوحة" لم يبرئوها عن جد أو عم أو أب، وإنما ورتوها من مال سياسي فاسد ومسروق يعتاش على خلق الأزمات.

كان مونتسكيو يقول: "إنني أسمي تفصيلاً كل ما له علاقة بتفسير اليوبيات، أما تدبير شؤون الدولة فأقرب إلى الخصوص الإلهية التي لا يجوز العبث بها".

ما يدور اليوم على منابر السياسة عبث يدعو إلى الأسي، ويثير اللقح والشفقة على المصير البائس الذي تزلق إليه البلاد بفضل سياسيين ومسؤولين يريدون أن يحولوا معاناة الناس والإهم إلى برامج "توك شو" ترفيحية.



بسام فرج

كاركاتير

بسام فرج

المحامي ضياء السعدي.

■ **مؤسسة برج بابل للتطوير الإعلامي** تنظم فعالية للرسم بعنوان (ورشة الرسم الحر) التي تنطلق اليوم في الساعة الحادية عشر صباحاً، ويشارك فيها أكثر من ٣٠ رساما ورسامة من مختلف الأجيال، وستكون هذه الفعالية في كل يوم سبت، وتولى الفنانة التشكيلية ندى طالب مسؤولية التنسيق لهذه الفعالية التي من المؤمل تطويرها لتشمل دورات الرسم للهواة.



جانب من فعاليات مؤسسة برج بابل

الثقافة للجميع، وسيقدم كلمة الافتتاح الدكتور جاسم الساعدي، وسيدير الجلسة

■ **الناقد خضير ميري** يضيّفه نادي السرد في الاتحاد العام لأدباء والكتاب العراقيين اليوم، الساعة الواحدة ظهراً على قاعة الجواهري في مبنى الاتحاد، في محاضرة بعنوان، (هل هناك رواية عراقية حقاً؟) وسيقدم الجلسة محمد علوان جبر.

صباح المدي

■ **جمعية الثقافة للجميع** تقم بالتعاون مع عدد من منظمات المجتمع المدني، مؤتمر الثقافة النقدية لإعادة قراءة الواقع

التغيير والطموح، اليوم الساعة العاشرة صباحاً في المركز الثقافي جمعية

## نايتلي تلعب دور "كوكو شانيل"



جسدت الممثلة البريطانية الشهيرة كيرا نايتلي دور الشخصية الأسطورية لمؤسسة دار شانيل للأزياء الفرنسية "جابريال كوكو شانيل" في فيلم قصير مستوحى من قصة حياتها من إخراج المصمم العالمي كارل لاغرفيلد للاحتفال بالذكى المئة للعلامة التجارية، وستشاركها الممثلة الفرنسية كلوتيلد هيسم، التي تلعب دور خالتها، أديان، وتشاركها في البطولة عارضة الأزياء الأميركية الشابة ليندسي ويكسون التي تؤدي دور إحدى السيدات التي تنزّه بأزياء براقة في جميع أنحاء المدينة، وسيتم عرض النسخة الكاملة من الفيلم في الثامن من الشهر الحالي، في فندق رافلز، حيث يكشف المدير لدار أزياء شانيل كارل لاغرفيلد عن المجموعة الجديدة لعام ٢٠١٤ للعلامة التجارية.

## بيت المدى يحتفي بأحد رواد الثقافة الوطنية

# صالح خالص سحر الالتزام بقضايا الناس وهموم الوطن

.. ليس لدي الكثير لأضيفه بشأن ما سمعت عن والدي وأثاره الكثيرة لكنني أتحدث عن رب العائلة والمربي والأب الحنون ، كانت نصيحته لأولاده كتابا وتوجيهاته لأولاده قصيدة وهداياهم كتباً ثقافية أو تاريخية . صالح خلق في منزله بيئة ثقافية شاملة ومكتنبة عامرة بالأدب والثقافة والوطن الفن . كان يعيش صريحاً مع أبنائه ولا يختلف في سلوكه في المنزل عن سلوكه خارج البيت . الكثير من خصومه كانوا يحترمونه ويفدرون فكره . وعلماً أن الإنسان هو الحقيقة الوحيدة التي لا تفنى وتبقى حاضرة ي كل شيء .



اللقم مع أحد المتحدثين



سعد صالح

أخر المتحدثين الباحث عبد الوهاب الحمادي الذي تحدث عن علاقته بالراحل - - ذكرياتي مع أستاذي صالح خالص تعود الى الخمسينات إبان كنا طلبة في كلية الآداب وهو مدرس فيها. كنت طالباً في الصف الأول وأصبح درس اللغة العربية شاعراً ، وانقسم الطلبة بين من يريد أن يدرسنا الدكتور مصطفى جواد وآخرون وأنا منهم أردنا د خالص فدعينا الى عبدي الكلية الدكتور مهدي المخزومي وطلبنا أن يكون مدرسنا صالح خالص وكان لنا لي الشرف الكتابية فيها، وقد نشرت فيها أكثر من عشر مقالات ، حتى أنه كلفني بكتابة نقد عن مواد العدد الماضي، وهذا نهج كانت قد دأبت على سلوكه مجلة ( الأدب ) البيروتية الرائعة التي كان يصدرها الدكتور سهيل ادريس، إذ أخذت تكلف عدداً من كبار النقاد في الوطن العربي بقراءة قصص العدد الماضي وأخر للحديث عن بحوث العدد الماضي. لقد كنت المس من استاذي الدكتور صالح خالص رحابة صدر في المواد التي كان ينشرها في مجلته ( الثقافة ) حتى لو لم تأتلف مع آرائه وتوجهاته الفكرية، ومازلت في تذكر مناقشته إياي في حديثي عن كتاب القرآن في ضوء الفكر المادي الجدلي الذي كتبه الباحث اللبناني محمد عيتاني ، وهو لم يتفق معي في التوفيق بين الفكرين الجدلي والديني ومع ذلك قرر الموافقة على نشره.



سعاد محمد خضير



عبد الوهاب الحمادي

المبرد ولقد كنت أنجانب وإياه الحديث في الفسحة بين الدروس . لقد كان أستاذي صالح خالص باحثاً عن الحرية ، حرية الرأي والفكر لذا لم



صالح خالص يتوسط شارع المتنبي

موعدنا الجديد مع فعالية بيت المدى بشارع المتنبي التي اقيمت أمس الجمعة كان مع المرحوم صالح خالص الشخصية التقدمية التي سعت الى تأسيس تيار وطني ديمقراطي نقابي من كل الأصوات الوطنية والتقدمية من أجل عراق كبير . صالح خالص طوال رحلته الإبداعية الثقافية يمثل طرازاً من الأساتذة الذين وهبوا حياتهم للثقافة والنضال من أجل مجتمع حر، مؤمناً بأن لاشيء في الحياة أعلى قيمة من الوطن . وقد لخص هو بنفسه أفكاره في كلمات موجزة حين قال ((إن المثقف عليه بدراسة أوضاع بلاده ، ومعرفة العوامل الاجتماعية والبيئية التي تسهم في إشاعة ثقافة وطنية . ثقافة تدافع عن الإنسان وأحلامه والأمة . ولكنها لا تتخلى عن شروط المعرفة والإتقان ، والأهم إشاعة روح الجمال ومتعته))

□ قحطان جاسم جواد ... تصوير محمود رؤوف

الإنسان ، عف اللسان ، طيب القلب ، ولا يتأخر أبداً عن تلبية المساعدة لأهله وأسرتة ، ولا يتأخر أبداً عن تلبية أي طلب لغيرهم ، لا يرد سائلاً أبداً وورث أبناؤه نفس الطباع منه .. كان إنساناً تشاركنا معاً حياة طويلة جميلة برغم صعابها الجمّة حيث قضينا معاً ٢٩ عاماً حاولنا متواضعين أن نقوم بواجب فرستة علينا حياتنا في عراقنا الكبير الجميل برغم أنف الجميع . وأروع ما خلفه الى جانب أبنائه ، مجلة الثقافة التي رعيناها بدموعنا وتعينا ومعانانا ، ومجلة الثقافة التي فحرت لنفسها طريقاً في ظروف صعبة وظلت في الذكرة ، نساء من شاء وأبى من أبي . تلك المجلة التي احتضنت أسماء رائعة في طول البلاد وعرضها ، عربياً وأخراداً ومصربين ، شعراء وكتابا وفنانيين أولانا أفرح جدا عندما اسمع أصماهم تتردد الآن وكانوا قد قطعوا أولى الخطوات في مجلتنا العزيزة ( الثقافة ) .

إن هذا الجمع الجميل بكل صفاته وفتاته لأجمل دليل على وفاء شعبنا لمن يعمل لأجله بكثران ذات ، وأنها أجل عزاء لي وليته كان بيننا ليرى ذلك، برغم أن ذلك التكريم وتلك الذكرى جاءت متأخرة إلا أنها أثجنت قلبي وفرحت بها لأنها لمسة وفاء جميلة لتكري مواطني عراقه ، وتكرى إنسان كان حكيم بملأ جوارحه . كان ينشر حتى المواد التي لا يتفق معها بالرؤية .

### علم من اعلام الوطنية

ثاني المتحدثين كان الناقد والباحث شكيب كاظم الذي بدأ حديثه بالقول : الدكتور صالح خالص علم من اعلام العراق في المدرس والوطنية والإخلاص لتربة هذا البلد تعرفت إليه يوم دخل علينا نحن طلبة الصف الثاني



جانب من الحضور

استشرافاً للماضي وتحفيزاً للمستقبل . وتلك بادرة مهمة تقوم بها مؤسسة "المدى" وصحيفة "المدى" وياحبذا لو تحركت وسائل الإعلام الأخرى المتنوعة ودأبت على تقديم تلك الرموز الوطنية فيعرف الجيل الجديد تاريخ بلادهم النضالي في سبيل الحياة عبر العمل الجاد في مختلف الميادين الثقافي والتعليم الجامعي والصحافة وفي المسرح والتلفاز والإذاعة . وأضافت :نحن نجتمع اليوم، وأنشرف بأن أتحدث عن سيرة رفيق درب طويل كان يقدم يوماً كل ما يستطيع في صمت وهدهوء وصبر جميل ، لا يبحث عن حياة أو مال أو فائدة ، مقدماً أنموذجاً لمن يظن أن العمل الوطني واجب والوطن طريقة مفروضة بالورود والغنائم .. على العكس أنها طريق مفروضة بالأشواق والدموع والصعاب والمعاناة والإصرار على مواصلة الطريق ، ومع ذلك فهي طريق مفروضة بجمحة ومودة ووفاء الناس ما يدفعنا لتقديم المزيد ... صالح

أسعدتم صباحاً .. يسعدني ويشرفني أن أكون مقدماً لإحتفالية علم من اعلام الثقافة والفكر والنضال في العراق ، وأشكر "المدى" على احتضانها للرموز الثقافية العراقية وهو جهد لا يماثله جيد آخر . عندما نستذكر ، د. خالص نستذكر نيمات عديدة في تاريخ الثقافة العراقية . وكان لي الشرف قبل شهر أن أقرب من رفيقة درب صالح خالص هي الدكتورة سعاد محمد خضير . ومن خلال هذا القرب اقتربت من سيرة صالح ومحطاته الثقافية الكثيرة في الجامعة والصحافة والنضال السياسي

### إنسان عف اللسان طيب القلب

وقالت الكاتبة والمترجمة المعروفة د. سعاد محمد خضير زوجة الدكتور صالح خالص :أبداً حديني إليكم بمنزل روسي يبلغ يقول ( أن تأتي متأخراً أفضل من لا شيء) حيث ينطبق ذلك المثل على اهتماماتنا برموزنا الوطنية الحي منها ومن فارقنا . فلذلك ضروري جداً لتخفيف ذاكرة الإنسان الوطنية فتعرف الأجيال الحديثة على قيمها